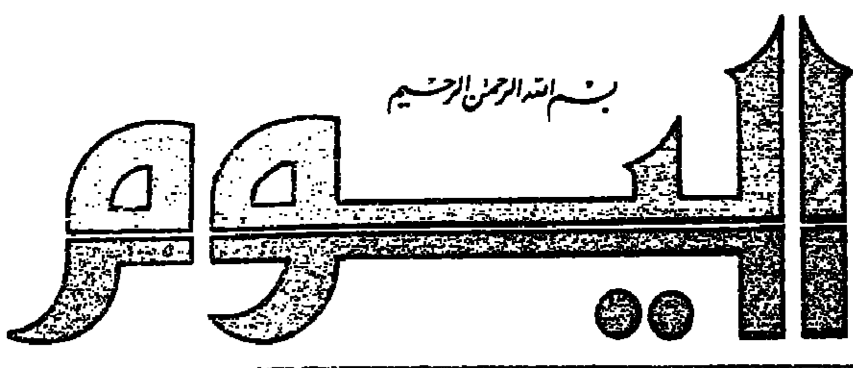
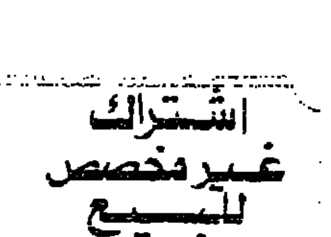




اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

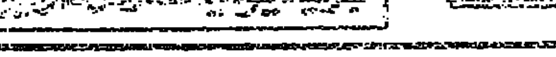
اسعار اليوم خارج المملكة



اشتراك غير مخصص للبيع

٢٠ صفحة

الجمعة ٣٠ ربيع الآخر ١٤٠٩هـ ـ ٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م ، العدد [illegible] ، السنة الخامسة والعشرون



المملكة ترحب بحضور أي اجتماع يخدم المصالح العربية

الرياض ـ واس :

ايضاحا لما تناقلته بعض وسائل الاعلام الغربية والغربية عن قرب انعقاد مؤتمر القمة العربي الاعتيادي في الرياض ـ قال مصدر مسئول لوكالة الانباء السعودية امس لقد تردد كثيرا في الاونة الاخيرة على لسان بعض المصادر في البلاد العربية وفي بعض العواصم الغربية بما يوحي ان انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم في الرياض قد اصبح وشيكا .

من جهة اخرى هناك من اخذ يشكك في عزم المملكة على انعقاد المؤتمر فيها دون ادراك للحقيقة واضاف المصدر يقول .. ومنعا لاستمرار الخوض في هذا الموضوع على غير بصيرة بواقع الامور تود المملكة العربية السعودية ان تؤكد مجددا حرصها الشديد وعزمها الاكيد على انعقاد القمة العربية الاعتيادية في الرياض .. فور ما تتوفر لديها القناعة التامة بأن الاجواء العربية قد اصبحت ملائمة لانعقاد المؤتمر بغية بلوغ غاياته ونجاح أهدافه .. وبعد التاكد من ان انعقاده سيكون في صالح الامة العربية وخدمة قضاياها المصيرية .

ومضى المصدر يقول .. وان حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لا تزال تواصل مساعيها وتكثف جهودها في هذا الاتجاه وفقا لما كلفت به من قادة الدول العربية الشقيقة وتحقيقا للمبادىء والاسس التي سينطلق منها مؤتمر القمة العربي القادم في اطار مقومات نجاحه المأمول .

واختتم المصدر تصريحه بقوله : اما بالنسبة لانعقاد اي مؤتمر قمة عربي غير اعتيادي تدعى اليه المملكة لبحث المستجدات العربية والتشاور حولها .. فقد سبق ان أبلغت حكومة المملكة العربية السعودية معالي الامين العام للجامعة العربية بأنها ترحب دائما بحضور أي اجتماع يخدم المصالح العربية في أي زمان ومكان وتعود اليوم لتؤكد موقفها هذا للجميع . عسى ان يكون في هذا الايضاح الصريح ما يساعد على الحد من التخبط في متاهات لا تنطبق مع الواقع .

اجتماع محتمل بين وزير الدولة البريطاني وفاروق قدومي

لنـدن ـ تجددت في أوساط وزارة الخارجية البريطانية فكرة عقد اجتماع بين وليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية أو السيد بسام ابوشريف المستشار الاعلامي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .

وذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية في تصريحات خاصة لمراسل وكالة الانباء القطرية في لندن أن تصريحات السيد عرفات في استوكهولم يوم امس الأول ازالت قدرا كبيرا من الغموض في موقف منظمة التحرير إزاء اسرائيل .

واضافت هذه المصادر ان تصريحات عرفات التي اعتبرتها الحكومة البريطانية خطوة ايجابية اخرى من الطرف الفلسطيني أعادت فتح ملف موضوع رفع الاتصالات مع منظمة التحرير الى مستوى الوزراء .

عرفات في الذكرى الأولى للانتفاضة

اعلان الحكومة الفلسطينية المؤقتة قريبا في تونس



تونس ـ ا ف ب :

اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الخميس في تونس انه سيعلن في الوقت المناسب من تونس برعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة .

واوضح عرفات في خطاب القاه في افتتاح المؤتمر الثامن لاتحاد الكتاب الافرو اسيويين وفي الذكرى الاولى للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت تقوم مؤقتا بدور الحكومة المؤقتة بانتظار تشكيل مثل هذه الحكومة التي ستتشكل في هذا المكان بالذات تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي . وكان الرئيس بن علي القى كلمة افتتاحية في المؤتمر .

وكان المجلس الوطني الفلسطيني وهو اعلى هيئة في منظمة التحرير الفلسطينية اعلن في ١٥ نوفمبر الماضي الدولة الفلسطينية المستقلة وقرر تشكيل حكومة مؤقتة في الوقت المناسب .

وقال عرفات كان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في الاصل في تونس غير ان الرئيس بن علي قال لي انه يجب ان يعقد في الظروف الراهنة في الجزائر .

ولم يوضح ما الذي يعنيه بتعبير « الظروف الراهنة » . ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني انعقد بعد فترة وجيزة من وقوع اضطرابات الجزائر .

د. كيال في حديث لـ « اليوم » :

تخفيض رسوم الهاتف السيار ... والخدمة الهاتفية في الطائرات والقطارات ...

كتب ـ سليمان الحيد

في حديث خاص لـ « اليوم » اكد معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال انه ستكون هناك استفادة كبيرة في تشغيل هواتف الطائرات والقطارات والطرق الطويلة والليموزين كخدمة يتطلبها العصر الحاضر .

وقال معاليه ان البحث مازال جاريا مع الخطوط السعودية لتوفيرها وكذلك سيارات الاجرة الخاصة حيث يجري بحثها بمشاركة عدد من الجهات الحكومية المعنية بهدف تامين خدمة النداء اللاسلكي في هذه السيارات

واشار الى ان موضوع اعادة تنظيم رسوم الهاتف السيار على نحو يميل بها الى التخفيض بالنسبة للتاسيس والاشتراكات معروض على مجلس الوزراء .

كما اشار الى ان الوزارة في طور التعاقد على مستلزمات تشفير اجهزة الهاتف السيار لتلافي سماع او التقاط المكالمات وان هذا الموضوع يحظى باهتمام اولي الامر بالمملكة .

■ د علوي درويش كيال ■

واكد على ان الوزارة توفر خدمة نقل المعلومات عبر الدوائر المخصصة منذ وقت طويل .. وستوفر خدمة ٨٠٠ لطالبيها في شهر شعبان القادم .

« طالع تفاصيل الحديث ص ٥ .

● بدأت امس في القاهرة اجتماعات الدورة الاولى للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة .

وسيتم خلال اجتماعات الدورة استكمال كافة الإجراءات الخاصة بقيام المجلس ومناقشة كافة الموضوعات المتعلقة بالدعوة الإسلامية في العالم العربي والاسلامي .

● اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف في نيويورك ان رئيس الأركان السوفياتي المارشال سيرغي اخرميف استقال من منصبه لأسباب صحية . واكد أن الاستقالة لا علاقة لها بقرار خفض القوات وان الأمر هو مجرد « مصادفة » .

● بعد ست وعشرين سنة من السجن وثلاثة اشهر امضاها مابين مستشفى وعيادة استيقظ الزعيم الاسود نلسن مانديلا صباح امس الخميس في غرفة نوم خاصة في دارة جميلة فيها حديقة وبركة للسباحة . ولكنه مع ذلك يبقى قيد الاقامة الجبرية

وكانت سلطات السجون الجنوب افريقية نقلت نلسون مانديلا « ٧٠ سنة » مساء امس الاول الى هذه الدارة بعد مغادرته عيادة كونستانتيابرغ في الكاب حيث امضى اكثر من شهرين للمعالجة من مرض السل الذي اصيب به .

قررت منظمة الطيران المدني الدولية عدم اعلان حكمها بشأن اسقاط سفينة حربية امريكية لطائرة ركاب ايرانية من طراز ايرباص في يوليو الماضي حتى يتم استكمال دراسة اخرى

وقرر مجلس ادارة المنظمة التابعة للامم المتحدة والتي يوجد مقرها في مونتريال ارسال تقرير بشأن الحادث اعده خبراؤه الى لجنة داخلية .

وستبدأ لجنة الملاحة الجوية بمنظمة الطيران المدني الدولية بحث التقرير في اجتماعها القادم في فبراير .

● افادت الشرطة اللبنانية ان راعيين لبنانيين اصيبا بجراح خطرة امس نتيجة انفجار لغم زرعته قوات الاحتلال الإسرائيلية على حافة منطقة الحزام الامني الذي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان

وانفجر اللغم المضاد للاشخاص قرب قرية قليا جنوب سهل البقاع . واوضحت الشرطة ان حوالي عشرة رؤوس ماعز نفقت نتيجة الانفجار

● عبرت المجال الجوي المصري اول طائرتين ليبيتين بعد فتح الأجواء المصرية أمام الرحلات الجوية الليبية التي بدا تنفيذها اعتبارا من الثلاثاء الماضي .

وصرح السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري بانه تم السماح لثماني طائرات ليبية تحمل معتمرين متوجهين الى الاراضي المقدسة بالمرور بالأجواء المصرية .

● تسلم رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص رسالة من نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام تتعلق بالتطورات الجارية على الساحة اللبنانية .

ويتوجه الى دمشق غدا وفد اللقاء الاسلامي للتشاور مع كبار المسئولين السوريين في اخر المستجدات .

قال متحدث باسم رئيس محادثات منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية (الجـات) التي تجرى في مونتريال ان المفاوضات التي تستهدف كسر الجمود بشأن النزاع حول دعم المنتجات الزراعية بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية انهارت امس الخميس دون التوصل لاتفاق.

وقال جون ايليس المتحدث باسم وزير المفاوضات التجارية الاسترالي مايكل داڤي للصحفيين «لا يوجد اتفاق».

وادلى المتحدث بهذا التعقيب بعد عقد اجتماع لوزراء التجارة برئاسة داڤي دون التوصل لاتفاق

وقال ان داڤي قام بابلاغ ريكاردو زربينو رئيس منظمة الجات بفشل المحادثات.

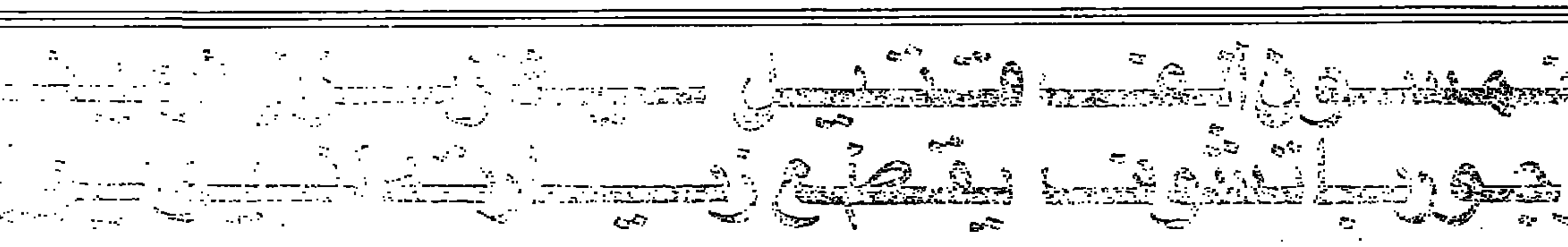
منع علماء منظمة السلام الأخضر السفينة السويدية (سيجين) من حمل كميات من النفايات المشعة في سيناء (امدن) بالمانيا الغربية

ويؤكد اعضاء السلام الأخضر ان مركز التجارب النووية (كامل) في باڤاريا كان يريد التخلص من هذه النفايات الخطرة.

ومن جهة اخرى حجزت الشرطة الالمانية الغربية السفينة السويدية واستجوبت مسئوليها.

تفيد بعض المصادر الصحفية الفرنسية ان التلف البيئي في الصين سيزداد خطورة من الزمن الجاري الى مطلع عام ٢٠٠٠

وتقول الصحيفة الفرنسية (لي زيكو) التي نشرت هذا الخبر ان التخريب البيئي في الصين حاليا يقدر باربعة وعشرين بليون دولار في العام منها ٩٫٧ بليون دولار تتعلق بتلوث الجو والمياه التي افسدتها الاسمدة الكيماوية و١٣٫٥ بليون دولار قيمة الخسارات الاقتصادية التي احدثتها الطبيعة في موارد الزراعة والغابات وفي المجموع فان هناك ٣٤٫٢ بليون طن من النفايات التي ترمى كل عام في مجاري المياه الصينية.



موسكو ـ الوكالات..

اعلن صحفي في وكالة الانباء الارمنية لوكالة الانباء الفرنسية ان خمسين الف شخص لقوا مصرعهم امس الأول في الهزة الارضية العنيفة التي ضربت شمال أرمينيا وفق حصيلة رسمية اولى.

واضاف الصحفي في اتصال هاتفي أجري معه من يريفان عاصمة أرمينيا ان العدد الاكبر من القتلى سجل في سبيتاك وهي مدينة من ٥٠ الف نسمة دمرت بكاملها.

وكان عشرات الآلوف من الأرمن اللاجئين من جمهورية أذربيجان المجاورة اثر الحوادث الاتنية الأخيرة قد استقروا في هذه المدينة.

كذلك اصاب الزلزال مدن كيروفاكان ولينيناكان وستيباناڤان بالقرب من الحدود مع جيورجيا وهو الزلزال الأعنف الذي يصيب هذه المنطقة منذ ٨٠ عاما.

كانت صحيفة كومسومولسكايا برافدا اشارت امس الخميس الى مقتل «عشرات الآلاف من الأشخاص» والى ان جميع المباني التي تزيد على سبعة طوابق انهارت واضافت الصحيفة ان هزات اخرى وقعت في المدينة المهجورة..

وقد اختصر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيوف زيارته لنيويورك وقرر العودة فورا الى موسكو للاشراف على عمليات الاغاثة.

[طالـــــع ص ٣]

الجنود الصهاينة يقتلون شاباً فلسطينياً في قرية كفر راعي

القدس ـ ا.ف.ب

علم من مصادر فلسطينية ان فلسطينيا قتل امس الخميس برصاص الجنود الاسرائيليين صباح امس الأول للاضراب العام في الاراضي المحتلة بمناسبة الذكرى الأولى للانتفاضة .

واصيب يوسف محمد صبيح « ١٧ عاما » في رأسه خلال مواجهات حصلت في قرية كفر راعي جنوب غرب الضفة الغربية المحتلة . وتوفي في مستشفى جنين حيث نقل كما اوضحت المصادر نفسها

ويصبح بذلك عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود أو المستوطنين الاسرائيليين ٣٧٠ حسب حصيلة فلسطينية منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قبل عام بالتمام .

وجرح فلسطيني اخر صباح امس الخميس بالرصاص في قرية القباطيه الواقعة ايضا في منطقة جنين حسب المصادر نفسها .

وكانت الحركة مشلولة في الأراضي المحتلة وفي القدس الشرقية نتيجة الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية أمس الخميس واليوم الجمعة احتفالا بالذكرى الأولى لبدء الانتفاضة .

وافادت مصادر فلسطينية ان المحلات التي تفتح عادة ابوابها بضع ساعات كل صباح بقيت مقفلة أمس .

واضافت المصادر الفلسطينية ان وسائل النقل من باصات وتاكسيات عامة لم تعمل امس وبقي القسم الأعظم من الفلسطينيين المئة ألف الذين ينتقلون يوميا للعمل في اسرائيل في منازلهم

ووضع الجيش والشرطة وقوات الاحتلال الاسرائيلية في حالة تأهب وفرضت السلطات الاسرائيلية من جهة ثانية صباح امس حظر تجول شامل على مخيمات اللاجئين الثمانية في قطاع غزة حسب ما افاد متحدث باسم الجيش .

واوضحت مصادر فلسطينية ان حظر التجول فرض ايضا على حي الشجاعية في مدينة غزة بعد قيام متظاهرين بالقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية .

وفي الضفة الغربية أبقي على حظر التجول في قرية كفر نعمة قرب رام الله

ومنع الجيش الاسرائيلي بالمقابل حتى الآن تنقل الفلسطينيين من مدينة الى اخرى كما حد من تنقل الصحافيين في هذه المنطقة .

وفي الخليل جنوب الضفة الغربية رشق متظاهرون ثلاث سيارات عسكرية اسرائيلية بالحجارة دون وقوع ضحايا او اضرار .

وفي بيت أمر ـ قرب الخليل ، أجبر جنود اسرائيليون شبانا من هذه البلدة على انزال اعلام فلسطينية علقت على أسلاك كهربائية حسب المصادر الفلسطينية

وزراء خارجية الدول الاسلامية يجتمعون في الرياض

الرياض ـ محمد الدحيم

ينتظر ان يعقد وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا لهم خلال الاشهر القادمة اكد ذلك معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده في كلمته امام الدورة السابعة للجنة الاسلامية للهلال الدولي والتي عقدت في الرياض الأيام الماضية.

وأشار بيرزاده في كلمته الى ان هذا هو المؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية بالدول الاسلامية وسيعقد في الرياض

باريس ـ الياس البراج..

أعلن مسئولون عن جمعيات تضم الفرنسيين من أصل مغربي عربي انهم يعملون الآن في سبيل ايصال ثلاثمائة منهم في الانتخابات البلدية الفرنسية التي ستجرى في مارس المقبل على ان يكون بينهم عشرون من مساعدي رؤساء البلديات. وذكر هؤلاء انهم بدأوا بالتفاوض مع القوى السياسية المختلفة من اجل تحقيق هذا الهدف وذلك عبر قبول هذه القوى بمرشحين في لوائحها من أصل مغربي في مائة دائرة انتخابية يوجد فيها المهاجرون بكثافة.

وذكر رئيس احدى هذه الجمعيات (المرازقي الدهماني) ان جمعيته بدأت المفاوضات مع الحزب الاشتراكي والتجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية والحزب الشيوعي الفرنسي وتشترط على لوائح اليسار ان يكون مرشح الجمعيات في وضع متقدم في اللائحة . اما على لوائح اليمين فهناك شرط اضافي يقضي بعدم تحالف هذه اللوائح مع اليمين المتطرف في دائرة الترشيح.

ويذكر ان الجمعيات المذكورة قد قامت خلال انتخابات العام الماضي بحملة وسط العرب والمسلمين لتشجيعهم للحصول على بطاقات انتخابية كمقدمة لما هو مطلوب حاليا. وظهر حتى الآن ان هناك عدة زعماء سياسيين فرنسيين قد قبلوا بهذه الترشيحات على اللوائح التي يرأسونها ومن بينهم (جاك دلماس) في مدينة (بوردو) وبيرل مروه في (ليل).

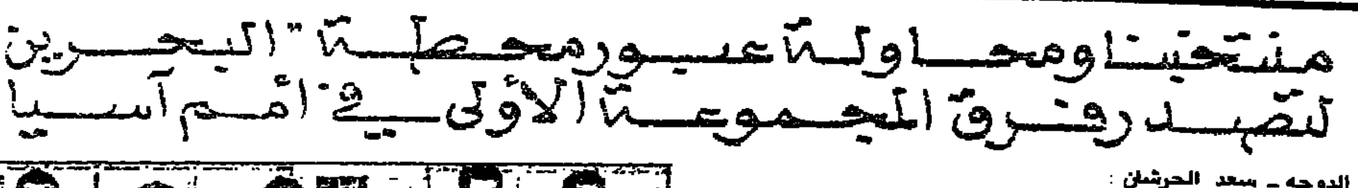
المجلس الوزاري لدول التعاون يجتمع الأحد القادم في المنامة

الرياض ـ محمد الدحيم

يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا له في المنامة يوم الاحد القادم الحادي عشر من ديسمبر الحالي ويستمر يومين وذلك للتحضير للقمة الخليجية التي ستعقد في المنامة في التاسع عشر من الشهر نفسه وسيسبق انعقاد المجلس الوزاري اجتماع لوزراء المالية والاقتصاد في الدول الأعضاء في المنامة ايضا وسيتوجه وزراء خارجية التعاون بعد ذلك الى جنيف لحضور مناقشات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية

الجدير بالذكر ان الساحة الخليجية شهدت تحركا مكثفا خلال الأيام الاخيرة بين الدول الاعضاء حيث قام عدد من المسئولين في دول المجلس بزيارات بين بعضهم البعض من اجل التنسيق وتبادل المشورة والراي حول عدد من القضايا التي تمس دول المجلس بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام

ويذكر ان القمة التاسعة هي اول قمة خليجية تعقد بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران في اغسطس الماضي وسيناقش قادة دول التعاون كيفية دفع مسيرة السلام في منطقة الخليج العربي لتحقيق الأمن والاستقرار



الدوحة ـ سعد الحرشان :

يلعب منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم مباراته الثالثة امام منتخب البحرين في تمام الخامسة من مساء اليوم في الدوحه ضمن مباريات بطولة امم اسيا التاسعة لكرة القدم والتي ينظمها الاتحاد القطري لكرة القدم .. وتعد مباراة اليوم بالنسبة لمنتخبنا ذات اهمية حيث بفوزه يضيف الى رصيده نقطتين ليصبح ٥ نقاط ليلعب مع المنتخب الصيني ، متصدر المجموعة باربع نقاط ، مباراة الاثنين القادم بارتياح حيث يتبقى للصين لقاء الكويت يوم السبت عدا لقاء المنتخب السعودي .

هذا وسيسبق لقاء السعودية والبحرين مباراة بين منتخبي قطر وكوريا الجنوبية ويتصدر الفريق الكوري فرق مجموعته باربع نقاط من فوزين على الامارات واليابان في حين يملك المنتخب القطري نقطتين من فوز على الامارات وهزيمة من ايران .

مباراة منتخبنا السعودي امام شقيقه البحريني يكتنفها بعض الغموض حيث سيلعب المنتخب البحريني هذا اللقاء على امل الفوز لتعويض الثلاث نقاط التي فقدها من الصين والكويت . وتعود اللعب بطريقة دفاعية امام منتخبنا ليخرج على الاقل بالتعادل واذا سيجد المنتخب السعودي الدرب شاقا للوصول لمرمى حمود سلطان . ويتطلب من افراد منتخبنا اللعب عن طريق الاطراف والغزو الجانبي المستمر واستغلال اندفاع الظهيرين البحرينيين ومحاولة التسديد من خارج المنطقة واشتراك طوال القامة في الضربات الركنية والثابتة . عموما مستوى منتخبنا فنيا افضل بكثير من زميله البحريني .. لكن لكل مباراة ظروفها ونتمنى التوفيق للمنتخب الوطني .





■ منتخبنا الوطني ■

أعداد الزائرين لمعرض الحرمين الشريفين بالجزائر تقترب من المليون

الرياض ـ واس :
شهد معرض الحرمين الشريفين المقام حاليا بقصر الثقافة بالعاصمة الجزائرية يوم امس الاول اقبالا كبيرا من الجمهور الجزائري بلغ عددهم ٥٢ الفا و ٤٤٧ زائرا .

وبذلك يصل اجمالي الزوار حتى نهاية ذلك اليوم ٨٧٨ الفا و ٩٨٨ زائرا وقد اعرب احد الزوار الجزائريين والذي يعمل اماما في احد مساجد العاصمة الجزائر عن فخره واعتزازه بهذه التصاميم العمرانية الجميلة المتمثلة بالحرمين الشريفين .

وقال الزائر الجزائري والذي سبق له زيارة المملكة قبل ٧ سنوات انني بهذه المناسبة اقدم شكري وتقديري لخادم الحرمين الشريفين ولحكومته الرشيدة على هذه الانجازات العظيمة التي يفخر بها كل مسلم في مختلف انحاء العالم .

ومن جهة ثانية قامت حرم معالي وزير الشئون الخارجية الجزائري بوعلام بالسليح بزيارة للمعرض .

وقد شملت جولتها مختلف قاعات المعرض واجنحته كما استمعت الى شرح موجز من مدير ادارة المعارض بامانة مدينة الرياض ومدير معرض الحرمين الشريفين المهندس ابراهيم الزامل عما يمثله كل مجسم وصورة في هذا المعرض .

كما قامت حرم السفير الكندي بالجزائر يرافقها سيدات السلك الدبلوماسي الكندي في الجزائر بزيارة لمعرض الحرمين الشريفين وقد شملت جولة حرم السفير ومرافقاتها قاعات المعرض واجنحته التي تشتمل على مجسمات وصور والنماذج بالحرمين الشريفين والمشروعات التنموية المختلفة في المملكة .

كما استمعن الى شرح موجز من مدير ادارة المعارض بامانة مدينة الرياض ومدير معرض الحرمين الشريفين المهندس ابراهيم الزامل عن تاريخ تنفيذ المشروعات ومدى ما وصلت اليه المملكة من مستوى حضاري متقدم شمل كافة القطاعات وفي نهاية الزيارة قدمت لهن هدايا تذكارية بهذه المناسبة .

وقد ابدت حرم السفير الكندي اعجابها الشديد بما يحتويه المعرض وتمنت ان يقام مثل هذا المعرض في كندا ووصفت فكرة اقامة المعرض خارج المملكة بانها رائدة حيث تعطي للشعوب في تلك الدول فكرة واضحة عن التطور بالمملكة ومن جهة ثانية قام نقيب الاطباء الجزائريين الدكتور تومي محمد بزيارة لمعرض الحرمين الشريفين .

وقد قام بجولة شملت قاعات المعرض واجنحته واستمع الى شرح موجز من القائمين عليه .

ومن جهة ثانية اوضح المهندس ابراهيم الزامل مدير ادارة المعارض بامانة مدينة الرياض ومدير المعارض انه تم توزيع مصاحف القرآن الكريم على مساجد مدينة الجزائر واضاف المهندس الزامل المعرض قد ادى الغرض الذي اقيم من اجله .

حيث يقوم الشباب السعودي المشارك في اعمال المعرض بشرح واف والرد على استفسارات الزائرين الوافدين على زيارة الحرمين الشريفين واعطائهم المعلومات الشاملة عن ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله من رعاية واهتمام بالاماكن المقدسة وفي مقدمتها الحرمين الشريفين واضاف المهندس الزامل ان الاعداد الهائلة التي توافدت على زيارة المعرض خير دليل على نجاح المعرض .

د . ابوعالي يفتتح ثلاثة معارض للاطفال

الدمام ـ اليوم :
افتتح مدير عام التعليم في المنطقة الشرقية الدكتور/سعيد عطية ابوعالي مساء امس الاول بمقر ادارة التعليم بالدمام ثلاثة معارض شملت معرض رسوم الاطفال الذي شاركت فيه مدارس المرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية ومعرض اجهزة الحاسب الآلي التعليمي ومعرض كتاب الطفل الذي شاركت فيه خمس دور للنشر .. وذلك في اطار الاحتفال بمهرجان الطفل لهذا العام .

وقام الدكتور ابوعالي بجولة في المعارض الثلاثة اطلع خلالها على محتوياتها من الكتب المتنوعة واجهزة الكمبيوتر التعليمية ورسوم الطلاب ..

بعد ذلك بدأ الحفل المسرحي لمهرجان الطفل الثاني والذي شمل عددا من المسرحيات والاناشيد والفنون الشعبية التي شاركت فيها عدد من المدارس الابتدائية في المنطقة الشرقية .

صدور منهج التعليم الابتدائي لمدارس البنين

طلاب بالمرحلة الابتدائية .

الخميس ـ محمد عطيف :
اصدرت الادارة العامة للمناهج بجهاز التطوير التربوي في وزارة المعارف منهج التعليم الابتدائي لمدارس البنين الابتدائية وذلك بهدف معاونة القائمين على شئون التربية والتعليم ولتحقيق الغاية التي يعملون من اجلها ورغبة في تبصير المعلمين بمسئولياتهم .

كما ان تبويب مناهج المرحلة الابتدائية في صورة مواد مستقلة لايعني انفصال بعضها عن بعض وانما يقصد به بيان الحد الادنى الذي ينبغي ان يحصل عليه التلميذ من المعرفة في مختلف مجالات الدراسة في هذه المرحلة من التعليم كما يجب مراعاة الربط بين مواد المنهج والافادة من المواقف التعليمية افادة تحفز التلميذ على اغتنام كل مناسبة وذلك بتوجيه من المعلم الى اكتساب مهارات وخبرات متكاملة يمكن ان يجعلها تعينه على مواجهة ما يصادفه في حياته مما يذكر بان التطوير التربوي قد اصدر منهجي التعليم المتوسط والثانوي وعممت على ادارات التعليم بمناطق المملكة .

نجران تنفذ المرحلة الثانية من برنامج الرعاية الاولية

نجران ـ مكتب اليوم :
نفذت المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة نجران المرحلة الثانية من برنامج الرعاية الصحية الاولية وهي نظام الاحالة من مراكز الرعاية الصحية الاولية الى المستشفيات حيث تم تقسيم المراكز على المستشفيات حسب التوزيع الجغرافي لها . ووضعت مكاتب للتنسيق في المستشفيات لاستقبال المرضى وتولي عملية الاحالة من المراكز الصحية وتزويدها بالنتائج النهائية للمرضى .. وقد بادر المواطنون لاستكمال فتح الملفات الصحية العائلية ومن جهة اخرى يعقد مدير عام الشئون الصحية بنجران عبدالعزيز العقيل سلسلة اجتماعات مستمرة كل يوم خميس يحضرها مدراء المستشفيات ومدير ادارة المراكز الصحية ومدراء مراكز الرعاية الصحية الاولية . لمناقشة نظام التحويل وما يعترضه من مشاكل ان وجدت والعمل عن حلها بالسبل الكفيلة لراحة المراجعين وقال العقيل انني اهيب بجميع المواطنين والمقيمين والوافدين بالتعاون معنا وعرض اقتراحاتهم وآرائهم حول هذا النظام فالهدف هو راحتهم واسعادهم فهذا النظام بلاشك ليس الهدف من ورائه الا تقديم افضل الخدمات ومحاولة المتابعة المستمرة للحالات المرضية لاسمح الله لدى المراجعين .

ندوة تطوير تعليم اللغة العربية تصدر توصياتها

جاكرتا ـ واس :
اختتمت في اندونيسيا امس الاول اعمال ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في المعاهد الاسلامية باندونيسيا التي نظمها معهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي باندونيسيا بالتعاون مع جمعية نهضة العلماء واستغرقت ثلاثة ايام .

وقد القى فضيلة مدير المعهد والمشرف العام على الندوة الشيخ ابراهيم بن محمد الحسين كلمة خلال الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة أعرب فيها عن شكره لجمعية نهضة العلماء على حرصها لنشر اللغة العربية في المعاهد الاسلامية ولجميع من شارك في اعمال الندوة .

واشار في كلمته الى اهمية هذه الندوة والتوصيات التي صدرت عنها متمنيا ان توضع هذه التوصيات موضع التنفيذ في المستقبل العاجل ان شاء الله .

بعد ذلك القى الاستاذ دودنج عبدالحليم كلمة المشاركين نوه فيها بدور المعهد في نشر اللغة العربية باندونيسيا وحرصه على اقامة الندوات والدورات والبرامج التي تهدف الى تطوير اللغة العربية واتخاذ افضل الاساليب والطرق في تعليمها .

بعد ذلك القى ممثل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور محمد بن عبدالرحمن الربيع كلمة اكد فيها اهمية اللغة العربية وضرورة تعلمها ونشرها بين ابناء المسلمين ..

وهنا في كلمته القائمين على هذه الندوة على النجاح الذي حققته والنتائج القيمة التي توصلت اليها .

تلا ذلك كلمة وكيل وزارة الشئون الدينية الدكتور اندوس زيني محترم التي تحدث فيها عن دور المعهد المشرف في اندونيسيا وما حققه من انجازات كبيرة في مجال نشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية بين ابناء اندونيسيا .

واعرب في كلمته عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على ما تقوم به من جهود لنشر الاسلام واللغة العربية في بلاد المسلمين .

وفي نهاية الحفل وزعت الهدايا التذكارية بهذه المناسبة .

وقد اوصت الندوة في ختام اعمالها المسئولين في المعاهدة الاسلامية باتباع منهج متكامل متدرج يهدف الى تطوير تعليم اللغة العربية والعلوم الاسلامية على ان يتم تنفيذه مستقلا عن التعليم التقليدي الموجود حاليا وذلك بالاستعانة بعلماء لهم معرفة تامة في هذا المجال .

كما اوصت الندوة بضرورة تخصيص معهدين من معاهد جمعية نهضة العلماء بعد تقويمه ونجاحه وموافقة المسئولين عليه .

واوصت الندوة ايضا بتكوين لجنة دائمة مشتركة بين المعهد وجمعية نهضة العلماء تكون مهمتها متابعة تنفيذ توصيات هذه الندوة واصدار سجل علمي يضم بحوث الندوة واي بحوث اخرى نافعة ذات علاقة بتعليم اللغة العربية والعلوم الدينية في المعاهد الاسلامية .

واعربت الندوة في ختام اعمالها عن شكرها لجمعية نهضة العلماء التي اقترحت اقامة هذه الندوة ولجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على دعمها ومساهمتها في تنفيذ هذه الندوة .

« ٢٤ ساعة »

المؤتمر السنوي « للسعودية »

● تبدأ يوم غد السبت بفندق الهوليدي ان بجده اعمال المؤتمر السنوي السادس للمبيعات بالخطوط الجوية العربية السعودية بحضور مدير عام الخطوط الكابتن احمد مطر ومشاركة اكثر من خمسة وثمانين مديرا لمبيعات السعودية داخل وخارج المملكة ويناقش المؤتمر الذي يستمر لربعة ايام عددا من الموضوعات الخاصة بخطط التسويق في الخطوط السعودية خلال العام القادم وتقييم نتائج التسويق داخليا وخارجيا للعام الماضي .

* * *

دعم مالي للمركز الاسلامي بالمغرب

● تلقى المركز الاسلامي للتنمية التجارة بالدار البيضاء بالمغرب دعما ماليا من المملكة العربية السعودية مساهمة منها في ميزانية المركز للعام المالي ١٩٨٨/٨٧م .

* * *

دورة للأئمة في تبوك

● يعتزم المعهد العلمي في تبوك التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تنظيم دورة لائمة الجوامع والمساجد بالمنطقة وذلك بعد اجازة الربيع مباشرة وتستمر لمدة شهرين .

واوضح مدير ادارة الاوقاف والمساجد بمنطقة تبوك محمود حمزة ان الدورة تهدف الى رفع مستوى كفاءة الائمة من حيث المامهم باحكام القرآن الكريم والفقه وقدرتهم على اعداد الخطب باسلوب جيد ومؤثر .

واضاف ان الدورة تتضمن مواد في الاسلوب الخطابي واحكام التجويد وتفسير القرآن الكريم والفقه والعبادات واللغة العربية اضافة الى محاضرات مفتوحة في التاريخ الاسلامي .

* * *

أمطار على منطقة المدينة المنورة

● هطلت امطار يوم امس ويوم امس الاول على وادي الفرع وبدر وقرية والبركة والفارعة والمسيجيد وخيبر والفريشي وأبوواكة والعلا في منطقة المدينة المنورة .

كما هطلت امطار على الوجه وتوابعها وهطلت الأمطار كذلك على بعض . مدن وقرى حائل وقد سالت على اثر تلك الأمطار بعض الشعاب وارتوت الارض .

جعلها الله سقيا خير وعم بنفعها اوطان المسلمين .

* * *

محاضرة عن طبيب الأسنان

● تقام مساء يوم الأحد القادم بقاعة المحاضرات الرئيسية بكلية طب الأسنان بالملز محاضرة بعنوان « اقتراحات لتحسين ظروف عمل طبيب الأسنان في القطاعات الصحية بالمملكة » .

وتأتي هذه المحاضرة التي يلقيها رئيس الجمعية لطب الأسنان ووكيل كلية طب الأسنان بجامعة الملك سعود بالرياض الدكتور عبدالله الشمري بداية لمحاضرات قادمة تقيمها الجمعية في ايام الأحد من اول اسبوع في كل شهر عربي .

النتشة يعرب عن تقديره لدعم المملكة المستمر للإنتفاضة

الدمام ـ عبدالله الغشري
تصوير ـ ابراهيم الزغبي

● النتشة يتحدث

تحدث السيد رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلها بالمملكة مع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين بالمملكة وذلك مساء يوم امس الاول بمكتب اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بالدمام حيث حضرها عدد كبير من الجالية الفلسطينية المقيمة بمدن وقرى المنطقة الشرقية وقد تناول السيد النتشة في كلمته اخر تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية كما تحدث عن اجتماعات المجلس الفلسطيني واعلان الدولة الفلسطينية ومالقيت من اهتمام وتأييد عالمي وكذلك تحدث عن رفض امريكا بدخول ياسر عرفات ونقل اجتماعات الامم المتحدة من امريكا الى جنيف واعرب النتشة عن بالغ تقديره لما تقوم به المملكة العربية السعودية من دعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة في فلسطين المحتلة .

الحمى المخية الشوكية

قامت مديرية الشئون الصحية بالعاصمة المقدسة بتزويد ادارة التعليم بالعاصمة المقدسة بالف نسخة من نشرة الحمى المخية الشوكية والتي تتضمن نشرة ارشادية توضح حقيقة هذا المرض وكيفية الوقاية منه واهمية الحصول على التطعيم الخاص به .

وقد تم توزيع هذه النشرة على جميع مدارس المنطقة لتسليمها لمدرسي مادة العلوم لشرحها لابنائنا الطلاب والاستفادة من معلوماتها لزيادة الوعي الصحي بينهم .

وتأتي هذه الخطوة ضمن الجهود المتواصلة للتوعية الصحية العامة التي تنفذ في المنطقة باشراف الشئون الصحية وتعاون كافة القطاعات الرسمية والاهلية فيما يحقق الصالح العام .

مشروعات بلدية

● تم الانتهاء من مشروع السفلتة المؤقتة والارصفة والانارة داخل بلجرشي وقراها بتكلفة ٤ ملايين ريال وتكملة مشروع شارع الجنوب وشارع الملك فيصل وسفلتة شارعي الحصن والبركة .. وتم الانتهاء من مشروع مسلخ بلجرشي الحديث بتكلفة بلغت ٩٠٠ الف ريال وتم استكمال فتح شارع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز .

الجاسر يؤكد نجاح جناح المملكة في المعرض الخليجي المشترك

الرياض ـ واس :
اكد مدير عام الفنادق والمعارض والاسواق الدولية بوزارة التجارة الاستاذ عبدالعزيز الجاسر نجاح جناح المملكة في المعرض المشترك الخامس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واوضح لوكالة الانباء السعودية ان مشاركة المملكة في هذا المعرض الذي اختتم يوم الاثنين الماضي تمثلت بعدد من الاركان حيث تم في الركن الديني عرض ستارة الكعبة المشرفة وطريقة صناعة الكسوه ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وابراز جهود حكومة المملكة في خدمة الحرمين الشريفين والحجاج والعمار والزوار .

واشاد الجاسر بالحضور الجماهيري الكبير للمعرض واقبال الزوار على الجناح السعودي الذين عبروا عن اعجابهم بما يحتويه المعرض .

ونوه بالمجهودات الكبيرة التي بذلتها حكومة دولة البحرين ممثلة بوزارة التجارة والزراعة التي ادت دورا اساسيا في اعداد واستضافة المعرض الذي شاركت به دول المجلس الست واقتصر العرض على المنتجات الوطنية لها .

واشار الى ان دول مجلس التعاون تسعى من خلال اقامة هذه المعارض السنوية الى تنمية وتشجيع المبادلات التجارية للمنتجات المصنعة بدولها وتعريف مواطنيها بقدرة دولهم على منافسة الصناعة المستوردة التي لا تقل جودة عن مثيلاتها في الدول المتقدمة كما تهدف الى استمالة المواطن الخليجي نحو استعمال منتجات بلاده الوطنية بدلا من المنتجات المستوردة .

صدور اللائحة التنفيذية لنظام صيد واستثمار وحماية الثروات المائية بالمملكة

● الصيادون على الشاطيء

جدة ـ حسين الزهراني :
تمت الموافقة على صدور اللائحة التنفيذية لنظام صيد واستثمار وحماية الثروات المائية الحية في المياه الاقليمية بالمملكة .

وذكر مصدر مسئول بوزارة الزراعة والمياه لـ « اليوم » ان معالي وزير الزراعة والمياه استنادا للمادة الحاديةعشرة من نظام صيد واستثمار وحماية الثروات المائية الحية في الحياة الاقليمية بالمملكة الصادر بقرار مجلس الوزراء المتوج بالمرسوم الملكي رقم م/٩ وتاريخ ١٤٠٨/٣/٢٧هـ والمتضمن ان يتولى وزير الزراعة والمياه اصدار اللوائح التنظيمية اللازمة لتنظيم او تنفيذ اي امر من الامور الواردة بهذا النظام وتعتبر هذه اللوائح نافذة المفعول بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية .

واضاف المصدر وعليه تقرر الموافقة على هذه اللائحة بصيغتها المرفقة وان يعمل بهذا القرار بعد مضي ٣٠ يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويلغى ما يتعارض مع مضمونه في اي قرارات او تعليمات او قواعد صادرة في تاريخ سابق من تاريخ نفاذه وعلى الجهات المختصة بوزارة الزراعة والمياه اتخاذ مايلزم نظاما بتنفيذ مضمونه كل وفق اختصاصه .

الحاسب الآلي في مرور حائل

حائل ـ صالح المشهور :
اوضح الرائد ابراهيم سعد الطخيس مدير مرور منطقة حائل بان مرور حائل بدأ منذ يوم امس الاول في تطبيق نظام الحاسب الآلي في ضبط المخالفات المرورية بحيث يتم ادخال اي مخالفة يرتكبها السائق في الحاسب الآلي لضبط المخالفات وتكون مسجلة للسائق عند مراجعته للمرور واهاب الرائد الطخيس بجميع السائقين التقيد بالانظمة المرورية وعدم ارتكاب اي مخالفة مرورية وان يكون لديهم الوعي المروري المتكامل .

مواصفتان قياسيتان للأكسجين الصناعي وزيوت مكابح السيارات

الرياض ـ واس :
قامت ادارة المنتجات الكيميائية والبترولية بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس باعداد مشروعي مواصفتين قياسيتين خليجيتين وذلك بناء على تكليف من هيئة المواصفات والمقاييس لدول الخليج العربية .. ويختص مشروع المواصفة الاولى بطرق اختبار الاكسجين للاغراض الصناعية ويحتوي على المراجع التكميلية والخصائص وطرق تقدير نقاوة الاكسجين كما يحتوي على بعض المصطلحات الفنية المستخدمة .

ويختص مشروع المواصفة الثانية بزيوت مكابح فرامل السيارات ويشمل زيوت مكابح السيارات التي تستخدم مع مجموعات المكابح التي تتضمن الاقداح وموانع التسرب المصنوعة من المطاط الطبيعي او الصناعي كما يشمل بنود المراجع التكميلية والتعاريف والخصائص الواجب توافرها في المنتج مثل الخلو من المواد العالقة وقد حدد المشروع قيمة اللزوجة الكيماتيكية والرقم الهيدروجيني وحدود درجة الغليان ونسبة الفقد نتيجة التبخر وخواص التآكل ونسبة الرواسب في خليط الزيت مع الماء وخواص مقاومة الاكسدة ومدى التاثير على المطاط وخواص الاداء .. كما تضمن المشروع قواعد اخذ العينات والاختبارات الواجب اجراؤها

جريدة اليوم
المركز الرئيسي : الدمام ص ب ٥٦٥
الرمز البريدي : ٣١٤٢١ تلكس ٨٠١١٠٩
عنوان التحرير : شارع الاتصالات
عنوان الادارة : شارع الملك عبدالعزيز

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
حمد المبارك

مدير عام الإدارة
مساعد الخريصي
ت : ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٢

نائب رئيس التحرير
د . عبد الواحد الحميد
ت ٨٤٣٠٢١٦

مدير التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

تلفونات التحرير
تلفونات الإدارة

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه إلى الادارة العامة

الإعلانات :
يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع
إدارة الإعلانات

زلزال أرمينيا ضرب المدينة الثانية وحولها إلى أكوام من الحجارة

موسكو ـ الوكالات..

ضرب أرمينيا امس الاول زلزال اوقع حسب تقديرات شاهد عيان عشرات الالاف من القتلى والجرحى وذلك قبل بضع ساعات من الخطاب الذي القاه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيوف من على منصة الامم المتحدة.

وقال عضو لجنة كاراباخ غير الرسمية امبارتسوم غالاستيان الذي كان قد زار مكان الحادث في المساء لوكالة فرانس برس ان المباني التي يفوق عدد طبقاتها الخمس في لينيناكان (٣٠٠ الف نسمة) المدينة الثانية في الجمهورية متحولت الى اكوام من الحجارة.



وقالت مصادر رسمية ان قوة الزلزال الذي ضرب ايضا مدينتي كيروفاكان (٢٢٠ الف نسمة) وسبيتاك بلغت تسع درجات حسب مقياس مركالي المؤلف من ١٢ درجة الا انها لم تعط اي حصيلة للضحايا. ووصفت وكالة تاس الهزة الارضية بانها اقوى زلزال حصل في القوقاز منذ ثمانين عاما.

وتحدث الزعيم السوفيتي نفسه عن عدد كبير من القتلى في برقية تعزية وجهها الى الارمن واعلن انشاء لجنة من المكتب السياسي للحزب الشيوعي يراسها رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف وتضم اثنين من اعضاء المكتب السياسي هما نيكولاي سليونكوف ووزير الدفاع ديميترى يازوف.

وكانت المناطق التي ضربها الزلزال باستثناء مدينة لينيناكان مشمولة بحظر التجول الذي فرضه الجيش اثر الاشتباكات الاخيرة بين الارمن والاذربيجانيين في هذه المنطقة التي كانت معبرا للاجئين الارمن الهاربين من اذربيجان.

وعرض التلفزيون السوفيتي عند المساء صورا لمدينتي سبيتاك وكيروفاكان ظهرت فيها احياء مدمرة وابنية من اربعة طوابق متصدعة.

وحسب غالاستيان فان مدينة كيروفاكان عانت اقل من لينيناكان فيما ان مدينة سبيتاك التي يبلغ تعداد سكانها عشرين الف نسمة والتي كانت اقرب الى مركز الزلزال دمرت كليا فضلا عن ان الطرقات المؤدية اليها لم تعد صالحة.

واكد غالاستيان انه راى في لينيناكان مبنى كلية فقه اللغة ومدارس ومستشفيات كانت تكتظ بالزائرين وقت حصول الزلزال وقد تهدمت كليا.

وقال انه عند حلول المساء غرقت المدينة في الظلمة واشعل الناجون الاخشاب ليتقوا البرد ولم يكن اي جهاز انقاذ قد بدا العمل. واضاف ان حركة السير شهدت عرقلة على مسافة خمسة كيلومترات من المدينة حيث كانت السيارات التي تنقل الجرحى تحاول فتح طريق لها.

وتابع الشاهد ان العديد من الاحياء الجديدة المؤلفة من مبان من اكثر من عشر طبقات كان مصيره الدمار.

وفور اعلان نباء الزلزال توجه العديد من سكان يريفان بالسيارات الى المناطق المنكوبة لمحاولة مد يد المساعدة. وقال احد الصحفيين الارمن انه تم ارسال مروحيات.

وافاد بعض سكان يريفان تم الاتصال بهم هاتفيا ان مستشفيات المدينة كانت بعد ظهر امس تعج بالناس الذين قدموا للتبرع.

وتم في المدينة تداول انباء غير مؤكدة عن ان رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف توجه الى ارمينيا مساء فيما ذكرت وكالة تاس ان السكرتير الاول للحزب الشيوعي في هذه الجمهورية سورين اروتيونيان توجه فورا الى الاماكن الذي ضربها الزلزال.

وبث التلفزيون ايضا رسالة التعزية الى الارمن التي وجهتها القيادة في جمهورية اذربيجان المجاورة والتي تضمنت عرضا بتقديم المساعدة الى ضحايا الزلزال.

واشار احد الصحفيين في موسكو الى ان المحطة النووية الواقعة على مسافة ٢٥ كيلومترا من يريفان لم تتاثر. ومعروف ان وجودها يسبب قلقا كبيرا للارمن الذين حصلوا على وعد باغلاقها في العام ١٩٩١.

واصابت مدينة يريفان الواقعة على مسافة ١٥٥ كيلومترا من لينيناكان بعض الهزات التي بلغت قوتها خمس درجات حسب مقياس مركالي مما اسفر عن تصدع بعض المنازل لكن لم يتهدم اي منها. وشعر بالهزة ايضا بشكل قوي سكان تبليسي عاصمة جيورجيا المجاورة.

اعلان المراكز المالية لشركات توظيف الأموال في مصر قريباً

القاهرة ـ ق ن ا..

صرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال في مصر بان المركز المالي بشركات توظيف الاموال سوف يعلن خلال الأيام القليلة القادمة سواء بالنسبة للشركات التي ابلغت الهيئة بانها ستوفق اوضاعها او الشركات التي لن توفق الاوضاع.

وقال رئيس هيئة سوق المال في تصريح صحفي امس ان الشركات التي رفضت توفيق اوضاعها عليها في المرحلة القادمة ان تتقدم ببرنامج زمني لرد اموال المودعين لاصحابها خلال فترة لا تتجاوز شهر يونيو عام ١٩٩٠ وان تبلغ الشركة الهيئة باسماء المودعين والمبالغ المستحقة لكل مودع ومكان استلامها.

واضاف ان على الشركة ايضا ان تخطر كل مودع بخطاب مسجل بالمبلغ المستحق له وبموعد تسليمه المبلغ ومكان التسليم وعليها كذلك ان تودع المبالغ التي لم يتقدم اصحابها لاستلامها بالبنوك لتكون تحت تصرف مستحقيها في الوقت الذي يتقدمون فيه لطلبها.

وقال رئيس هيئة سوق المال ان الشركات التي طلبت توفيق اوضاعها ستقوم هيئة سوق المال في الفترة القادمة ببحث اوضاع الشركات الجديدة التي سيجرى تاسيسها وفقا للقانون بغرض اعطاء الحق لهذه الشركات الجديدة في القيام وتلقي الاموال للاستثمار اذا ما كانت جادة.. او رفض قيام غير الجادة من الشركات المقترحة اذا ما رات الهيئة انها تضر بمصالح واموال المشاركين.

واوضح الدكتور محمد حسن فج النور ان للشركات حق التظلم امام وزير الاقتصاد اذا ما رات في قرار الهيئة اضرارا بها والتوجه للقضاء الاداري اذا عزز وزير الاقتصاد راي هيئة سوق المال.

وذكرت الصحيفة انه طبقا للمراكز المالية لعدد من الشركات التي تم الانتهاء من اعداد مراكزها المالية يتضح ان اكثر من تسعين في المائة من راس المال المستثمر لم يحقق عائدا او ربحا اكثر من واحد في المائة في السنة وان نسبة قليلة جدا وصل العائد فيها الى ما بين ٦ في المائة و١٢ في المائة.

واشارت (الجمهورية) الى ان تقارير المحاسبين كشفت عن ان عددا من الشركات من اهمها شركة الريان لم تكن لديها دفاتر منتظمة وكثيرا من مستنداتها ناقصة مما تسبب في غموض عمليات المراجعة الحسابية.

جدير بالذكر ان ٣١ شركة فقط هي التي ابدت رغبتها في توفيق اوضاعها في الوقت القانوني بينما ابلغت ٢٢ شركة اخرى الهيئة برغبتها في عدم التوفيق في الوقت القانوني.

كلمة اليوم

القمة الخليجية القادمة

بدء الاجتماعات التمهيدية لمختلف اللجان للقمة الخليجية القادمة ، وما يصاحب هذه الاجتماعات من جهد مكثف ومشاورات واسعة ، وعلى اعلى المستويات .. كل ذلك يؤكد أهمية دور مجلس التعاون وتأثيره المباشر على الحياة في دول الخليج العربية ، بعد أن شملت قراراته . النواحي الاقتصادية والتجارية والأمنية والعسكرية وغيرها مما يهم المواطن الخليجي ويؤثر على حياته بشكل مباشر .

وقد استطاع مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن يبرز خلال سنوات قليلة كعمل تعاوني رائد .. وتجربة وحدوية مميزة في مجالات عديدة ، مما لفت نظر المحللين السياسيين الذين اجمعوا على ان تجربة التنسيق والتعاون بين دول الخليج العربية .. هي البداية الحقيقية لتضامن عربي شامل . يستطيع الوقوف بصلابة وقوة في وجه كل التحديات .

ان طموحات ابناء الخليج لا تحد في الخروج باوضاعهم وبشكل شامل الى الأخذ بكل اسباب الأزدهار والتطور بعد ان توفرت العوامل التي تتيح هذا الازدهار والتطور حيث الأمن والرخاء والقيادة الحكيمة الواعية .

وخلال السنوات الماضية من عمر المجلس استطاع ان ينجز الكثير على طريق التنسيق والتعاون بين دوله .. ما كان له من النتائج الايجابية ما جعل تجربة التعاون الخليجي من التجارب الرائدة في العمل العربي الوحدوي ، مما يعطي أهمية لا تخفى ، لكل ما يتحقق على صعيد التنسيق والتشاور والتعاون بين دول المجلس .

وكما نجحت مؤتمرات القمة الخليجية السابقة ولله الحمد ، فان مؤتمر المنامة سينجح باذن الله ، ليعطي العمل الخليجي المشترك دفعات جديدة لتحقيق المزيد من الخير لأبناء الخليج وللعرب والمسلمين بصفة عامة .

اليوم

الانتفاضة انجازات على الصعيد السياسي ومعجزات على الصعيد الاقتصادي

اعداد ـ مؤمن ماجد

من المؤكد ان المهاتماغاندي لو كان على قيد الحياة اليوم لاعترف ان نظرية « الكفاح السلبي » ليست اخر نظريات مقاومة الاحتلال كما كان يعتقد لان ابناء الانتفاضة وضعوا نظرية جديدة حققت انجازات عديدة على الصعيد السياسي اما ما حققته على الصعيد الاقتصادي فلا يمكن وصفه الا بالمعجزات .

ويمكن تحديد ابرز ملامح تلك المعجزات .. الاقتصادية في محورين رئيسين اولهما الاضرار التي الحقتها الانتفاضة بالاقتصاد الاسرائيلي المتداعي بالفعل رغم الجرعات المنشطة من الاموال الامريكية والاوروبية وثانيهما التحولات العديدة في نمط الحياة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي تحول فشل في ان يتحقق خلال عشرين عاما من الاحتلال ولكنه تحول الى حقيقة واقعة في الاشهر الاولى من الانتفاضة .

تباطؤ اقتصادي

على صعيد الاقتصاد الاسرائيلي كانت الاراضي الفلسطينية قبل الانتفاضة مصدر ربح يدر دخلا سنويا يصل حده الادنى الى ١,٨ مليار دولار وتحولت بعد الانتفاضة الى عبء اقتصادي يكلف خزينة اسرائيل ما يزيد عن خمسة ملايين دولار يوميا .

وادى استمرار الانتفاضة لمدة عام كامل الى احداث تباطؤ اقتصادي وضع الكيان الاسرائيلي على عتبة ركود اقتصادي عنيف بعد انخفاض انتاج المصانع الاسرائيلية بما فيها الصناعات العسكرية بنسبة ٣٪ عما كانت عليه في العام الماضي وارتفع معدل البطالة الى ٧٪ بعد ان كان ٥٪ العام الاسبق .

اعتراف اسرائيلي

● وقد اعترف موشيه سيكروني مدير مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي في مؤتمر صحفي عقد الاسبوع الماضي ان عام ١٩٨٨ شهد جمودا اقتصاديا اختفت معه معدلات النمو في جميع القطاعات وذلك يرجع الى حد بعيد الى تاثير الانتفاضة .

وبالاضافة الى ذلك فان هناك العديد من المؤشرات على ان الكيان الاسرائيلي يدخل مرحلة جديدة من الصعوبات الاقتصادية من اضرابات وتوقف عن الدفع واغلاق مصانع وافلاسات .

ويقول الخبراء في تفسير هذه الظواهر ان الاقتصاد الاسرائيلي الذي هزته حرب لبنان بحق لم يقف بالفعل على قدميه ابدا والثورة الفلسطينية المستمرة كافية لاسقاطه رغم الدعم المالي اللا محدود من الحكومة الامريكية واليهود الاوروبيين .

مقاطعة الصناعات الاسرائيلية

● وقد يكون من الصعب حصر الخسائر التي لحقت باقتصاد الكيان الاسرائيلي لانها تمتد الى مجالات مختلفة منها المباشرة وغير المباشرة الا ان هناك عدة اوجه رئيسية اولها مقاطعة البضائع الاسرائيلية حيث كان من الطبيعي ان يُرَشِّد الفلسطينيون استهلاكهم من المنتجات الاسرائيلية التي كان الفلسطينيون في الضفة والقطاع يستهلكون منها ما قيمته ١,١ مليار دولار سنويا قبل الانتفاضة .

ويعتبر هذا الامر بالغ الاهمية بالنسبة للصناعات الاسرائيلية التي تجد صعوبة في التسلل الى الاسواق العالمية بسبب المنافسة والمقاطعة .

تدهور الخدمات والسياحة

● ومن الاوجه الرئيسية الاخرى تدهور الخدمات المصرفية والتجارية والتامين واصابة قطاع المقاولات بالشلل نتيجة لافتقاده الى الايدي العاملة الرخيصة بعد ان قاطع العمال الفلسطينيون قطاع المقاولات الاسرائيلية استجابة لتوجيهات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة .

وكذلك شهد القطاع السياحي تراجعا نسبته ١٣٪ واثر هذا التراجع على الخدمات المرتبطة بالسياحة مثل الفنادق والمطاعم والاستراحات السياحية ومراكز الصناعات السياحية من التحف والصناعات اليدوية التقليدية بالاضافة الى ان استدعاء الاحتياطي الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة ادى الى خفض انتاجية القطاع التجاري بنسبة ٢٪

تغيرات في نمط الحياة

● وفي المقابل حدثت تغيرات جذرية في نمط الحياة بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لكي يتمكنوا من مواصلة الصمود وتلبية متطلبات الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي بالاضافة الى انخفاض متوسط دخلهم بنسبة ٥٠٪

في بداية الانتفاضة حدث نوع من الندرة في المتطلبات الغذائية الاساسية نتيجة لحظر التجول لساعات طويلة الذي فرضته السلطات العسكرية الاسرائيلية ولكن مع مرور الايام اعتادت المتاجر العربية على ان تفتح ابوابها في التاسعة صباحا وبعد ساعتين بالضبط تختفي كل السلع والمؤن ويسود نوع من الهدوء الذي سبق العاصفة التي تخرج في شكل زخات من الحجارة على رؤوس الجنود الاسرائيليين .

لا للمواد الكمالية

● وقبل الانتفاضة كان هناك مليون ونصف مليون فلسطيني يستهلكون من البضائع الاسرائيلية ما تزيد قيمته على مليار دولار اما بعد الانتفاضة فقد انقلبت حياتهم راسا على عقب وتوقف الفلسطينيون عن شراء المواد الكمالية فهبطت مبيعات مواد التجميل والثياب والاحذية والسجاد والاثاث بنسب تتراوح بين ٧٠ الى ٩٠٪

وفي المقابل زاد استهلاك المواد الغذائية بنسب تتراوح بين ٤٠ الى ٦٠٪ وزادت مشتريات الفلسطينيين من المعدات الزراعية ومضخات المياه والبذور والاسمدة لزراعة كل شبر من الاراضي الصالحة للزراعة حتى في الساحات الخلفية للمنازل وذلك بدوافع سياسية وكامر يحتمه الواقع الاقتصادي حيث ان هذه المنتجات تستخدم في الاستهلاك الخاص والتبادل التجاري وتقلل من الاعتماد على المنتجات الاسرائيلية .

الاسراف ممنوع

● وعمل الفلسطينيون على ترشيد الانفاق باكبر قدر ممكن فقبل الانتفاضة كانت الزيارات العائلية مناسبة للاسراف في الهدايا كالملابس والحلوى اما بعد الانتفاضة زالت الزيارات العائلية لكن دون هدايا وكذلك اختفت احتفالات الزواج الباهظة الكلفة لتحل محلها احتفالات مبسطة لدواعي اقتصادية وامنية وايضا مراعاة لمشاعر اسر ضحايا الانتفاضة .

وبدا الفلسطينيون مقاطعة شاملة للمنتجات الاسرائيلية مما ادى من ناحية الى تقلص عائدات الصناعات الاسرائيلية وتهديدها بالافلاس ومن الناحية الاخرى تضاعف الطلب على الصناعة المحلية مما ادى الى انتعاشها وتشغيلها بكامل طاقتها .

انتعاش القطاع الصناعي

● ويتراوح الناتج القومي الاجمالي في الضفة والقطاع في مجال الصناعة ما بين ٦,٥ الى ٧٪ ويقترب عدد العاملين فيه من ٢٥ الف عامل .. وقد اصيب جانب كبير من هذا القطاع مع بداية الانتفاضة بالارتباك لعدم التمكن من التغلب على العديد من الامور بما فيها تنظيم العمل ووصول المواد الخام .

الا انه مع تجذر الانتفاضة وتولى القيادة الموحدة للانتفاضة عملية تنظيم قضايا الاضراب والانتاج المحلي والحث على مقاطعة البضائع الاسرائيلية عاد القطاع الصناعي الفلسطيني ليشتغل بكامل طاقته ويشهد معدل نمو يزيد على ١٠٠٪ ويساهم بقوة في انعاش الاقتصاد المحلي .

الافراط في التفاؤل

● غير انه يتعين عدم الافراط في التفاؤل بالنسبة للوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة لان الكيان الاسرائيلي لن يسمح باستمرار هذا الوضع الاقتصادي القوى في حين يترنح اقتصاده من تاثير الانتفاضة .

ففي القطاع الصناعي تواجه الصناعات الفلسطينية صعوبات عديدة نتيجة عدم وجود معدات متقدمة لزيادة الانتاج وتغطية الطلب المحلي المتنامي كما ان هذه المصانع ترفض طلب قروض من البنوك الاسرائيلية في الوقت الذي تحظى فيه المصانع الاسرائيلية بدعم حكومي قوى وقروض سخية لا تستطيع الصناعة في الضفة والقطاع مجاراتها .

عراقيل ادارية

● كما ان السلطات الاسرائيلية وضعت عراقيل ادارية عديدة حتى ان رجال الصناعة الفلسطينية وصفوا عام الانتفاضة بانه سنة التصاريح لان هناك عشرات النماذج المطلوب تعبئتها وختمها من اجل الحصول من السلطات العسكرية على تصريح بابسط الامور مثل ارسال حمولة شاحنة من السلع عبر اسرائيل الى غزة فضلا عن وجود نقص حاد في السيولة النقدية بين المستهلكين لاي شيء غير الاساسيات .

وفي مجال الزراعة التي تساهم بنسبة ٣٣٪ من الناتج الاجمالي في الضفة الغربية وقطاع غزة فرضت السلطات الاسرائيلية قيودا على الصادرات الزراعية بغرض الاطاحة باقتصاد الضفة والقطاع ككل .

اغلاق باب التصدير

● وكانت القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال على تسويق موسمي الخوخ والعنب قد ادت الى خسارة المزارعين لما يعادل ٢٤ مليون دولار الصيف الماضي .

فقد عمد الاسرائيليون الى اغلاق باب التصدير الرئيسي لفواكه الضفة والقطاع عبر الاردن مما ترك الاف الاطنان من العنب لتتلف تحت اشعة الشمس ولم يكن امام المزارعين سوى تسويق منتجاتهم داخل المدن الفلسطينية بكل ما يعني ذلك من هبوط قاتل في الاسعار وصعوبة في نقل المنتجات الى المناطق الاخرى .

وحتى في حالة السماح للتجار باخراج منتجاتهم الى الاردن عبر الجسور فان السيارات المحملة بفواكه الضفة عادة ما تحتجز لايام عدة وبصورة متعمدة من جانب الجمارك الاسرائيلية بكل ما يترتب على ذلك من تلف وزيادة في اجور الشحن يتحملها التاجر والمزارع على السواء .

ضرائب باهظة

● وبالاضافة الى ذلك فرضت السلطات الاسرائيلية على كافة تجار المنتجات الزراعية التقدم بما يثبت تسديدهم للضرائب الباهظة التي فرضت عليهم قبل تجديد رخصهم التجارية .

كما عمدت السلطات الاسرائيلية الى تضييق الخناق على معاصر الزيتون التي تعد من اهم مصادر الدخل في الضفة والقطاع وفرضت عليها ضرائب كبيرة مما اضطر العديد من اصحاب المعاصر التي لا يتجاوز عددها ٢٨٠ معصرة الى اغلاقها .

المسئولية العربية

● وبرغم كل هذه العراقيل والمعوقات فان المعجزات الاقتصادية للانتفاضة وجدت لتبقى وان كان علينا ان نتحمل ايضا مسئولياتنا التي نسيناها حيث ان جميع الدول العربية باستثناء المملكة لم تدفع مخصصاتها لمنظمة التحرير الفلسطينية رغم ان المنظمة تدفع ثمانية ملايين دولار شهريا لعائلات الشهداء والمعتقلين في السجون الاسرائيلية .

ويمكن ايضا ان يكون العون عن طريق دعم الكثير من المشروعات الفلسطينية الطموحة والتي من بينها انشاء ميناء للتجارة والصيد البحري في قطاع غزة لتسهيل صادرات الحمضيات الفلسطينية الى دول السوق الاوروبية المشتركة وتوفير فرص العمل لالاف الصيادين الذين حرمهم الاحتلال الاسرائيلي من مزاولة عملهم .

ومن المؤكد ان هذا المشروع وغيره سيتعرض للكثير من العراقيل الاسرائيلية ولكن علينا ان نستمر في مساعدة اشقائنا الفلسطينيين على مواجهة اعبائهم الاقتصادية حتى تستمر للانتفاضة انجازاتها السياسية ومعجزاتها الاقتصادية .

الانتفاضة الفلسطينية لماذا؟!

كتب : ابراهيم عبداللطيف محمود

منذ وطات قدم الاستعمار ارض فلسطين لم يتوقف شعبها عن النضال والنداء والتضحيات والانتفاضات والثورات مرورا بالحملات الصليبية على بيت المقدس قديما وحتى الاحتلال الصهيوني للارض الفلسطينية حديثا بالتامر مع بعض القوى .

ومنذ طرد الفلسطينيين من بلادهم عام ١٩٤٨ وهم في كل مكان يقاتلون ضد هذا الاحتلال داخل وخارج الارض المحتلة والانتفاضة التي اندلعت في ٨ ديسمبر من العام الماضي هي امتداد لهذا النفس الثوري القوي المستمر للدفاع عن الحرية ومقاومة الغطرسة الصهيونية وبطشها وتعاليها في ارض فلسطين وتعذيبها للشعب ومحاولتها طمس حضارته وهويته وتزوير التاريخ الفلسطيني .

فاذا كانت حياة الشعب الفلسطيني هي القتال ضد اعدائه والثورة من اجل تحقيق حريته فلماذا نعتبر يوم ٨ ديسمبر هو موعد بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ؟ فقد حدث في نوفمبر ١٩٨٧ اي قبل الانتفاضة مباشرة ان قتلت طالبة في مدينة رفح بغزة عندما اطلق المستوطنون الصهاينة النار على مظاهرة فلسطينية لم تكن الفتاة طرفا فيها ومع ذلك لم تتحرك الانتفاضة واعتبر الحادث فرديا حيث لم يتحرك سوى افراد قليلين من عرب الارض المحتلة .

وقد بدات المسببات « الظاهرية » للانتفاضة بوفاة اربعة مواطنين فلسطينيين نتيجة حادث سير تسببت به شاحنة عسكرية اسرائيلية وتحرك الطوفان الفلسطيني في داخل الارض المحتلة ولم ولن يتوقف باذن الله وكانت المفاجاة التي لم يتوقعها الكيان الاسرائيلي .

يقول مسئول اسرائيلي تعليقا على الانتفاضة اسرائيل شهدت فقط ثلاث مفاجات الاولى حرب اكتوبر ١٩٧٣ والثانية هي زيارة الرئيس المصري محمد انور السادات للقدس والثالثة هي الانتفاضة الباسلة ويضيف لقد سبق الاصطدام بالفلسطينيين في الكثير من المواقع ولكنهم كانوا فرادى او على اقصى تقدير مجموعة لا تزيد على عدد اصابع اليدين لكننا لم نصطدم بهم على هذه الشاكلة جماهيرا غاضبة كالاعصار غير مبالية بالرصاص والموت الذي يواجها به جنودنا .

والسؤال الذي يلح علينا ما هي الاسباب الحقيقية لهذه الانتفاضة وهل يمكن لحادثة سير او مقتل طالبة رغم تكررها كثيرا ان تؤدي الى هذه الانتفاضة ؟ .

ان للانتفاضة بعدا خارجيا اقليميا ودوليا وبعدا محليا وان كانت قد اتخذت من حادثة السير ذريعة للخروج للتعبير عن ذاتها .

اولا على الصعيد الاقليمي

شهدت الساحة العربية منطقة الشرق الاوسط جملة من التطورات التي تراكمت منذ نكسة عام ١٩٦٧ وحتى اندلاع الانتفاضة . ففي شهر نوفمبر ١٩٨٧ اي قبيل الانتفاضة مباشرة استضافت الاردن قمة عربية غير عادية وقد تناولت هذه القمة ثلاثة محاور الموقف من ايران الموقف من مصر ثم الموقف من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

ولانجاز الحقيقة اذا قلنا ان هذه القمة الطارئة انصبت على دراسة الموقف الناتج عن الحرب العراقية الايرانية باعتبارها خطرا حقيقيا ماثلا امامنا وارجات دراسة القضية الفلسطينية في ذلك الوقت وكان ترتيب قرارات هذه القمة كالتالي :

● الموقف من ايران .. نددت القمة باحتلال ايران جزءا من الاراضي العراقية ومماطلتها في قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وطالبوها بقبوله بالكامل وفق تسلسل قراراته .

● الموقف من مصر .. قرر القادة ان العلاقات الدبلوماسية بين اي دولة عضو في الجامعة العربية وبين جمهورية مصر العربية عمل من اعمال السيادة تقرره كل دولة بموجب دستورها وقوانينها .

● الموقف من الصراع العربي الصهيوني . ايد القادة عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . وقد لاحظ شباب الارض المحتلة هذا الاهتمام الضعيف من جانب قمة عمان كما انهم احسوا انهم مهملون من جانب زعمائهم .

فاذا اتينا الى فكرة المؤتمر الدولي الذي ايد القادة العرب عقده برعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية فسوف نجد انها فكرة غائمة حتى الآن فوجهات النظر العربية والاسرائيلية تتباين حيال شكل وطبيعة وصلاحيات المؤتمر ولا زال الموقف الامريكي متطابقا مع الموقف الاسرائيلي القائل بان المؤتمر الدولي للسلام لا يجب ان يكون اكثر من مظلة دولية شكلية تحتضن تحتها مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاطراف العربية بعيدا عن منظمة التحرير الفلسطينية وتجريد المؤتمر من اية سلطة قادرة على الزام الاطراف باتفاق وسط .

والاخطر من ذلك فان مثل هذا المؤتمر لا تقبل به اسرائيل دون ثمن ويكفي ان بيريز والذي يعد من الحمائم حدد عشرة شروط للاشتراك في هذا المؤتمر يكفي كل واحد منها لنسف المؤتمر من اساسه ومن بين هذ الشروط مثلا شرط لا علاقة له مباشرة بموضوع المؤتمر الدولي وهو الاصرار على اعادة الاتحاد السوفيتي لعلاقاته التي قطعها مع الكيان الاسرائيلي في اعقاب حرب ١٩٦٧ مع ملاحظة ان سبب قطع هذه العلاقات ما زال قائما وبدلا من ان تعمل اسرائيل على ازالة السبب تصر على الحصول على النتائج مقدما كما تصر اسرائيل ايضا على ان يتخلى الاتحاد السوفيتي عن سياسة الحد من هجرة اليهود السوفيت اليها وحتى في حالة التسليم جدلا باستجابة موسكو لهذين الشرطين ليشارك في المؤتمر الدولي فان بقية الشروط المطلوبة من الاطراف الاخرى متناقضة وكفيلة بهدم هذا المؤتمر وحتى مع كل ذلك كان يرى الفلسطينيون في الارض المحتلة في المؤتمر الدولي للسلام املا في السلام وفي جعل قضيتهم حية في الاروقة الدبلوماسية والمحافل الدولية غير ان قيام منظمة التحرير الفلسطينية بالغاء اتفاق عمان في فبراير ١٩٨٦ حطم هذا الامل منذ كان اتفاق عمان يقوم من الاساس على تنسيق المواقف بين الاردنيين والفلسطينيين لحضور هذا المؤتمر بعد ان وجدت المنظمة نفسها مستثناة من عملية السلام ايا كان حجم التنازلات التي قدمتها وستقدمها كما احس شباب الارض المحتلة بان المؤتمر الدولي غريب على الدبلوماسية الامريكية تجاه الشرق الاوسط التي قامت في اعقاب حركة اكتوبر على دبلوماسية كيسنجر التي اشتهرت بالخطوة خطوة وليس المقصود بهذا المصطلح تسوية النزاع خلال خطوات متدرجة زمانا فحسب بل تجزئة التسوية ايضا والتعامل مع كل طرف عربي في صفقات منفردة ومثل هذه الصفقات المنفردة نقيض فكرة المؤتمر الدولي على خط مستقيم ذلك ان المفترض في المؤتمر الدولي معالجة الازمة دفعة واحدة مع كافة الاطراف العربية كما ان سياسة الخطوة خطوة لا تستهدف تسوية عادلة وشاملة ودائمة بل تستهدف تاجيج التناقضات العربية وفصل كل طرف عربي عن الاخر .

ثم ان اسرائيل قامت باغلاق جميع قنوات الاتصال مع الفلسطينيين ففي اعقاب المبادرة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط في عام ١٩٨٢ اشترطت اسرائيل في ذلك الوقت الا تكون الشخصيات الفلسطينية المرشحة للمشاركة في اية مفاوضات طبقا للمبادرة منتمية لمنظمة التحرير الفلسطينية المعترف بها دوليا كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني او الى اية تنظيمات فلسطينية اخرى تمارس العمل السياسي والمقصود الا يكون لهذا الفلسطيني اي دور في حركة العمل الفلسطيني او يحمل افكار المنظمة او يؤيد سياستها وهي مغالطة من النوع اليهودي المعتاد اذ ليس هناك فلسطيني يمكن تجريده من الولاء لحركة النضال الفلسطيني وحتى ان وجد جدلا فهو بداهة غير مؤهل للتفاوض في مثل هذه القضية الهامة . ثم ان اسرائيل استطاعت ان تحصل على وعد من كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق وصاحب الدبلوماسية الشهيرة الخطوة خطوة بالا تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا زالت امريكا وحتى اليوم تحافظ على هذا الوعد لاسرائيل وتحارب كل ما هو فلسطيني وتطارد جميع القادة الفلسطينية بدعوى الارهاب . ثم ان جو الاحباط وفقدان الامل الذي ساد الاراضي العربية المحتلة بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٩ بين مصر والكيان الاسرائيلي والذي نصت فيه المعاهدة على اعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين .

فبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ والهزيمة التي الحقها العرب باسرائيل لاول مرة استبشر عرب الارض المحتلة بقرب نهاية الاحتلال غير ان زيارة الرئيس المصري محمد انور السادات للقدس المحتلة في عام ١٩٧٧ قلبت كل الموازين في المنطقة العربية وبعد توقيعه معاهدة الكامب في عام ١٩٧٩ ساد شعور من الاحباط وفقدان الامل ان تعود الوحدة للامة العربية .

وقد خلق هذا الاحباط وفقدان الامل رد فعل عنيف من عرب اسرائيل المحتلة اذ عادت الصحوة مرة اخرى لهم ورفضوا جميع اشكال فرص الوصاية عليهم وبدات تعود من جديد العمليات الفدائية الجريئة ضد قوات الاحتلال وظهرت خلايا فدائية داخل الاراضي المحتلة وكان نتيجة ازدياد العمليات الفدائية ان قامت اسرائيل بغزو الجنوب اللبناني عام ١٩٨٢ في محاولة لضرب قواعد المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان وربكايها لابشع مذابح العصر في مخيمي صبرا وشاتيلا وكان خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت عام ١٩٨٢ اثر كبير على داخل الارض المحتلة خاصة وان المذبحة الاسرائيلية والغزو لجنوب لبنان لم يحرك ساكنا سوى جملة من الاستنكارات والشجب والتنديد مما جعل عرب الارض المحتلة يقررون في قرارة انفسهم ان تحرير فلسطين لا بد وان يبدأ من داخل الارض المحتلة وانه على الفلسطينيين يقع العبء الاكبر في حمل المسئولية في استعادة وطنهم السليب خاصة بعد ان قامت اسرائيل باحتلال اجزاء جديدة من الوطن العربي وبدلا من ان يقوم العرب بتحرير الاجزاء التي احتلت عام ١٩٦٧ وجدوا ان اجزاء جديدة تقتطع من بلد عربي دون ان يحرك العرب ساكنا ومعنى ذلك نسيان القضية الفلسطينية الاساسية في محاولة بحثنا عن استرداد الاجزاء الجديدة التي تقتطع من البلاد العربية وايقاف اقتطاع اجزاء اخرى .

والاكثر من ذلك اختطاف القوات الامريكية لطائرة مصرية كان على متنها الفدائيون الذين نفذوا عملية احتجاز السفينة اكيل لورو وكان بين الفدائيين ابو العباس الزعيم الفلسطيني وهبوط الطائرة في ايطاليا ولم يستطع العرب ان يحركوا ساكنا سوى شجب هذه العملية التي وصفتها امريكا بانها اكبر انجاز لها فيما وصفتها الدول العربية بانها قرصنة جوية وحوكم الفدائيون فيما اطلق سراح ابو العباس وكان لهذه الحادثة اثر كبير في الاحباط النفسي وفقدان الامل ليس على المستوى الفلسطيني فقط بل على المستوى العربي كله .

والخلافات العربية نخرت في جسد الامة العربية حتى ان الخلافات اصبحت سمة للامة العربية تعرف بها ورغم الجهود المضنية التي تبذلها بعض الدول العربية لتنقية هذه الاجواء في محاولة لايجاد نوع من الاتفاق بينها فاننا لا نستطيع ان نقول ان الامة العربية في حالة تسمح لها بالتحرك بفعالية وقوة لاجبار اسرائيل على قبول السلام .

فاذا اضفنا للموقف العربي الحرب العراقية الايرانية والتي كانت مشتعلة وقت اندلاع الانتفاضة فاننا نجد ان الامة العربية قد وجهت كل جهودها لتطويق هذه الحرب بدليل ان قمة عربية استثنائية عقدت في عمان من اجل مناقشة هذه الحرب التي اصبحت الشغل الشاغل لما لها من اخطار على الامة العربية جمعاء واصبحت تستنزف موارد الدول العربية سواء مالية او بشرية .

ادت كل هذه العوامل السابقة الى احداث فراغ سياسي وقعت فيه عملية السلام في الشرق الاوسط ومما زاد هذا الفراغ الانتخابات الاسرائيلية والامريكية والتي جرت مؤخرا في نوفمبر الماضي ومعنى ذلك ان احراز تقدم مبكر في المشكلة الفلسطينية قبل اجراء الانتخابات في الكيان الاسرائيلي وفي امريكا تبدو يائسة ومعنى ذلك ايضا علم او اكثر من الممارسات العميقة الصهيونية بحق الفلسطينيين حتى تنتهي الانتخابات مما اعطى الشباب في الاراضي المحتلة دفعة قوية للقيام بانتفاضتهم لتولي زمام امورهم بايديهم .

ثانيا على الصعيد الدولي

قبيل اجتماع قمة العملاقين في ٧ ديسمبر ١٩٨٧ كثر الحديث عن جدول الاعمال امام ريغان وجورباتشوف وكم قضية امامهما ام انه جدول اعمال وحيد البند خاصة وان في العالم اكثر من نار مشتعلة في امريكا اللاتينية ، في افغانستان ، في الخليج العربي ، في فلسطين ، في لبنان ، بين سوريا واسرائيل ، بين الفلسطينيين واسرائيل الكل يتساءل هل يتسع وقت الزعيمين في قمة واشنطن للبحث في كل هذه القضايا ؟ كما ان بين العملاقين الاسلحة النووية ومعاهدة الصواريخ المتوسطة المدى .

وبدات البلبلة وحبس الانفاس بين مسئول امريكي يؤكد ان ريجان وجورباتشوف سوف يبحثان كل القضايا الاقليمية ومن بينها قضية الشرق الاوسط ومسئول آخر ينفي تناولهما للقضايا الاقليمية وبين النفي والتاكيد لم يشأ شباب الارض المحتلة ان يتوه مع العملاقين وحسم امره للقيام بانتفاضته العفوية والمفاجئة وكان اقتناعه ان هذه القمة لن تغير كل شيء في العالم بين عشية وضحاها غير انها قد تؤدي الى تعزيز الاتصالات وبالتالي الى تفاهم مشترك بين الدولتين العظميين لكن اعتبارهم في القمة فذلك لن يحدث اما بالنسبة لاوربا والتي هي مرتبطة ارتباطا تاريخيا بالحركة الصهيونية واحتضنتها في بداية مولدها فلم تحقق ما كان مامولا منها رغم تقديمها المساعدات للاجئين الفلسطينيين فحتى المبادرة الاوربية الاخيرة في ٢٢ فبراير عام ١٩٨٧ واستعداد اوربا القيام بدور ايجابي في المشكلة الفلسطينية فانها تستمد مضمونها من بيان البندقية الشهير والذي اصدرته في عام ١٩٨٠ والذي بلغ ذروته في الاقتراب من قضية الشرق الاوسط حيث اعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وانه يتوجب على اسرائيل ان تضع حدا لاحتلالها للاراضي العربية دون ان تقدم ما هو مطلوب منها لحل مثل هذه المشكلة خاصة في اخراج المؤتمر الدولي للنور .

اما بالنسبة للموقف السوفيتي فان امريكا لن تسمح لموسكو بالحصول على نجاحات في الشرق الاوسط وتحاول واشنطن ابعاد الاتحاد السوفيتي عن اي شكل من اشكال التسوية في الشرق الاوسط بل الادهى من ذلك ان اسرائيل تطالب موسكو بثمن فادح لاشراكها في تسوية لا يكون فيها للسوفيت اي تاثير يذكر بل انه حتى الآن فان موسكو التي تقف الى جانب الفلسطينيين لم تقدم بصفتها قوة كبرى حلا لانهاء هذه المشكلة التي طال امدها بل الاكثر من ذلك بدأ اليهود السوفيت بالهجرة الى الكيان الاسرائيلي في الوقت الذي كان يجب على موسكو الى جانب اوربا ان تحمل مسئولية اخراج المؤتمر الدولي للنور بصفتها قوة كبرى .

اما بالنسبة لامريكا فانها قد تبنت الموقف الاسرائيلي ونفذت جميع تعهداتها بملاحقة الفلسطينيين في كل مكان وعدم التعامل معهم مهما كان الثمن وها هو مكتب الاعلام الفلسطيني يغلق بل وتحاول اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة وتفشل في ذلك وهكذا رأى الفلسطينيون في الاراضي المحتلة انه قد مر عشرون عاما دون ان تتغير اوضاعهم فالامريكيون لا يبذلون جهدا لحل النزاع والسوفيات توصلوا الى وفاق معهم ولا يتوقع ان يضغطوا عليهم بسبب ازمة الشرق الاوسط واسرائيل لا تبدي اي حراك او اهتمام بدفع عجلة السلام السلمية والعرب يقفون عاجزين عن تحقيق اي شيء نتيجة خلافاتهم الجانبية وبدا الخوف من نسيان المجتمع الدولي للقضية الفلسطينية فالعرب قبل عام ١٩٦٧ والذين كانوا يتحدثون عن تحرير فلسطين بعد عام ١٩٦٧ اصبحوا يتحدثون عن تحرير الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ والحديث عن الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ اصبح في خبر كان وها هي اسرائيل توقع معاهدة كامب ديفيد ثم تغزو لبنان وتحتل جزءا جديدا من الوطن العربي ليدور الحديث عن وقف احتلالات جديدة وامام هذا كله كان لا بد لشباب الارض المحتلة ان يعبروا عن شعورهم الياس هذا باي طريق .

ثالثا على الصعيد المحلي

يقول حاييم وايزمان عن الانتفاضة ان اساس الداء ينبع من اننا لا نملك حلا نقدمه للفلسطينيين ولا تفسيرا لسلوكنا مع عرب اسرائيل الذين يعيشون في ظروف معيشية سيئة للغاية عندما كنت في السابق انبه لهذه المشكلة كانوا يصيحون في وجهي ويقولون لي اخرس انت مسلم وانت سيء .. الآن ها نحن نحصد النتائج .

ففي فلسطين المحتلة يعيش ٥ر٢ مليون عربي مقابل ٦ر٣ مليون اسرائيلي اي ان هناك كثافة عربية عالية يقول خالد الحسن انه بحلول عام ٢٠٢٠ سيكون الفلسطينيون الاغلبية فاذا ضمت اسرائيل الضفة الغربية وغزة فانهم سيكونون الاغلبية خلال ١٥ سنة فقط فاذا اضفنا لذلك انه لم تعد هناك هجرة يهودية تذكر الى اسرائيل وان عدد من يغادرون اسرائيل الآن اكثر لعرفنا ان الكثافة السكانية العربية هي قوة لا يستهان بها في مواجهة جنود الاحتلال وان هذه الكثافة تعطي الزخم البشري وتفسر لنا لماذا تتدفق الجماهير الفلسطينية غاضبة كالاعصار غير مبالية برصاص العدو ويصطدمون بشكل جبهوي مع قوات الاحتلال .

ورغم الكثافة السكانية الرهيبة لعرب الاراضي المحتلة فان اسرائيل حاولت فرض سيطرتها وهيمنتها عليهم ولم تسمح للعرب باقامة اي شكل من اشكال الاستقلال الاقتصادي او السياسي وحاولت ربط اقتصاد الارض المحتلة مع اقتصادها وكذلك حاولت فرض ضم الضفة الغربية وغزة سياسيا لتصبحان جزءا من الكيان الاسرائيلي مما ولدت رغبة شديدة لدى عرب الارض المحتلة في الانفصال السريع عن هذا الكيان . فاذا اضفنا الى هذه الكثافة السكانية الرهيبة الاحساس بحاجتهم الى دولة تضمهم والى هوية يحملونها اتفقنا ان الانتفاضة تهدف الى الاستقلال وليست بمجرد عصيان كما تسميه اسرائيل يمكن ان ينتهي خاصة وان شباب هذه الانتفاضة ومحركوها هم من جيل نكسة ١٩٦٧ والذين ذاقوا طعم الذل والهوان على يد جيش الاحتلال على امل يوم ياتي يتحررون فيه من هذا الكابوس ويوما بعد يوم امتلات صدور السكان العرب بالحقد تجاه كل ما هو اسرائيلي وفجروا هذا الحقد في ثورة شعبية عارمة لا تبقي ولا تذر .

وهذه الكثافة السكانية الرهيبة كانت تعيش الفقر في ظل ظروف حياتية صعبة للغاية فقدوا فيها انسانيتهم وكرامتهم يقول احد ابطال الانتفاضة لقد سئمنا وتعبنا من الاحتلال الذي كان طويلا جدا مرهقا جدا والآن ليس لدينا شيء نخسره ولذا نحن نفضل الموت .

ثم الانقسام الظاهري في المجتمع الاسرائيلي واشتداده قبل الانتفاضة كان سببا في اندلاع هذه الانتفاضة بقوة هذا الانقسام المتمثل في رفض العنصرية والتطرف الصهيوني فاذا علمنا ان ٦٥٪ من يهود اسرائيل هم عرب يتكلمون اللغة العربية فانه يمكن لنا تمثيل حجم هذا الانقسام ومدى قوة الانتفاضة التي يقول عنها صحفي اسرائيلي ان ما يجري حاليا داخل الاراضي المحتلة نسخة من حرب عام ١٩٧٣ ان الزلزال الانتفاضة الجديد هذا امتد ايضا الى المراكز السكانية العربية الاسرائيلية في الجليل وحتى الى قلب الكيان اليهودي قرب تل ابيب .

وشباب الانتفاضة الذي يخرج بالآلاف الى الشوارع اليوم هم جيل نكسة ١٩٦٧ شاهد النكسة ولكنه شاهد الى جوارها اروع العمليات الفدائية ضد العدو الصهيوني وشاهد ملحمة اكتوبر ١٩٧٣ والنصر العربي الذي تحقق وشاهد كامب ديفيد وشاهد ايضا الغزو الصهيوني لجنوب لبنان وشاهد الفشل الاسرائيلي الذريع رغم احتلال اجزاء من الجنوب ورأى ان عدد اصابات الاسرائيليين في هذا الغزو يفوق ما حدث في اية مغامرة عسكرية اخرى وشاهد هذا الاخفاق الاسرائيلي الذريع في تحقيق سلامة الجليل بعد العمليات الفدائية المروعة .

هذا الجيل شاهد خرافة اسرائيل التي لا تقهر اصيبت بالشظايا التي تناثرت من قنابل المقاومة الوطنية الباسلة ففتكت بها واهلكتها .

فاذا اضفنا الى ما سبق من ممارسات العدو القمعية ضد عرب الارض المحتلة وسياسة القبضة الحديدية التي يمارسها ومحاولات تدنيس الاماكن الاسلامية المقدسة وطمس كل ما هو فلسطيني فاننا نجد انفسنا امام بركان يغلي بركان قابل للانفجار ولكنه يريد المثل والقدوة للانفجار وكانت العملية الفدائية الجريئة التي اذهلت العدو الصهيوني وانتزعت الاعجاب من كل دول العالم هجوم استشهادي لمجموعة فدائية بطائرة شراعية واذا كانت اسرائيل قد احكمت اغلاق الحدود البرية فانها لن تستطيع اغلاق اجوائها ولو اتت باعتى الرادارات المتقدمة وها هم بضعة نفر نذروا انفسهم للاستشهاد اذاقوا العدو الصهيوني في مرارة شديدة واستطاعوا تحطيم اسطورة الامن الاسرائيلي وامن الجليل .

وكانت العملية الاستشهادية والتي حدثت قبيل اندلاع الانتفاضة النموذج الرائع لابطال الانتفاضة ليحذو حذوهم فاذا كان هؤلاء الابطال قد سدت امامهم منافذ الوصول للعدو الاسرائيلي فوصلوا بطائرة شراعية فاننا داخل الارض المحتلة معهم ولا يمنعنا من الوصول اليهم شيء واندلع البركان الثائر .

وكما قال الشهيد ابو جهاد ان هذه الانتفاضة لم تكن هبة عاطفية عارضة ولكن ما يجري في فلسطين انما هو فتح جديد وواقع جديد يحمل آفاق مستقبل جديد .

وزير البرق والبريد والهاتف في حديث لـ « اليوم »

مليون و٥٠٠ ألف خط تخدم ٤٠٠ مدينة وقرية والإتصالات أحد القطاعات الخدمية ذات الربحية

جاري البحث لتوفير الخدمة الهاتفية للطائرات وسيارات النقل الخاصة

● قطعت المملكة شوطا كبيرا في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية سواء من حيث ادخال أحدث الاجهزة والمعدات او في مجال التوسع في ايصال الخدمات لمختلف مدن وقرى المملكة او من حيث سهولة الاتصال داخل المملكة وخارجها .

فمن ناحية الاجهزة فقد تم ادخال المقاسم الهاتفية الحديثة والمتطورة والتي توفر الاتصال الآلي المريح والسريع الى جانب كوابل الألياف البصرية وشبكات الميكروويف والمحطات الارضية للاتصال عبر الاقمار الصناعية .

أجرى الحديث : سليمان الحيد

وفي مجال الخدمة البريدية قامت المملكة بادخال الانظمة الحديثة والسريعة التي تخدم المستفيدين من هذه الخدمات ومن ذلك : خدمة البريد الممتاز والبريد الالكتروني اضافة الى شمول الخدمة البريدية شتى ارجاء المملكة .

كما ان المملكة عضو في كثير من الهيئات العربية والدولية التي تعني بمجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والمجال البريدي وذلك بحكم مكانة المملكة وثقلها الدولي .

وفي لقاء اجرته « اليوم » مع معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال تحدث فيه عن تطور الخدمات الهاتفية وخدمات الاتصالات الاخرى في المملكة وما صاحب هذا التطور من ايجاد المباني والمراكز المناسبة لاستيعاب لجهزة ومعدات ووسائل الاتصال المختلفة وادخال الانظمة الحديثة في هذا المجال الى غيرها من الأمور التي تهم القاريء والمشترك على السواء وقد كان اول سؤال طرحته « اليوم » على معاليه حول بداية مشروع الاتصالات في المملكة .

انشاء اكثر من ٢٠ محطة للأقمار الصناعية ونظام للنداء اللاسلكي في ١٣ مدينه

« قصة الاتصالات »

● البرق والبريد والهاتف لهم عمر يفوق نصف قرن وهذا دليل على اهتمام الملك عبدالعزيز يرحمه الله بالاتصالات ، وتقديره لقيمتها نامل اطلاع القراء الكرام على بداية التكوين .

* هذا صحيح ، فقصة الاتصالات في المملكة ترجع الى نصف قرن من الزمان حين أيقن الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ قيمة الاتصالات واهميتها ووجد انها تقوم بدور مزدوج ، فهي تمكنه من ان يمسك بأطراف المملكة وهي تمكن شعبه من الاستفادة من خدماتها ، ولهذا استخدم ـ يرحمه الله ـ هو وكبار رجاله ايام مرحلة الكفاح الأولى الاتصال اللاسلكي في توجيه رسائله للم شمل المملكة وتعتبر هذه نقطة البداية نحو انشاء شبكة الاتصالات اللاسلكية ليربط بها أنحاء مملكته المترامية الأطراف ، حيث أنشئت محطات لاسلكية في كل من : مكة المكرمة والرياض وبريده وحائل والدوادمي والمويه والمجمعة والاحساء وحفر الباطن وتبوك والقريات والجوف وابها ونجران والليث والقنفذة وجيزان ، وبعد ذلك أدخلت بعض التغييرات على الشبكة فحلت الموجات القصيرة مكان الموجات المتوسطة في المراكز الهامة الكبيـرة . وهكذا وضعت قـاعدة للاتصالات والتي تعتبر جيدة في ذلك الوقت أخذا بمقاييس ذلك الزمان .

اما بالنسبة للهاتف فقد تم تركيب أول شبكة هاتفية في مقر المغفور له الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٣هـ ، كما قامت شركة أرامكو في تلك الفترة بتاسيس شبكة هاتفية محدودة بين مقرها في الظهران وبين مقر نشاطها البترولي في راس تنورة . ثم اعقب ذلك تأسيس شبكات محدودة في المدن الرئيسية . وبحلول عام ١٩٤٦ بلغ عدد مشتركي الهاتف بالمملكة ٨٥٤ مشتركا منهم ٤٥٠ مشتركا في مكة المكرمة ، ٢٥٤ مشتركا في جدة ، ٥٠ مشتركا في كل من الرياض والطائف والمدينة المنورة .

وفي عام ١٣٦١هـ تم تركيب مقسم هاتفي بسعة ٣٠٠ خط في الرياض بشارع الملك فيصل ، وكان يسمى مقسم الجمهور الذي يعد الأول من نوعه في المملكة والذي يقدم خدمة هاتفية خارج الدوائر الحكومية ثم زيدت طاقته الى ٥٠٠ خط حتى تم احلاله بمقسم الي ، وفي عام ١٣٧٧هـ جرى تركيب مقسم هاتفي بجده بسعة ١٠٠٠ خط .

وفي عام ١٣٨٤هـ سعت المملكة الى ادخال مقاسم الية كقفزة نوعية كبيرة في عالم الاتصالات في ذلك الوقت . حيث أبرم عقد لتركيب أحدث المقاسم في كل من الرياض وجده ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف والدمام والخبر . ثم ادخلت عليها توسعات تدريجية في علم ١٣٨٨هـ لتشمل مدنا أخرى بلغ عددها ٢٣ مدينة ، ولتصل سعة الشبكة في عام ١٣٩٨هـ الى ما يقارب ١٩٨,٢٠٠ خط . وفي العام نفسه ، ١٣٩٨ ، جاءت النقلة الهائلة في تاريخ الإتصالات بالمملكة حيث بدأ العمل في تنفيذ اكبر برنامج للتوسعة والتحديث في شبكة الهاتف بسعة نصف مليون خط ، لحقتها بعد ثلاث سنوات نصف مليون خط أخر ، اضافة الى الشبكات الأخرى المكملة والمساندة من الكوابل المحورية والمايكروويف والاقمـار الصناعية والتلكس والمحطات الساحلية ، وفي هذا العام تعاقدت الوزارة على برنامج للتوسعة بسعة مائة وخمسين الف خط ، ليرتفع الحجم الكلي للشبكة الى ١,٥ مليون خط ، تخدم اربعمائة مدينة وقرية .

● تقيم الوزارة عددا من المعارض المتنقلة والدائمة للاتصالات ، ولا نرى الى جانب التقنية الحديثة رمزا من المعدات والآلات التي استعلمت في البداية ؟

* ان معظم المعارض التي تقام في المملكة او في الخارج تركز على المعدات والأجهزة الأحدث ، لان الهدف الذي تتوخاه هذه المعارض عرض كل جديد في عالم الاتصالات ذي التسارع المذهل . ان مكان المعدات والأجهزة القديمة هو المتاحف لا المعارض . وهناك متحف صغير لدى الوزارة يشتمل على معروضات من الأجهزة والآلات والوسائل المستخدمة من السابق وخرجت من الخدمة .

● تقول الاحصائيـات ان الاتصالات ، خاصة الهاتفية منها ، تحقق ارباحا مالية ، لماذا لا تتوسع الوزارة في ايصال هذه الخدمة للجمهور بشكل اشمل ومعدل اكبر ، وبالتالي مردوده افضل ؟

* ما تقوله الاحصائيات صحيح ، فمرفق الاتصالات في البلاد التي طورت شبكاتها اصبح احد القطاعات الخدمية ذات الربحية ، فضلا عن كونها خدمة بالغة التأثير بطريق غير مباشر في الاقتصاد والاجتماع والأمن . وهذا الوضع ينطبق علينا في وزارة البرق والبريد والهاتف ، فقد امكننا ، بعد استكمال البنية الأساسية لشبكة الاتصالات واستيعـاب متطلباتها الاستثمارية من تحقيق ربح بدءا من السنة المالية ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ ، ومعدل الربحية هذا في تزايد ، نتيجة التوسع في الخدمات ومن ثم زيادة الايرادات من جهة ، وضغط النفقات التشغيلية ، من جهة أخرى .

اما بالنسبة للتوسع في الخدمة الهاتفية ، فهذا حاصل فعلا ، وفي كل يوم تتسع رقعة الخدمة لتشمل مشتركين جدد في مناطق جديدة حتى وان كان هذا التوسع يتسارع اقل مما يجب . إذ لا يمكن ان تصل لكل طالبي الخدمة في وقت واحد ، ولابد من ان تفعل سنة التدرج فعلها . خصوصا وان بلادنا مترامية الاطراف وهي لم تبدأ برامج التنمية الكبرى إلا منذ عقد من الزمان تقريبا ، وهذه مدة قصيرة جدا في عمر الأمم والبلدان . لكن التوسع والتطور اخذ مجراه وسنصل بخدماتنا الى اكبر عدد ممكن من المواطنين في مواطنهم ، بحول الله وقوته .

« هواتف الطائرات والقطارات »

● ستكون هنك استفادة كبيرة في تشغيل هواتف الطائرات ـ القطارات ـ الطرق الطويلة ـ والليموزين كخدمة يتطلبها العصر الحاضر . ما مدى ما وصلت اليه هذه الدراسة وامكانية تنفيذها ؟

* كطلب المؤسسة العامة للسكة الحديد وفرنا هواتف في قطاراتها الجديدة . وعلى مسار الطرق الطويلة بين المدن الرئيسية وفرنا هواتف الطواريء وفي بعض الطرق وفرنا هواتف العملة .

أما الطائرات فالبحث جار مع الخطوط السعودية لتوفيرها . وسيارات الأجرة الخاصة « الليموزين » يجري بحثها بمشاركة من الجهات الحكومية المعنية بهدف تأمين خدمة النداء اللاسلكي في هذه السيارات .

« الهاتف السيار »

● كثرت الآراء حول تخفيض قيمة رسوم الهاتف السيار . فماهي صحة ذلك ؟

* الموضوع معروض على مجلس الوزراءلاعادة تنظيم رسوم الهاتف السيار على نحو يميل بها الى التخفيض بـالنسبـة للتـأسيس والاشتراكات .

● سبق الاعلان عن عملية تشفير أجهزة الهاتف السيار لتلافي سماع او التقاط المكالمات ، ولكن لم يتم تطبيق هذا النظام وتعميمه على المشتركين .

* نحن في طور التعاقد على مستلزمات هذا التشفير . وهذا الموضوع بالذات يحظى باهتمامات اولي الامر في المملكة .

● أعلنت الوزارة فيما مضى عن امكانية ادخال خدمات جديدة ، منها النـداء اللاسلكي ـ رقم ٨٠٠ للشركات ـ خدمة نقل المعلومات ـ تحويل المكالمات ـ الانتظار ـ المكالمات الجماعية ـ التلكس ـ ولم يتحقق شيء منها . فما رأي معاليكم ؟

* توفر الوزارة خدمة نقل المعلومات عبر الدوائر المخصصة منذ وقت طويل . وهي ستوفر خدمة ٨٠٠ لطالبيها في شهر شعبان القادم . اما الخدمات الأخرى فهي اتية تدريجيا في غضون الأشهر القليلة القادمة ان شاء الله .

● الى اين وصل مشروع الكيبل السعودي العراقي ليضاف الى انجازات الوزارة واتصالها بعدد من دول العالم ؟

* المشروع تحت التنفيذ . ويؤمل وضعه في الخدمة في نهاية عام ١٤١٠هـ .

« كلية للاتصالات »

● معالي الوزير : هناك دراسة لانشاء كلية للاتصالات ، هل اكتملت هذه الدراسة ؟

* هناك دراسة لتحويل معهدي الاتصالات الى كليات تقنية للاتصالات ، وقد اكتملت هذه الدراسة وهي مرفوعة لجهات الاختصاص لاقرارها .

● دراسة لتحويل معهد الاتصالات الى كليات تقنية

● من وجه نظر معاليكم هل من الأجدى تحويل الاتصالات الى مؤسسة حكومية او شركة وطنية ؟

* يخضع قرار كبير كهذا لعدة عوامل ومعطيات تتحكم فيه . إذ لا يمكن بغير دراسات تحليلية متعمقة تخير هذا السبيل او ذاك . فالتغيير لا ينبغي ان يكون لمجرد الرغبة في التغيير بل يتعين ان تكون هناك عوامل قد نضجت على نحو يصبح معها التغيير لازما لانه ينقلنا الى الأفضل . واذا لم نكن على درجة عالية من اليقين بأن التغيير يحقق الأفضل فالأجدى ان نحافظ على وضعنا حتى يأتي اوان التغيير . والموقف الآن لايزال لصالح الاستمرار على الوضع الحالي كاطار تنظيمي لمرفق الاتصالات . وقد يتغير الوضع في المستقبل . وعندها يكون لكل حادث حديث .



« الاستفادة من الأقمار الصناعية »

● موجات الأقمار الصناعية ستغزو العالم بكثرة . هل هناك استفادة منها .. وماهو تأثير ذلك على الاتصالات ؟

* ان كنت تقصد تقنية الأقمار الصناعية فنحن في خضمها استفادة ومعايشة . فالغالبية العظمى من وسائل اتصالاتنا الدولية هي وسائل فضائية ، أي اقمار صناعية . وقد دخلنا هذا المجال منذ عام ١٣٩٥هـ ، وانشأنا لهذا الغرض أكثر من عشرين محطة أرضية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية . وهناك الآن القمر الصناعي العربي الذي تمتلك المملكة ثلثه .

● هل تدرسون امكانية امتلاك المملكة لقمر صناعي خاص بها مع الجهات الحكومية الأخرى ؟

* كانت هناك فكرة لذلك ، لكن ظهور القمر الصناعي العربي ذي الامكانيات الكبيرة والتي تمتلك المملكة ثلثه كما أشرت في الجواب السابق يجعل امتلاك قمر سعودي خاص غير ضروري في هذه المرحلة ، وقد تدعو الحاجة الى ذلك في المستقبل .

● نظرة معاليكم لواقع عالم الاتصالات ونحن عـلى ابـواب القـرن الـواحـد والعشرين ..

* ان علوم وتقنية الاتصالات من اكثر العلوم والتقنيات تسارعا ، ويعزى ذلك الى الدور المميز الذي أصبحت تحتله في عالم اليوم ، فالاتصالات اليوم ركن ركين في حياة الفرد والجماعة ، ومن لا تتاح له وسائل الاتصالات المعقولة هو في عزلة حقيقية عن هذا العالم . ان دور الاتصالات أخذ بالتعاظم ، ولا عجب ان يشهد القرن القادم نقله هائلة في هذا المجال سيغير بالقطع انماط حياتنا ووسائلنا في هذه الحياة . اتوقع أن يصبح الانسان على سطح هذا الكوكب قادرا على قضاء النسبة الغالبة من مصالحه واهتماماته بوسائل اتصالات ميسرة ورخيصة وهو في منزله او مكتبه .

« مشاريع الوزارة »

● نود ان يطلع معاليكم القراء الكرام على مشاريع الوزارة الجديدة والتي تتحقق تباعا في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وجهودكم ؟

* مسيرة التنمية عموما في هذا البلد دائبة الحركة بحول الله وقوته لما فيه منعة الوطن ورفاهية المواطن ، وهذه سياسة ثابتة يذكر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله ، وللاتصالات نصيب في هذه المسيرة الخيرة والملك المفدى يوليها اهتماما كبيرا عن ادراك عميق لدورها في حياة المواطن ، وهو لا يفتأ من أن لآخر يبدي اعجابه وثناءه على هذا المرفق ، نحن بذلك فخورون ومعتزون وعلى هدى توجيهاته عاملون .

من وقت لآخر تحصل اضافات لشبكة الاتصالات بهدف التوسع في خدمة المواطنين او ادخال خدمات جديدة مما تتيحه التقنية الحديثة . فنحن حريصون على عدم التخلف عن الركب وملاحقة كل ماهو مفيد لهذا الوطن . وفي هذا الصدد ، يجري الآن تنفيذ توسعة لشبكة الهاتف توفر مائة وخمسين ألف هاتف جديد لتعزيز الخدمة في الأحياء الجديدة بالمدن والقرى . كما سيجري تنفيذ نظام للنداء اللاسلكي الجماعي في ثلاث عشرة مدينة ، كما يجري حاليا تنفيذ كيبل من الألياف البصرية لخدمة المنطقة الشمالية وربط المملكة بالعراق ، ناهيك عن عشرات المشاريع الأخرى الأقل حجما ، وكلها تستهدف توصيل الخدمة الى مواقع وتجمعات سكانية وعمرانية ، كمطار الملك فهد الدولي ومحطات تحلية المياه المالحة ومستشفيات حكومية ومدن اسكان وما شاكل ذلك ..



فضيلة شيخ الأزهر يتحدث لـ «اليوم» :

قد يستغل اسم الدين .. للحصول على أموال الناس بقصد الاستثمار

آية

انظرنا ..

قال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا . وقولوا انظرنا ، واسمعوا ، وللكافرين عذاب اليم ﴾ .

سورة البقرة ١٠٤

يتجه الخطاب في مطلع هذا الدرس الى الذين آمنوا . . يناديهم بالصفة التي تميزهم ، والتي تربطهم بربهم ونبيهم ، والتي تستجيش في نفوسهم الاستجابة والتلبية . وبهذه الصفة ينهاهم ان يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم - « راعنا » - من الرعاية والنظر - وان يقولوا بدلا منها مرادفها في اللغة العربية : « انظرنا » . . ويأمرهم بالسمع بمعنى الطاعة . ويحذرهم من مصير الكافرين وهو العذاب الاليم .

- وتذكر الروايات ان السبب في ذلك النهي عن كلمة « راعنا » . . ان سفهاء اليهود كانوا يميلون ألسنتهم في نطق هذا اللفظ ، وهم يوجهونه للنبي - صلى الله عليه وسلم - حتى يؤدي معنى اخر مشتقا من الرعونة ، فقد كانوا يخشون أن يشتموا النبي - صلى الله عليه وسلم - مواجهة ، فيحتالون على سبه - صلوات الله وسلامه عليه - بهذا الطريق الملتوي ، الذي لا يسلكه الا صغار السفهاء ! ومن ثم جاء النهي للمؤمنين عن اللفظ الذي يتخذه اليهود ذريعة ، وأمروا أن يستبدلوا به مرادفه في المعنى ، الذي لا يملك السفهاء تحريفه وامالته . كي يفوتوا على اليهود غرضهم الصغير السفيه !! . .

واستخدام مثل هذه الوسيلة من اليهود يشي بمدى غيظهم وحقدهم ، كما يشي بسوء الادب ، وخسة الوسيلة ، وانحطاط السلوك ، والنهي الوارد بهذه المناسبة يوحي برعاية الله لنبيه وللجماعة المسلمة . ودفاعه - سبحانه - عن اوليائه ، ازاء كل كيد وكل قصد شرير من اعدائهم الماكرين .

اجرى الحوار : وداد الياس

● احتفل الازهر بالمؤتمر الاسلامي للدعاة فما هي توصياته وماالذي تم تنفيذه منها ؟

■ مؤتمراتنا في الشرق كثيرة . وتوصياتنا اكثر ، ولكن حصيلة التنفيذ بطيئة . .

وكان من أهم توصيات المؤتمر : الدعوة للتنسيق بين الجهات القائمة للدعوة الاسلامية والاغاثة . . وان يكون العمل فيما بينها متكاملا وليس متضاربا . . وهذا لخدمة المسلمين في شئون الدعوة والاغاثة ورعاية الاقليات المسلمة في البلاد المختلفة ، وهذا البند الذي ظهرت فيه الصيغة التنفيذية فعلا

● ما رأي الازهر في مسيرة السلام في العالم ؟

■ الازهر ينادي دائما بالسلام . . فالحروب مدمرة . ولا مصلحة منها ، فمثلا الحرب التي حدثت بين العراق وايران . . استنفذت الشباب والاموال في دولتين متجاورتين . بالاضافة الى ان هذه الحرب عطلت على القضية الفلسطينية . . مما ادى الى صرف النظر حينها نهائيا عن المسألة الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين .

والملاحظ ان القضية الفلسطينية انتعشت وعادت الى السطح العربي في الاونة الاخيرة بعد ان ظهر الهدوء والسلام بين العراق وايران . . وقد ظهر هذا الانتعاش في ثورة الحجارة والانتفاضة . ولا شك انه عمل جديد يواجه السلاح الاسرائيلي - ولصالح القضية وابناء فلسطين .

● لوحظ انه في السنوات الاخيرة وتحت شعار الدين قامت شركات وبنوك تعطي فوائد عالية وصلت الى ٣٠٪ واقبل عليها الناس ثم تعرضت للخسائر او للخلافات الادارية وللأسف خسر العملاء . . لا هم حصلوا على الارباح المقررة ولا على الاموال المحجوزة فما رأي فضيلتكم ؟

■ قد يستغل الدين . . واسم الدين . . في الحصول على اموال الناس بقصد الاستثمار . وقامت في مصر وقد يكون في غيرها شركات تحت توظيف واستثمار الاموال بالطرق الاسلامية وقد تبين انها ليست شركات جادة في عملها ولم يكن عملها واضحا حتى لمن اودعوا اموالهم وانما كانوا يحصلون على ارباح بنسب عالية لا توجد في اي استثمار اخر وهذا ما اغرى الناس بايداع اموالهم هناك والنتيجة كما هي معروفة تدخل الدولة في شأن هذه الشركات لحماية الناس والامر مازال مجهولا .

● في الفترة الاخيرة ارتفعت بعض الاصوات تنادي بضرورة اختبار شخصي قبل دخول الجامعة في مصر فما رأي فضيلتكم ؟

■ التعليم الجامعي في مصر لكل من يحصل على الثانوية العامة فله الحق في الحصول على التعليم الجامعي . والدولة تبذل جهدا كبيرا لهذا الامر ١٣ جامعة في مصر ولا تستوعب الحاصلين على الثانوية العامة وتهبط نسب القبول الى ادنى ما يمكن ورغم ذلك لا تستوعب جميع المتقدمين .

ولا شك ان التعليم الجامعي اخذ صورة التنافس لمجرد الحصول على الشهادة الجامعية وليس الهدف التثقيف العام او التخصص العلمي ذاته .

نسبة عالية من الخريجين في السنوات الاخيرة على مستوى ضعيف جدا ويصعب على اصحاب تلك الشهادات معادلتها في الخارج .

وهذا الامر يأتي بلا شك لترتيب القبول في الجامعات وألا يكون منسوبا الى الدرجات التي يحصل عليها الطالب فقط بل ينبغي ان توضع ضوابط لكي يوجه الطالب الجاد في دراسته والذي عنده الاستعداد للانتفاع بدراسته الجامعية بحسب قدراته الذاتية .

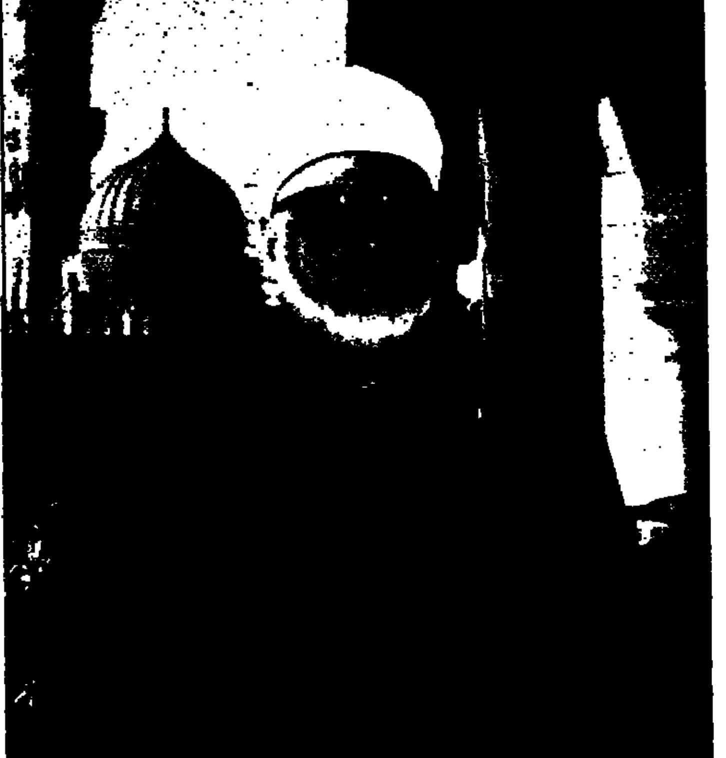
مثلا قد يحصل الطالب على مجموع عال من شعبة العلوم وحين يدخل الطب لا يمكنه التقدم والنجاح . وقد يحصل طالب على درجات عالية في شعبة الرياضة وحين يتوجه للهندسة او احدى الكليات التي تؤهله هذه الشعبة لا يستطيع التقدم بها والنجاح ايضا .

ففكرة عمل اختبار شخصي للتعرف على قدرات الطالب وتوجيههم الى التخصص او الكلية المناسبة لقدراتهم امر وارد اذا اتخذ شكلا جديا دون محاباة . . او اتخاذه وسيلة لتمرير بعض الطلاب الضعاف او استغلال الوساطات او الرجاءات لذلك يجب ان تكون هناك النزاهة الكاملة لمصلحة العلم فقط .

● كيف تلقى الازهر خبر حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل ؟

■ كان فخرا للغة العربية . . وحصوله على الجائزة العالمية امر مشرف لدى جميع الناطقين باللغة العربية والمنتسبين لادابها ولا شك ان هذا يعد تقديرا لهذه اللغة كلغة عالمية وادبها اصبح مقروءا وموضع تقدير العالم .

● فوز نجيب محفوظ بالجائزة .. تقدير للغة العربية ..



■ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ■

وحديث

أجرى الله على لسانه الحق ..

عن عمر رضي الله عنه انه قال : وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله ، لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى ، فنزلت ﴿ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ﴾ .

وقلت : يا رسول الله : يدخل على نسائك البر والفاجر ، فلو أمرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب .

واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه ، فقلت : عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن . فنزلت كذلك .

وفي رواية : في مقام ابراهيم ، وفي الحجاب ، وفي أساري بدر » .

●● فقه الحديث :

■ في هذا الحديث من الفقه : أن عمر رضي الله عنه كان جدا كله ، فلذلك اجرى الله على لسانه من الحق الذي لا ينزل القرآن الا به .

وكل ذلك ليس له في شيء منه هوى بل توخى الاصوب فالاصوب ، والاحوط فالاحوط والاحسن فالأحسن كقوله ﴿ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ﴾

وقوله : (ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر ، فلو أمرتهن ان يحتجبن) ، وقوله « في الغيرة على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصحه له : ﴿ عسى ربه ان طلقكن ﴾ . وهذه المعاني انما ذكرها عمر عن نفسه قاصدا بذلك لمعنيين

احدهما : ليحسن ظن السامعين به ، لقوله (فلا ينازعوه في حق يقوله) . .

والأخر : ان يقتدي به المؤمنون لايثاره الحق و قوله الصواب ، فان الله تعالى يقضي بالحق ويقوله ، فمن اراد ان يوافق ربه دائما فليكن قوله الحق وعمله الحق فان الله سبحانه يقول الحق . .

بقلم المحامي : يوسف الدغفق

ان للرجل على المرأة ان تطيعه في نفسها لقوله صلى الله عليه وسلم : « ايما امرأة دعاها زوجها وابت باتت ومن في السماء عليها غضبان » ، او كما قال . ولا تخرج من بيته الا باذنه لحديث : « ايما امرأة خرجت بدون اذن زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع » . او كما قال . وعليها خدمة البيت لانه هو الاصل لها على المذاهب الثلاثة عدا الحنابلة فيرون ماجرت به العادة لامثالها فاذا كانت من بيت ثري ولا تخدم عند اهلها وزوجها غني ويعرف ذلك يلزم توفير الخادم وكذلك لا يجب عليها ارضاع طفلها لقوله تعالى ﴿ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة ﴾ وقوله تعالى ﴿ وان تعاسرتم فسترضع له أخرى ﴾ .

والشيء الفطري تقاسم العمل بين الرجل والمرأة كل ما يلائمه ويناسبه ، فالمرأة لها البيت دون الرجل ، والتعليم النسوي والتمريض وما عدا ذلك فعلى الرجل مما فيه كلفة ومشقة ، استمع الى قصة فاطمة رضي الله تعالى عنها حينما طلبت خادما حينما تشققت يديها من الخدمة لم يجبها المصطفى صلى الله عليه وسلم بذلك وعلمها ان تقول « سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة كل يوم » وصبرت ، الا يقتدي النساء بسيدة النساء فاطمة رضي الله عنها .

ثم . . ما هي الدرجة التي ذكرها الله في القرآن في قوله ﴿ ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة ﴾ ان الدرجة هذه هي الرياسة والقوامة لان الرجل هو رئيس المجتمع الصغير ، فالمجتمع درجات مجتمع الاسلاة ومجتمع الحي ومجتمع المدينة ومجتمع الامة فلكل مجتمع رئيس يرجع اليه في الاختلاف لاستمرار المصالح اذ لو اختلف الرجل والمرأة وكل منهما يعتد برأيه لما سارت سفينة الحياة ، ولدب الشقاق ، وانهدم مجتمع الاسرة ، ولان الرجل مسئول عن الانفاق والمرأة ليست مسئولة عن ذلك ﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من اموالهم ﴾ . فبين سبحانه وتعالى واجب الانفاق على الرجل دون المرأة وغالب الانفاق لا يأتي الا من دخل سعى له الرجل غالبا ، فماذا تريد المرأة غير الراحة في بيتها والاطمئنان ، والرجل يحميها ويسعى لها ولاولادها فلتنعم بقسمة الله .

وهذه السنة النبوية بينت الفطرة السليمة لاعمال الجنسين ، وحددت المسئولية لكل طرف منهما « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها » . (متفق عليه) .

فقد وزع المصطفى صلى الله عليه وسلم المسئولية بدقة ، فالرجل مسئول عن كامل أهله انفاقا وحماية . وكل ما تعنيه المسئولية من معنى فهي أعم وأشمل من الانفاق .

وبين مسئولية المرأة وحددها في بيتها وليس عليها مسئولية خارج بيتها وهذا فضل من الله عليها وحكمته . ومسئولة عن رعيتها وهم الاطفال وما فيهم من خدم فهم مسئوليتها .

ومن الخروج على الطبيعة التي أودعها الله في المرأة نفسها بما لا تطيق بأن تنخرط في السلك العسكري والعمل الصناعي تحاول ان تثبت انها جديرة بذلك فكيف اذا حملت او جاءها النفس فماذا تصنع ؟ هل تطيق ذلك ؟ ارحمي نفسك أيتها المرأة العصرية الجاهلة باحكام دينها والجاهلة بحقيقة وضعها المناسب ، ان الله قد أكرمك في بيتك وشرع صونك بالزواج حفاظا على عفتك وهيبتك ورفعتك .

هل سمعت أيتها المرأة ، ان امرأة ذات اولاد مستقرة انتحرت ؟ كلا ، لأنها راضية ومطمئنة . بينما المرأة المترجلة العاملة في غير ما خلقت له يعتريها القلق والانحراف في السلوك .

وما درت انها تنتحر اجتماعيا ، فالرجال يبتسمون لها ويضحكون ويحيونها لا تقديرا توقيرا لها بل لجذبها ولجر رجلها لتهوي في الرذيلة ، وتسقط في الوحل ، ليستمتعوا بجسمها ، فاذا ما ذبل زهر شبابها وانطفأ نور جمالها احست بالضياع فيمتلكها التفكير الاسود لانها ابتعدت عن جادة الصواب وتاهت عن الفضيلة فيمتلكها اليأس ثم الانتحار .

أما المرأة العاقلة المدركة الراعية لواجبها وطبيعتها فهي تستظل بظل الزوجية وتعتمد على حماية الزوج وتعيش في كنفه ، فاذا ما كبرت جاءها اولادها يقبلون يدها ورأسها صباح مساء . . يحنون عليها ويرعونها ، اما الاقراب فيختلفون اليها بالزيارة اسبوعيا او شهريا باحترام وتوقير ، ماذا تريدين اعظم من ذلك ؟ !

أما تلك الساقطة الهاوية فنهايتها الضياع والانتحار لادبار الاقارب عنها ، ولا ولد يرعاها وقد قلاها احباؤها حيث مضغوا شبابها ، فلم يبق الا الشبح والطول المهتز لا راع لها ، ولا حام ، فاختاري ايتها المرأة ، البداية السعيدة والنهاية السعيدة في ظل الشريعة السمحاء في عزة وكرامة .

فالرجل اعطاه الله ما ليس في المرأة واعطاه الله سعة الادراك في الامور التجارية واعطاه الجلد في القتال ما ليس في المرأة ، فلتحمد الله المرأة على ما قسم الله لها فكل ميسر لما خلق له .

من أحاديث رسول الله ﷺ

روي احمد والنسائي من حديث ابن بريدة قال : جاءت فتاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ان ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع بي خسيسته قال : فجعل رسول الله الامر اليها فقالت : قد اجزت ما صنع ابي ولكني اردت ان اعلم النساء انه ليس الى الاباء من شيء . . وتعني انه ليس لهم اكراههن على التزوج بمن لا يرضين .

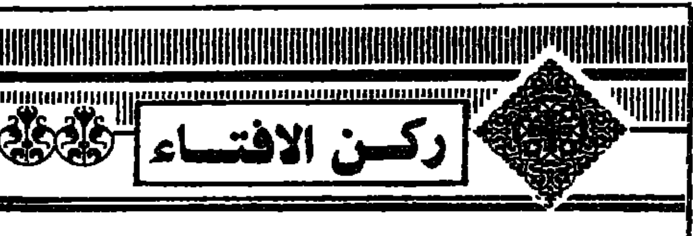
قال رسول الله في العلم : « من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة قال رسول الله يشفع يوم القيامة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء

ولاء محمد

دعــــاء :

« اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت واليك النشور » .. من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم صباحاً.

« اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا وبك نموت، واليك النشور » من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم مساء.



●● الحمد لله والصلاة والسلام على من لانبي بعده وآله وصحبه وبعد :

يأذن لها .. الى ما لايترتب عليه مفسدة

● السؤال : ما حكم نزول المرأة الى السوق بدون اذن من زوجها ؟

■ الجواب : اذا أرادت المرأة الخروج من بيت زوجها فانها تخبره بالجهة التي تريد الذهاب اليها . ويأذن لها الزوج في الخروج الى مالايترتب عليه مفسدة ، فهو ادرى بمصالحها . ولعموم قوله تعالى : ﴿ ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف . وللرجال عليهن درجة ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ﴾ الاية وبالله التوفيق .

بــدعة ينبـغي تركـــها

● السؤال : سمعت ان كثيرا من المتزوجين اذا كان غائبا عن زوجته او يقصد ان يسافر عنها فانه لا يواجهها عند سفره او مجيئه فهل لهذا اصل في الشرع ؟

■ الجواب : ما ذكرت من ان كثيرا من الازواج لا يواجه زوجته ولا يوادعها عند سفره ولا يواجهها عند عودته من سفره . هذا لا أصل له في الشرع ، والتزام هذه العادة واعتبارها دينا من البدع التي ينبغي تركها غير انه ينبغي للانسان اذا عاد من سفره الطويل الا يطرق اهله ليلا ، بل يتمهل حتى تعلم بقدومه فتتأهب له وهذا من حسن العشرة واداب الحياة الزوجية ، وهو احرى لبقائها والمحافظة عليها . وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا وقال صلى الله عليه وسلم : « اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا » وروي جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة » فبين صلى الله عليه وسلم ان الحكمة في نهي من عاد من سفر طويل عن الدخول على زوجته البيت على غرة دون ان تتمكن من التأهب والتزين له ، والا يجد منها ما يكره او تنفر منها نفسه ، ولذلك لو كتب الى اهله قبل عودته وحدد لهم موعد حضوره اليهم من سفره كان له ان يدخل في اي ساعة شاء عند وصوله . حيث لا يعتبر مفاجئا ولا داخلا على غرة .

يلزمه كفــارة يمين

● السؤال : خطب رجل امرأة ولم يعقد عليها ، ولغضب بينه وبين والدها قال : هي محرمة علي مثل امي واختي ، ثم تراضى هو ووالدها ، وعقد له عليها بمهر معين عن رضا واختيار فهل يلزمه شيء من اجل التحريم الذي حصل منه قبل العقد ، وان كان كفارة فما نوعها ؟

■ الجواب : لا تأثير لهذا التحريم على عقد الزواج لوقوعه قبله ولا تلزمه به كفارة ظهار لحصوله قبل ان تكون هذه البنت المخطوبة زوجة لمن حرمها على نفسه وانما تلزم به كفارة يمين . لقوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم . ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ، وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ، لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم ﴾ .. الاية ..

وقوله تعالى : ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم ، قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ﴾ .

فعلى من حصل منه ذلك التحريم ، ان يطعم عشرة مساكين من اوسط ما يطعم اهله . كل مسكين من العشرة نصف صاع من بر او تمر او ارز او نحو ذلك . او يكسو عشرة مساكين او يعتق رقبة فان لم يجد صام ثلاثة ايام متابعة .

ما حـــكم الزواج هــذا ؟

● الســؤال : تزوج رجل امرأة .. ثم تزوجت برجل آخر فانجبت له بنتا ، ثم توفيت الأم وبقيت البنت ، ولكن الرجل الاول الذي قد تزوج بامها تزوج امرأة اخرى ، فانجبت له ولدا ، والولد خطب تلك البنت ـ بنت المرأة التي قد تزوجها والده ـ فما حكم الزواج منها ؟ .

■ الجواب : يجوز ان يتزوج الولد المذكور بالبنت المذكورة وان كان ابوه قد تزوج بأمها لقوله تعالى بعد ان ذكر المحرمات في النكاح ﴿ واحل لكم ما وراء ذلكم ﴾ ، وليست البنت المذكورة من المحرمات المنصوص عليها في الاية ولا في شيء من السنة وبالله التوفيق .

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه ..

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

حتى لانظلم أنفسنا


● في الصورة : الاقصى بعد احراقه .. واهل القدس يقومون باطفاء الحرائق

● مسلمات يرتدن المسجد الاقصى للصلاة

ان الناظر في سيرة نبينا .. الطاهرة .. يطالعه امر هام .. يتعلق بأقدس عبادة روحية جسدية الا وهي الصلاة .. ذلك الامر هو: الاتجاه في الصلاة (القبلة) .

كان المسلمون في بداية الامر يتجهون في صلاتهم الى جهة بيت المقدس في فلسطين وبقي حالهم على ذلك ثمانية عشر شهرا الى ان حول الله القبلة .. وكان اتجاههم نحو المسجد الحرام في مكة المكرمة .. فالقدس اخت مكة .. وفيها بركة .

ان هذه اللفتة النبوية .. في سيرته العطرة عليه الصلاة والسلام ، تدعونا ـ نحن المسلمين .. الى تخليص المسجد الاقصى من ايدي شذاذ الافاق .. اعداء الله .. اليهود ..

ومما لا شك فيه ان تهاوننا في هذه القضية الحيوية الهامة ، في دنيانا .. وفي اخرانا .. هي التي ساقت الينا مشكلات كثيرة .. وتحديات كثيرة .. ماحسبنا لها حسابا بالمعنى المتكامل ..

اليهود يخططون لاقامة هيكل سليمان في مكان المسجد الاقصى .

اليهود ينقبون تحت اساسات المسجد الاقصى .. بحثا عن اثبات اي اثر تاريخي لهم في المسجد .

زعموا انهم وجدوا بقايا تابوت موسى وثلاثة من ألواحه .. وما عندهم ما يدل على ذلك ويثبته .

اليهود ينسبون القبة لسليمان النبي ـ عليه السلام ولكنها منسوبة تاريخيا الى سليمان بن عبد الملك .

واليهود يقولون : سور سليمان النبي ـ عليه السلام والتاريخ اثبت ان « سور سليمان » نسبة الى سليمان القانوني السلطان العثماني الذي وضع السور وجدده .

واليهود يدعون : ان البئر الموجودة هي بئر يوسف النبي والتاريخ اثبت : ان البئر .. بئر يوسف بن ايوب « صلاح الدين الايوبي » صاحب الدولة الاسلامية المعروف .

هذه بعض تحريفات اليهود للتاريخ .. ومن طبيعتهم تحريف الكلم عن مواضعه .. اكتب هذه الحقائق هنا ..

حتى لا ننسى لان من طبيعة البشر النسيان .. وحتى لا نتناسى ، فالنفس الانسانية انتابها شيء من تجاهل الحقائق .. وعدم الالتفات اليها ..

فيجب على المسلمين ، الا ينسوا فعلة اليهود الشنعاء .. يوم اقدموا على حرق المسجد الاقصى عن سابق عمد واصرار .

وعلينا ان نذكر دائما ما يحصل لابناء المسلمين منذ اكثر من عام ..

ان المسئولية امام الله كبيرة .. فماذا تقول اخي المسلم لخالقك جل جلاله .. اذا كان يوم يقوم الناس لرب العالمين .. ويصدرون اشتاتا اشتاتا ليروا اعمالهم .. وتقف بين يديه سبحانه ، فيسألك : ماذا فعلت من اجل المسجد الاقصى ؟ أتحب ان تجيب بلا شيء ؟

أتحب ان تبقى حائرا بلا جواب . امام مالك الملك جبار السماوات والارض ؟

فحتى لا ننسى .. وحتى لا نظلم انفسنا ونقع في المهالك اقول هذا يا أخي المسلم عسى ان يجد قولي آذانا صاغية وقلوبا واعية ، عند عباد الله الصالحين .. الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن نصر الله !!

عبدالقادر الزين

رجال مع الرسول

الزبير بن العوام رضي الله عنه

بقلم : عبدالكريم الخطيب

حديثنا اليوم عن صحابي جليل هو الزبير بن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يباهي فيقول (ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام) هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب وابن عمة الرسول صفية بنت عبدالمطلب واحد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى .

اسلم الزبير وله اثنتا عشرة سنة وعلى الرغم من شرف الزبير في عشيرته فقد تعرض للاضطهاد والتعذيب من سفهاء قريش وبعض اقاربه فلم تلن له قناة ولم يتراجع عن اسلامه وعن مؤازرة رسول الله فكان عمه يلفه في حصير ويدخن عليه بالنار كي تزهق روحه ويناديه وهو تحت وطأة عذاب تلك النار المتوهجة ويقول له اكفر برب محمد ادرأ عنك هذا العذاب فيجيبه الزبير بكل رباطة جأش لا والله لا اعود للكفر ابدا .

ويهاجر الزبير الى الحبشة الهجرتين الاولى والثانية ثم يعود ليناضل مع الرسول في الغزوات والمشاهد والمعارك كلها ، ولقد كان فارسا صنديدا ، وهكذا يحدثنا تاريخنا الاسلامي ان اول سيف شهر في الاسلام كان سيف الزبير ، قال احد الصحابة رضي الله عنه : (صحبت الزبير بن العوام في بعض اسفاره ورأيت جسده فرأيته مجدعا بالسيوف والرمى فقلت له : والله لقد شهدت بجسمك ما لم اره بأحد قط فقال لي : اما والله ما منها جراحة الا مع رسول الله وفي سبيل الله) وحين طال حصار بني قريظة دون ان يستسلموا ندبه رسول الله مع علي ابن ابي طالب فوقف امام الحصن كالطود يردد مع علي قوله (والله لنذوقن ماذاقه حمزة او لنقتحمن عليهم حصنهم ثم القيا بنفسيهما وحيدين داخل الحصن فارتاع المتحصنون بداخله ، وفتحا للمسلمين ابوابه .

وكم للزبير بن العوام من المواقف الشجاعة التي خلدها تاريخ الجهاد ، وفي يوم حنين شهده مالك ابن عوف زعيم هوزان وقائد جيوش الوثنية في تلك الغزوة شهده واقفا وسط مجموعة من اصحابه وافراد من جيشه المندحر فاقتحم حشدهم وحده وشتت شملهم وفي يوم اليرموك « كان الزبير جيشا وحده فحين رأى اكثر المقاتلين يتقهقرون امام جبال الروم الزاحفة صاح هو : الله اكبر واخترق تلك الجبال الزاحفة وحده ضاربا بسيفه) .

كان الزبير هو النموذج الاول للفدائي المسلم ، كان شديد الولع بالشهادة في سبيل الله ، وقد اجاد شاعر النبوة حسان بن ثابت في وصف الزبير فيما رواه ابن بكار :

اقام على عهد النبي محمد
حواريه والقول بالفعل يعدل
فما مثله فيهم ولا كان قبله
وليس يكون الدهر مادام يذبل
هو الفارس المشهور والبطل الذي
يصول اذا ما كان يوم محجل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه
عن المصطفى والله يعطي ويجزل

وقتل الزبير في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين هجرية عقب موقعة الجمل ، نضر الله وجه هذا الصحابي المجاهد لله .. وفي سبيله في جنة الخلد مع رسول الله ، وليس هناك اجزى من كلمات الامام علي عنه يوم مماته (سلام على الزبير في مماته بعد محياه سلام ثم سلام على حواري رسول الله) .

● المراجع :
١ ـ صحيح البخاري
٢ ـ الاصابة
٣ ـ سيرة ابن هشام
٤ ـ البداية والنهاية لابن كثير .

قصـــة آيـــة

قال تعالى ﴿ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين ﴾

روي ابن جرير ، عن عبدالله بن مسعود قال : كانت امرأة ترعى الغنم ، وكان لها اربعة اخوة . وكانت تأوي بالليل الى صومعة راهب ، قال : فنزل الراهب ففجر بها ، فحملت ، فأتاه الشيطان فقال له : اقتلها ثم ادفنها فانك رجل مصدق يسمع قولك ، فقتلها ثم دفنها ، قال : فاتى الشيطان اخوتها في المنام ، فقال لهم ان الراهب صاحب الصومعة فجر باختكم فلما احبلها قتلها ثم دفنها في مكان كذا وكذا فلما اصبحوا قال رجل منهم : والله لقد رأيت البارحة رؤيا ما ادري اقصها عليكم ام اترك ؟ قالوا : بل قصها علينا ، قال : فقصها فقال الاخر : وانا والله لقد رأيت ذلك فقال الاخر :

وانا والله قد رأيت ذلك .. قالوا : والله ما هذا الا لشيء . قال : فانطلقوا فاستعدوا ملكهم على ذلك الراهب ، فاتوه فأنزلوه ثم انطلقوا به ، فلقيه الشيطان فقال : اني انا الذي اوقعتك في هذا .. ولن ينجيك منه غيري فاسجد لي واحدة وانجيك مما اوقعتك فيه : قال : فسجد له ، فلما اتوا به ملكهم تبرأ منه فقتل الاخوة الاربعة الراهب واشتهر عند كثير من الناس ان هذا العابد (برحيصا) .

☒ الغرض من القصة :

١ ـ معرفة اسلوب الشيطان والتصدي له من حيث انه اتى للراهب في خطوات متعددة وهذا اسلوب من اساليب الشيطان .

٢ ـ يتضح لنا من هذه القصة ان الانسان مهما كان على درجة من التقى فانه لا يضمن نفسه عن وقوعه في المعاصي .

٣ ـ لا بد في العبادة من العلم .

٤ ـ الايجاز البلاغي الواضح في هذه القصة حيث اجملها القرآن ليعطينا منها الدرس .. والعبرة .

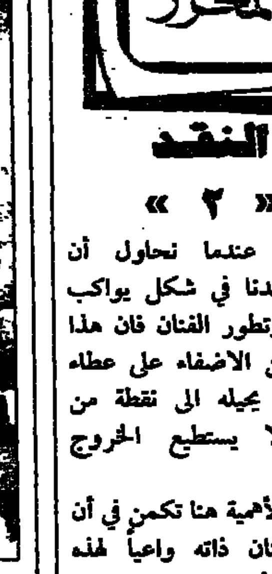
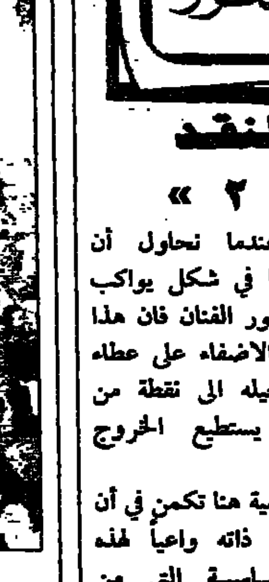
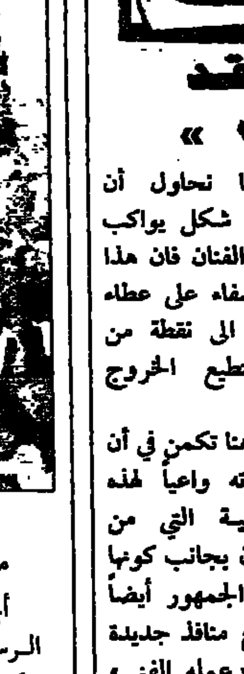
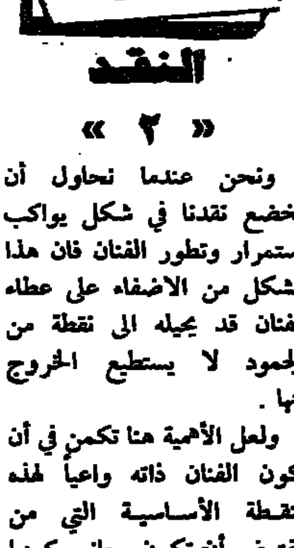
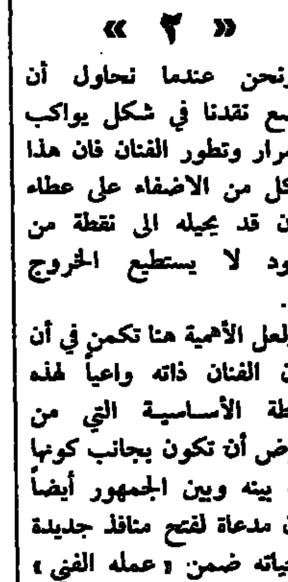
احمد العبيد



كلمة المحرر

النقد

« ٢ »

ونحن عندما نحاول أن نخضع نقدنا في شكل يواكب استمرار وتطور الفنان فان هذا الشكل من الاضفاء على عطاء الفنان قد يحيله الى نقطة من الجمود لا يستطيع الخروج منها .

ولعل الأهمية هنا تكمن في أن يكون الفنان ذاته واعياً لهذه النقطة الأساسية التي من المفترض أن تكون بجانب كونها حلقة بينه وبين الجمهور أيضاً تكون مدعاة لفتح منافذ جديدة في حياته ضمن « عمله الفني » واستكشاف لآفاق جديدة قد يخرج بها الفنان ويمتد بتجربته الى تجارب وبحوث أخرى لتعميق شخصيته من ناحية وتأكيد ارتباطه بمجتمعه ولا نعني هنا « الارتباط التقريري المباشر » .

وحركة النقد الفني « التشكيلي » في البلاد العربية وان كانت أقل الأشكال الابداعية حظاً إلا انها أيضاً تحاول أن تؤسس لنفسها ثقة ما وتؤكد علاقة عبر تاريخها القصير مع هذا الشكل الابداعي الجديد على المشاهد العربي .

ونتفاءل بالاهتمام بها في العراق ومصر وبعض بلاد المغرب العربي لكننا نعاني منها كثيرا في المملكة ودول الخليج العربية ذلك ان حركتنا مازالت ناشئة وان تجاوزت في بعض تلك البلدان الثلاثين عاما لكن لعدم وجود المعاهد المتخصصة .. وعدم اقبال الفنانين أنفسهم على هذه النوعية من الدراسات جعلت العملية النقدية تتواضع كثيرا في أن تثبت لنفسها مكانة ما بين تجارب البلاد العربية الأخرى .

ولعل الثقة التي قد يوليها بعض الفنانين والتفاؤل المفرط بعض الأسماء يجعلنا نقع في هذه العملية الكبرى خاصة « النقد الفني » لم يمنح ذلك الاهتمام ضمن مناهج الدراسات الجامعية . ولم تعد العملية أو التحمس لها من قبل بعض الفنانين أو المهتمين آخذة في الجد ، ثم ان العلاقة التي كان من المتوجب أن تزداد أواصرها بين الفنان والأديب مازالت متواضعة .. بل ومبتورة جدا في كثير من الأحيان ذلك ان الأدباء مازالوا يسقطون أدبياتهم على العمل الفني من ناحية .. ثم ان تواصلهم المتوجب للمناسبات والمعارض التشكيلية مازالت تحكمها الصدف وليس الرغبة في التواصل مع الفنانين .

ونحن هنا لا نبتغي من هذا التواصل خلق ناقد من مجموعة الأدباء ولكن التواصل لا شك انه سيفرز ثقافة متكاملة فنيا وأدبيا وهذا بالتالي كفيل بتشكيل وعي بهذه الأهمية المشتركة بين معشر المثقفين سواء من الفنانين أو الأدباء .

عبدالرحمن السليمان

جداريات أبها والمدرسة الأولى



ناصر غالب القحطاني
مكتب اليوم/ خميس مشيط

أبها ملهمة كثير من عشاق الرسم بطبيعتها الساحرة وتكوينها الطبيعي المميز كانت دافعا حقيقيا لبروز العديد من فناني التشكيل بمنطقة عسير ممن ترجموا احساسهم بجمال طبيعة مدينتهم الى واقع مرئي يتمثل في اللوحات الجدارية التي تعانق أناس أبها وطبيعتها .

والقادم الى هذه المدينة يلاحظ الجداريات التي تعبر عن جانب التطور الحضاري في مدينة أبها وكذلك الاحساس بجمال وتراث المنطقة .

وضمن هذا الاتجاه يأتي عدد من الفنانين كعبدالله الشلتي ، سعود القحطاني .. اضافة للأسماء الجديده كعبدالعزيز العواجي ..

« اليوم » التقت بعدد من الفنانين التشكيليين بمنطقة عسير فكان اللقاء الأول مع حسن أحمد عسيري رئيس لجنة الفنون التشكيلية بفرع جمعية الثقافة والفنون بأبها والذي أثنى على ما يقدمه سمو الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير من تشجيع لفناني المنطقة الجنوبية .. ويرى ان منطقة عسير هي المدرسة التشكيلية الأولى لأي فنان ذلك لما حباها الله من جمال طبيعي ملهم .

وعن نشاطات الجمعية في مجال الفنون التشكيلية قال :

فرع جمعية الثقافة والفنون بأبها كان له دور في بروز العديد من فناني المنطقة .. كما ان لجنة الفنون التشكيلية بالفرع تعد سنويا مسابقة في الفنون التشكيلية ضمن مسابقة أبها الثقافية السنوية .. وأضاف ان فرع جمعية الثقافة والفنون بأبها يرحب بأي فنان قادم الى عالم الفن التشكيلي ..

أما التشكيلي الناشيء عايض عباس فيقول عن بداياته :

كانت من سن مبكرة ومنذ كنت أدرس في المرحلة الابتدائية وأول مشاركة لي كانت في معارض جامعة الملك سعود ومعرض الربيع وكما شاركت بعدة لوحات في مسابقات ثقافية عديدة .. وقال عباس ان الفنان عبدالله الشلتي هو الذي كان له الأثر الكبير في بروزي على الساحة التشكيلية اضافة الى جاذبية وساحرية منطقة أبها .

أما الشاب يحيى الألمعي فقال : تعتبر مشاركتي في مسابقة أبها الثقافية أولى المشاركات في المعارض وكما شاركت في عدة معارض بعدها منها معارض التراث بالجنادرية .

نظمه مكتب رعاية الشباب
افتتاح معرض الفنون التشكيلية بالقصيم

افتتح مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم محمد العمار المعرض الثاني للفنون التشكيلية الذي ينظمه مكتب رعاية الشباب على صالة الهوايات بمدينة الامير عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية ببريده وقد شارك في المعرض كل من نادي الرائد ونادي النجمة ونادي التعاون ونادي الامل ونادي الهلالية ونادي التقدم وقد اشتمل المعرض على ٦٨ عملا فنيا مختلفة الاساليب .

شارك في المعرض عبدالله النقيدان بمجسم خشبي بالاضافة الى لوحات زيتية وكذلك اشترك النقيدان بعملين زيتين وينتسبان لنادي النجمة بعنيزه وبرزت اعمال من بينها اعمال محمد السليمان النقيدان ومحمد العمري وصالح الشدوخي وعبدالله النقيدان . وكانت طريقة التقييم كالتالي :

تصنيف الاعمال على مستويات اول وثان وثالث حيث وضعت درجات للمستويات الاولى والثانية والثالثة ومن ثم تجمع حصيلة الدرجات ويعين المركز الاول والثاني والثالث وهذه الطريقة تلزم المشارك بكثرة الانتاج لكي يحصل على واحد من تلك المراكز وهذه الطريقة لها سلبيات وايجابيات ومن سلبياتها اغفال الاعمال ذات المستوى الجيد حتى لو كانت قليلة ومن ايجابياتها حث الفنان على الانتاج وعرض اكثر من لوحة .

● لوحة احمد العمري

الحضور الجماهيري كان متوضعا لعدة أسباب منها بعد صالة العرض ، عدم وجود ارشادات توجيهية الى المعرض لذا يؤمل في المعارض القادمة مراعاة ذلك .

وفي نهاية المعرض تم تسليم الكؤوس على الفائزين حيث اعلن محمد الصالح الباحثين بالنتيجة وتفضل ووزع مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم بتسليم كأس المركز الاول للفنان محمد سليمان النقيدان من نادي الرائد ببريده كما قام بتسليم كأس المركز الثاني وايضا تم تسليم كأس المركز الثالث للفنان على النقيدان من نادي النجمة بعنيزه .

صالح علي النقيدان

صلاح عبدالكريم .. فنان خسرناه

طالعتنا صحف القاهرة بوفاة علم من أشهر فنانيها التشكيليين المعاصرين وهو الدكتور الفنان صلاح عبدالكريم .

يعد هذا الفنان واحداً من أهم أبناء هذا الجيل المعاصر « الجيل الثاني » للحركة التشكيلية المصرية . ولقد استطاع بجهده وكفاحه أن يشق طريقه الصعب وسط المحافل الفنية .. واستطاع أن يترك بصمة فنية واضحة المعالم سواء في مصر أو في بعض البلدان العربية .

ان انتاج صلاح عبدالكريم من خام الحديد « الخردة » قد حصل على شهرة لم تتحقق لغيره حتى انها انتشرت في العالم .. ففي المتحف الوطني الهندي قد وضع له تمثال « كابوريا » نفذ بخامة بقايا الحديد .. وأيضا في بعض ميادين مدينة جدة .. كما وضع له في مدخل هيئة الاستعلامات المصرية أيضا تمثال يعبر عن ارتياد الفضاء .. كما تصدرت واجهة وزارة الاقتصاد بالقاهرة وكذلك مدخل التليفزيون بالقاهرة عدة أعمال منفذة بالفسيفساء وكذلك هيئة ميناء الاسكندرية .. كما قام هذا الفنان النشط بتنفيذ عدة أعمال فنية رائدة في مجال المسرح والأوبرا .

وصلاح عبدالكريم هذا الفنان الأصيل استطاع بوعي الفنان المخلص الجاد أن يكوّن لنفسه اسلوبا فنيا ومنهجا واضح المعالم نابعا من عقله ووجدانه . والتصق فنه بالجماهير ولم يشغله منصبه عن ممارسة الفن والتوجيه والارشاد منذ أن كان عميدا لكلية الفنون الجميلة بالقاهرة .. الى ان أصبح نائبا لرئيس جامعة حلوان . استطاع بوعيه أن يصهر هذا وذاك وان يؤكد للعامة أن الفن ليس اطلاق اللحى والشعوذة أو « الصعلكة » وإنما هو بالممارسة والأسلوب العلمي الجاد والأصيل .. لقد كتبت عنه موسوعة « لاروس » الفرنسية تتحدث عن أسلوبه الفني كواحد من أبرز الفنانين المصريين الذين تعاملوا مع الخامة وامكانياتها بصدق ووعي جنباً الى جنب مع فناني العصر الحديث أمثال بيكاسو ودالي وبراك وغيرهم واستطاع صلاح عبدالكريم أن يحصل على العديد من الجوائز الفنية والعالمية وجائزة الدولة التقديرية في مجال الفنون . كما شارك في عدة مساهمات بتصميم الأجنحة الممثلة لمصر في معارضها الدولية حتى اختير نقيبا للفنانين التشكيليين المصريين .

رحم الله فقيدنا وعزاؤنا نحن الفنانين أنه ترك لنا ثروة فنية من أعمال متعددة لا تقدر بثمن كما ترك تلاميذه ينهلون من فنه .

لقد خسرنا فناناً عظيماً .. وعلماً من أعلام مصر التشكيليين .

د. مصطفى عبيد
جامعة أم القرى
بمكة المكرمة

اشارات وردود

● الأخ يوسف عبدالعزيز السالم - الاحساء
لديك قدرات طيبة
ننتظر أحد الأعداد القادمة .

● الأخ محمود فهد الشبان - الاحساء ..
ابعث لنا أكثر من رسمة لنستطيع الاختيار منها

● الأخت عليا ابراهيم - الرياض ..
شكراً لمشاعرك نحو الصفحة .. يمكنك أن ترسلي بعض رسومك أو صورها .

« المحرر »

نافذة

التجريدية والتجريد الاسلامي

يعتقد الكثيرون ان المذهب الفني التجريدي في الفن التشكيلي الحديث باختلاف اتجاهاته ما هو الا امتداد للفن التجريدي في الفنون الاسلامية غافلين عن حقيقة هذه المذاهب والاتجاهات فالسريالية على سبيل المثال مذهب فني تشكيلي قائم على نظريات ومباديء فلسفية كنظرية اللاشعور لفرويد والتي تتفق مع نظرية الهوس « لافلاطون » وان كان اول من اسسها الشاعر جيوم ابو الليني الذي اطلق هذا الاسم على احدى مسرحياته سنة ١٩١٦ تحت عنوان ثديات تيريزياس وتيريزياس هو احد العرافين في الاساطير اليونانية وبذلك اطلق هذا الاسم معبرا عن اتجاه السريالية باكمله حيث انها جاءت لتسخيف الاوضاع السائدة وابداء الرفض ومعارضة الموقف الواقعي فطغت على الرمزية والانطباعية معارضة لكل صولجانات النقد فغدت صيحة فنية عارمة .

وعليه يجب علينا ادراك ومعرفة نشأة هذه الاتجاهات والمذاهب لكي نستطيع تحديد مسيرتنا في هذا المجال الفني الابداعي فالتجريد الحديث ليس امتدادا للتجريد في الفنون الاسلامية التابعة من ارتباط تلك الفنون بالعقيدة المؤكدة للنظرة الكونية وقوانينها الشاملة للمرئيات بعد تحويل الطبيعة الى مجردات تمثل انعكاس الاحساس باستمرارية الحياة تحت نظام ايقاعي مميز كالجدب والخصوبة والحب والكراهية والظلم والعدل والظلمة والنور كلها مقابلات تظهر الاستمرارية بلا بداية او نهاية بلا انقطاع حيث عكس الفنان المسلم المعني اللانهائي في نتاجه الفني في نظام ايقاعي كوني مجرد في وحدة وتكامل وشمولية ذات مدلولات تبرز القيم والمباديء السامية قائمة اساسا على ذوبان الذات لتحقيق الارتباط الفطري بين الانسان وبين الوجود وخالقه بخلاف المذهب التجريدي الحديث في الفن التشكيلي المعاصر القائم على اساس النفعية وتاكيد الذات من خلال سعيه في تحطيم كل القيم المتعارف عليها والتمرد على اي التزامات دون قيود او حدود او انضباط ومن هنا ندرك الفرق بين الثرى والثريا فالتجريد الاسلامي جاء محققا لمدلول اللامحاكاة ومؤكدا عظمة الخالق في تكوين ذي اسلوب روحي موحد يبحث عن العمق الوجداني والقدرة على التاليف محققا الحركة الذهنية والروحية معا نافيا تمثل الطبيعة والمادة للتفريق بين الخالق والمخلوق .

والله من وراء القصد

احمد طيب مبارك منشي

الأصالة وعين الفنان

عندما يمسك الفنان بفرشاته ويقف أمام اللوحة يمد عليها ألوانه التي اختارها مع مرور الزمان وعمق التجارب .

تلك اللحظة تأخذه حمى الفن بكل عناصرها مع ما يريد رسمه والتعبير عنه .

ان الفنان يريد أن يصور لنا عالما ابداعيا شخصيا تتميز فيه صفاته الذاتية ابداعا أو عملا يضع فيه انسانيته بكل قيمتها المطلقة وهو لا يستطيع أن يفعل سوى ذلك فاذا ما أراد أن يستعير رؤية الآخرين سقط في هاوية التقليد أو الاقتباس أو الزيف وسقطت معه أعماله الفنية وأصبحت عديمة القيمة .. لأن من صفات الفنان الأساسية الأصالة والأصالة تفرض عليه أن يرى الأشياء بعينه هو .

ولكن الفنان في نفس الوقت لا يستطيع أن يفعل إلا كما هو فهو مقيد رغم الحرية الظاهرية وهو يشعر أثناء عمله بقيود شرطه الانساني والاجتماعي الذي يفرضه عليه العالم الواقعي الذي يعيش فيه ويعاني مشاكله مهما حاول الابتعاد .

فان الفنان اذا ما وعى هذا شعر مرغما بثقل على ظهره وراح يتردى في الشك الا اننا في الوقت نفسه نستطيع أن نرى عمله الفني بالذات تمردا على شرطه الانساني فهو يعمل لنفسه ابداعا ذا أبعاد انسانية وصفات شخصية وهو أثناء رسمه اللوحة يتمرد على نهايته لأن الفن معناه الخلود ..

والى لقاء آخر ..

باقر محمد الهاشم

ضوء

عبدالعظيم آل سيف

● احدى لوحاته

أحب المناظر الطبيعية والمشاهد المحلية فرسمها وشجعه على ذلك من حوله من معلمين وزملاء . يقول انه بدأ مبكرا في المرحلة الدراسية الابتدائية ثم المتوسطة التي رسم فيها بالألوان الزيتية . حبه للرسم ولنقل بعض المظاهر ما يحفزانه أكثر على ممارسة الرسم ، ويتمنى اقامة مرسم لتشجيع المواهب ولابرازها .

وكان قد شارك في معارض مكتب رعاية الشباب بالدمام والقطيف هذا العام والعام الماضي . وهو من مواليد تاروت ١٣٨٤هـ .

●● ضوء
تعنى بعطاء المواهب الشابة والوجوه الواعدة.
ترسل صورا من الاعمال او نماذج من الاعمال على العنوان ص.ب ٦٩٦٩ الرمز البريدي ٣١٤٥٢ الدمام وتكتب نبذة تضم الاسم كاملا، الميلاد، الدراسة، والمشاركات واي اضافة أخرى.

عبدالرحمن

متابعات

افتتاح معرض في الاحساء



● أحمد المغلوث



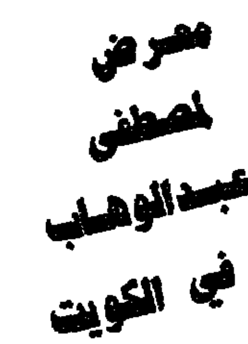
● ابراهيم السعيد

يقام حاليا في الاحساء المعرض العام للفنون التشكيلية الذي يقيمه مكتب رعاية الشباب بالاحساء بمقر الطلبة المتوسطة.

يشارك في المعرض أكثر من أربعين «إسماً» مابين فنان وموهبة ووجوه جديدة ولعل الأبرز من المشاركين الفنانون أحمد المغلوث، عبدالرحمن الحافظ، محمد الحمد، سعدون السعدون، ابراهيم السعيد، بدرية الناصر، عبدالعظيم الضامن، توفيق الحميدي.

«تفاصيل أكثر في عدد لاحق»

معرض لمصطفى عبدالوهاب في الكويت





● الفنان مصطفى عبدالوهاب

يقام في الكويت معرض الفنان المصري د. مصطفى عبدالوهاب وذلك بقاعة «الإيوان» بالسالمية ويضم المعرض مجموعة من أعماله الجديدة.

والفنان من مواليد الاسكندرية ١٩٤٧ وقد اشترك في عدد من المعارض بمصر ودول عربية وأجنبية ويعمل حاليا أستاذاً لمقرر الرسم التصويري بكلية التربية الاسلامية بالكويت.

البستاني بعد عباد الشمس.. لفان جوخ



● لوحة البستاني

فان جوخ الفنان الهولندي ذائع الصيت وصاحب أغلى اللوحات «عباد الشمس» اشترت الحكومة الايطالية مؤخرا احدى لوحاته «البستاني» ضماناً لبقائها في ايطاليا.

ويذكر ان لوحة أخرى «زهور السوسن» توجد في القاهرة وقد حدثت الأشهر الماضية ضجة فنية واعلامية في مصر بشأنها.

«البستاني» وهي اللوحة التي ترك حفاظ ايطاليا بعض علامات الاستفهام ازاءها ولم يفصح عن أي خلفيات حيال ذلك.

نادي الهدى يفوز بكأس الفنون

حاز نادي الهدى بتاروت على كأس التفوق لحصوله على المركز الأول في معرض الفنون التشكيلية الذي ينظمه المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية على صالة المكتب بالدمام في شهر ربيع الثاني ١٤٠٩هـ ضمن نشاطاته الثقافية.

وكان قد شارك تسعة من أعضاء النادي وحصلوا على شهادات وجوائز تقديرية، وستقوم ادارة النادي بحفل داخلي تكريما لجهودهم على ما بذلوه في مدى ثلاث سنوات وقد شارك كل من:

ليلى العوامي، مريم ابراهيم، زمان ابليس، عبدالكريم رامس، معصومة الهاشم، سناء الحمادي، عادل عبدرب النبي، عبدالعظيم آل سيف، محمد المصلي.

كما انه يستعد لاقامة المعرض الخاص بمحمد المصلي.. للصور الضوئية لفن العمارة في جزيرة تاروت في عطلة الربيع القادمة.

في معرضها الشخصي بالدمام

شارلين مكليرون: بين قضايا إنسانية ومناظر بيئية

كتب المحرر..

يقام حاليا بمقر مكتب رعاية الشباب بالدمام المعرض الخاص بأعمال الفنانة الكندية آن شارلين ماكليرون.

وكان أمير الخبر قد افتتحه يوم السبت الماضي بحضور مدير مكتب رعاية الشباب الأستاذ صالح محمد الراشد وعدد قليل من الجمهور.



المعرض الذي يستمر حتى يوم غد السبت يضم مجموعة من لوحات شارلين التي تتجاوز في عددها الأربعين عملا فنيا تراوحت بين عدة اتجاهات. المنظر الطبيعي، البيئي، القضايا الانسانية، المحاولات التعبيرية الخاصة.. ومع هذا التنوع في طرح مجموعة الأعمال فان هناك ميزة قد تلحظ في غالبية الأعمال وهي شغف الفنانة باللون ومحاولتها التأكيد على صراحته وعنفوانه.

ويمكن ملاحظة ذلك في مجموعة أعمال سواء ما اتخذت نموذجها من المعطيات البيئية المحلية أو المشاهدات العابرة التي تتميز بعفوية الانسان في البيئة العربية. وفطريته في هذا النحو.

ولعلنا نجد هذه التأكيدات في عملها مؤخرة السيارة «الناقلة» ومجموعة «أعمال زخرفية» تلخصت في تبسيطها العناصر والأشكال وأعمالها «يدان - يد» تمتد محاولة ومعانقة قرص الشمس.. الفراغ في بعض الأعمال يوحي بالسكون لكن شارلين غالبا ما تحاول كسر هذه السكونية بحركة نلحظها في كثير من الأعمال المعروضة وهي «الحركة» ميزة واضحة في أغلب معروضاتها.

ويبدو هذا أيضا في لوحتها عن الانتفاضة الفلسطينية التي تبدت فيها حركة الخط وكأنها بدأت من يمين اللوحة حتى يسارها.. وصراحة ألوان «شارلين» في هذا العمل أو حتى غيره تظهر حسا عفويا وتفاعل مع الحدث..

ونلاحظ تفاعل «شارلين» في أعمال أخرى مع قضايا انسانية أخرى لكنها في تلك الأعمال كانت أكثر مباشرة لتقريب الحدث.. لاقترانها «القضايا» برموز معينة.

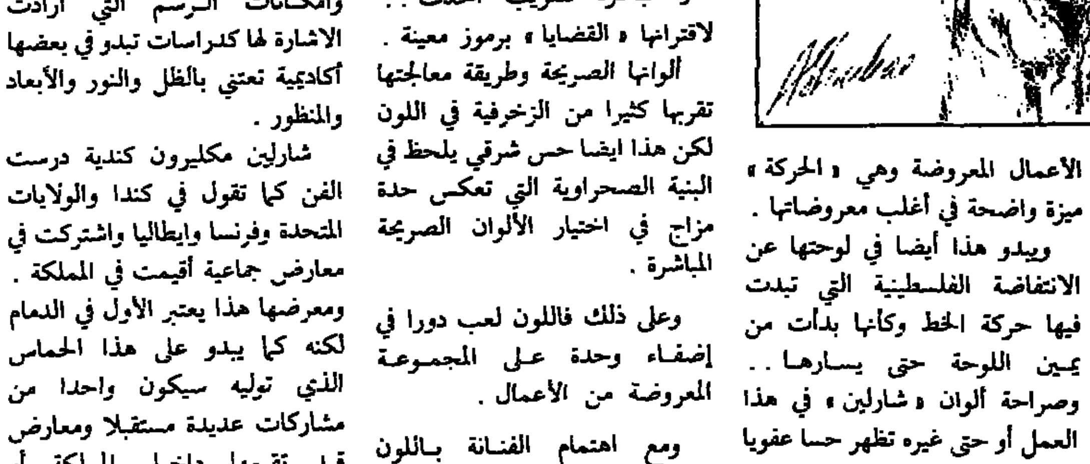
ألوانها الصريحة وطريقة معالجتها تقربها كثيرا من الزخرفية في اللون لكن هذا ايضا حس شرقي يلحظ في البنية الصحراوية التي تعكس حدة مزاج في اختيار الألوان الصريحة المباشرة.

وعلى ذلك فاللون لعب دورا في إضفاء وحدة على المجموعة المعروضة من الأعمال.

ومع اهتمام الفنانة باللون وتعبيراته فان أعمالها الأخرى بالأرقام الرصاص والحفر التي عرضت كمجموعة في ركن واحد كانت في أغلبها تؤكد على قدرات وامكانات الرسم التي أرادت الاشارة لها كدراسات تبدو في بعضها أكاديمية تعتني بالظل والنور والأبعاد والمنظور.

شارلين مكليرون كندية درست الفن كما تقول في كندا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واشتركت في معارض جماعية أقيمت في المملكة. ومعرضها هذا يعتبر الأول في الدمام لكنه كما يبدو على هذا الحماس الذي توليه سيكون واحدا من مشاركات عديدة مستقبلا ومعارض قد تقيمها داخل المملكة أو خارجها.

●●



● من لوحات شارلين

المرايا

الدمام ومعرض الانتفاضة

التشكيل.. كابداع حضاري يتحد مع البنى الفكرية للمجتمع يتجه الى التعبير عن حالات مألوفة أحيانا بسبب ان الموقع الاجتماعي الجديد لبلادنا يفرز مفاهيم تتطلع الى بلورة رؤى فنية يكون تأثيرها فاعلا في مختلف مجالات العملية الابداعية.. ولئن عرف التشكيل وهو أحد جوانب الابداع المهمة على مستوى الطاقة التعبيرية.. تصويرا ورسما.. ونحتا.. فانه في الوقت نفسه لا يكون بمعزل عن الأحداث المهمة التي تمر بمجتمعنا العربي.. كون التشكيل يتأثر بجملة المعطيات الفاعلة التي تفرزها أحداثا معينة يقف على رأسها الواقع النضالي الفلسطيني لكونه أكثر تماسا بتغيير بعض المفاهيم المغلوطة عن هذا النضال الفاعل. ومن هنا كانت فكرة معارض الانتفاضة التي شارك فيها التشكيلي السعودي في الشرقية والغربية مساهمة منه في دعم الانتفاضة الباسلة وتأكيدا على الدور الرائع للتشكيل في مثل هذه الفعاليات الجهادية.

وحسب علمي فالجمعية السعودية للثقافة والفنون فرع الدمام تعتزم منذ فترة اقامة معرض للانتفاضة وسوف يشارك فيه نخبة من الفنانين والفنانات من هنا وهناك.. ان هذه المرحلة التي يعيشها فننا التشكيلي في هذا العهد الزاهر تتميز في جوهرها بلغة ابداعية تختلف عن سواها في ظروف أخرى ونلمس هذا الاختلاف في الأعمال الابداعية التي يجسدها الفنان السعودي.. وكم هو رائع بعد هذا ان يصار الى تنفيذ معرض الانتفاضة خاصة وقد مر عليها عام.. فجميل أن تكرس الجمعية هذا المعرض لهذا العام وتكون بهذا قد حققت العديد من النجاحات تضاف الى رصيدها السابق.. وبهذا تسهم الجمعية بدورها في خدمة الانتفاضة وهذا طبيعي مادام فيها نخبة من الذين يعملون باخلاص.

● النحت التكعيبي:

خلال رحلتي الأخيرة لباريس قمت بزيارة للمتحف الوطني للفن الحديث وهناك شاهدت أعمال الفنان «جاك ليبشيتز» وهو واحد من أبرز نحاتي الفن التكعيبي في أوربا عامة وفرنسا خاصة.. وقد مرت حياته الفنية بسلسلة مراحل متعددة الجوانب يستطيع الناقد مشاهدتها من خلال أعماله ومنحوتاته التي عكست هذه المراحل.. ويمتلك هذا المتحف نسبة كبيرة من أعمال الفنان جاك.. والتي حرص على اقتنائها بمبالغ خيالية.. وبتأثير من أصدقائه بيطاسو رمود بغلياني قام الفنان جاك بتطوير عمله النحتي بصورة تكعيبية عجيبة بعد أن ولدت لديه القدرة على النحت بصورة فائقة اضافة الى قيامه باعداد مجموعة متميزة من الرسوم النافرة.. وقد توفي هذا الفنان المبدع عام ١٩٧٢م في فرنسا بعد أعوام طويلة حافلة بالعمل الفني الجميل.. والمدهش انك تجد العديد من هواة النحت والرسم وهم يفتعلون مباشرة في «كراريسهم» بعضا من منحوتاته ولوحاته.. منهم من يحضر رسالة ماجستير أو دكتوراه ومنهم من يعد بحثا لمعهده أو كليته عن بعض الجوانب الفنية من أعمال هذا الفنان بدون أن يقول لهم أحد انهم ينقلون أعمال الغير..؟! أو يتهمهم آخر بسرقتهم للوحات الآخرين..!

● منير الحجي:

يعلم الله انني سعدت جدا وأنا أطالع في العدد الماضي تلك الكتابة والصور عن الفنان منير الحجي.. هذا الفنان الواعد بعطاء قادم كبير.. ولا يملك المشاهد لأعمال الحجي إلا ان يتأمل قليلا قدراته وموهبته التي سوف تتنامى مع الأيام لقد شاهدت فيها مضى من زمن بعض الأعمال لهذا الفنان الرائع وآمل أن أشاهد في المستقبل المزيد.. والى المزيد من العطاء يافناننا الجديد..

أحمد المغلوث

أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون



إعداد: يوسف القضيب

فنان من دول المجلس

● عبدالكريم البوسطة - البحرين ●

* من مواليد ١٩٤٢م

* مدرس تربية فنية ومن رواد الحركة التشكيلية في البحرين..

* شارك في جميع المعارض الداخلية والخارجية - ومن مشاركاته داخل البحرين.. جميع معارض أسرة هواة الفن.. وجمعية البحرين للفن المعاصر ووزارة الاعلام.

وعلى المستوى الخارجي.. معرض السينيه العربي الثاني بالمغرب والرابع بالأردن.. ومعرض فنائي البحرين بسنغافورة.. ومواسم أصيلة الثقافي.. وأقام أكثر من د معارض فردية.

* «يتناول فناننا التراث الشعبي والطبيعة برؤية معاصرة نلمسها من خلال الموضوعات الشعبية والقصص الخرافية والتي يغلب عليها التداخل اللوني المنسجم الذي تتلاشى فيه التفاصيل ويذوب فيه الشكل مع الأرضيات اللونية المتناثرة محاولا ايجاد توازن بين المظهر والمضمون.. كما عالج موضوعات الطبيعة بانطباعية لونية تميزت بالصفاء والبساطة والتلقائية في ابراز الشخوص..»

محمود الرضوان

عبدالكريم البوسطة

□□□

* أمير مكة يرعى افتتاح معرضين فنيين *

● يرعى صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة يوم السبت ٨/٥/١٤٠٩هـ افتتاح معرضين فنيين جماعيين الأول للفنون التشكيلية والآخر للتصوير الفوتوغرافي.. وينظمها نادي الوحدة بمكة المكرمة.. ضمن نشاط المهرجان الثقافي الذي يعتزم النادي اقامته.

□□□

* الأميرة بسمة تفتتح معرض الأصدقاء أمس *

● برعاية الأميرة بسمة افتتح أمس الخميس في العاصمة الأردنية عمان معرض أصدقاء الفن التشكيلي الثاني عشر لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يحتضنه المتحف الوطني الأردني «بقاعة المتحف للفنون الجميلة».

يضم المعرض أكثر من مائة عمل فني لعشرين فنانا وفنانة من الامارات وقطر والبحرين والسعودية والكويت يمثلون مختلف مدارس الفن التشكيلي ويهدف هذا المعرض كما خطط له الأصدقاء التعريف بالحركة التشكيلية في دول المجلس واطلاع دول العالم على المستوى الفني الرفيع الذي وصل اليه التشكيل الخليجي.

وكان الأصدقاء قد أقاموا معارض سابقة لهم في القاهرة وأسبانيا وتونس فضلا عن معارضهم المتنقلة التي أقاموها في عواصم دول المجلس.

□□□

* بيوت البحرين القديمة في كتاب *

● صدر في البحرين مؤخرا أول كتاب مصور عن بيوت البحرين القديمة.. ويضم الكتاب أكثر من ثلاثمائة صورة بالألوان التقطت من قبل الفنان عبدالله الخان لأحياء البحرين القديمة.. والبيوت التقليدية والأبواب.. والنوافذ والغرف التقليدية والزخارف الجبسية والأحواش والدهاليز. ويضم الكتاب عرضا موجزا لتاريخ المدينة العربية التقليدية.. وفن هندسة المنزل العربي وأجزائه وجماله وانسجام هذا المنزل مع الطبيعة والكون المحيط بها وكذلك شرح لأجزاء وظائف البيت العربي.

□□□

* جمعية التشكيليين الكويتيين تعقد جمعيتها العمومية *

● عقد مؤخرا بمقر الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية اجتماع الجمعية العمومية العادية.. وذلك لانتخاب رئيس لمجلس الادارة وثلاثة أعضاء لعضوية المجلس وذلك للدورة «٨٨ - ٨٩ - ١٩٩٠م».

وبعد اكتمال النصاب القانوني.. تم استعراض التقرير الاداري والمالي للجمعية للسنة المالية الماضية حيث تم التصديق عليه.

بعد ذلك تم اجراء الانتخابات عن طريق الاقتراع السري.. حيث تقدم لرئاسة المجلس كل من الفنانين محمود الرضوان، وقاسم ياسين.. كما تقدم لعضوية مجلس الادارة كل من الفنانين حميد خزعل، علي نعمان، محمد الشيخ، أمين الصالح.. وقد أسفرت النتائج عن فوز:

- الفنان محمود الرضوان.. بمنصب الرئيس حيث حصل على «٤٢» صوتا مقابل «١١» صوتا للفنان قاسم ياسين وقد تشكلت الهيئة الادارية للمجلس من التشكيل التالي:

● محمود الرضوان - رئيسا لمجلس الادارة
● حميد خزعل - أمينا للسر
● علي نعمان - أمينا للصندوق
● موضي الحجي - عضوا
● يوسف القطامي - عضوا
● محمد الشيخ - عضوا
● سعود الفرج - عضوا.



● من معرض الاصدقاء في اسبانيا الذي افتتحته الملكة صوفيا..

الأسبوع القادم

● [illegible] عبداللطيف ترد على قول الفنان أحمد فلمبان.. [الفنانات التشكيليات السعوديات مدعيات فن]..

من على منصة الامم المتحدة

العالم سيستمع إلى عرفات كما استمع إليه من قبل



اعداد ـ
عثمــان سيد احمد

اساءت امريكا لنفسها واثارت العالم برفضها منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تاشيرة « عبور ، لا نقل ، دخول » كي يخاطب الجمعية العامة للامم المتحدة في اول ديسمبر الجاري حسبما كان مقررا ليعرض قضية عادلة يناصرها العالم برمته الا واشنطن وحليفتها الصهيونية .

١٥٤ دولة عارضت بوضوح الرفض الامريكي بمنح التاشيرة لعرفات ، مظهرة اجماعا دوليا اثبت للملأ ان المجتمع الدولي يرفض ان تكون السياسة الامريكية لدى حفنة من اليهود !

ان كانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد دعت عرفات لمخاطبتها في نيويورك بصفة مراقب علم ١٩٧٤ وهو ما تحكي عنه اللقطات المرفقة فانها الجمعية ذاتها التي دعت عرفات لمخاطبتها في ١٩٨٨/١٢/١ بحسبان ان القضية الفلسطينية التي كانت تعاني مخاضا عسيرا قد بدت ساعة خلاصها وشيكة .. وهو امر يحتاج المجتمع الدولي ليقف على مستجداته وأخر خطواته .

وان كان المجلس الوطني الفلسطيني قد اعلن بوضوح ايضا في اجتماعه الاخير بالجزائر اعترافه بقراري مجلس الامن « ٢٤٢ » و « ٣٣٨ » وان كان قد اعلن الدولة الفلسطينية المستقلة ايضا فذلك يعني ان الفلسطينيين هم البادئون بمديد السلام في وضح النهار دون مواربة .!!

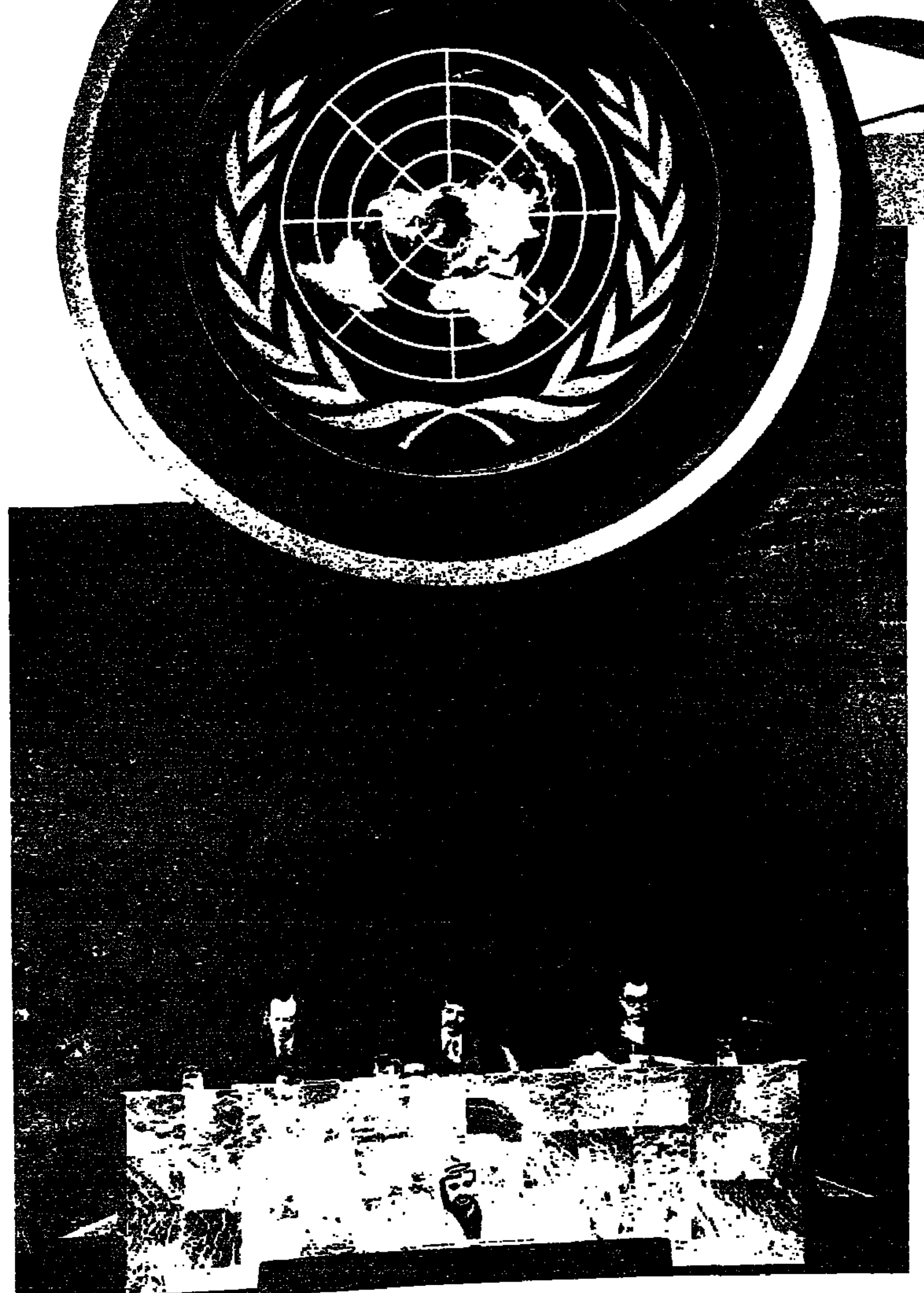
والأمر كذلك يخرج علينا جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في لقاء مع شبكة التلفزيون الامريكية « اي بي سي » يوم الاحد الماضي قائلا انه يامل ان يكون عرفات اكثر وضوحا بقبوله بالقرارين « ٢٤٢ » و « ٣٣٨ » ومطالبا اياه باعلان ذلك بصراحة اكثر !

اية صراحة اكثر ووضوح ابلغ من مقررات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان الجزائر في كل ما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط وما يتعلق بصفة خاصة بالاعتراف الفلسطيني بالقرار « ٢٤٢ » الداعي لمقايضة الارض بالسلام وبالقرار « ٣٣٨ » الداعي للمفاوضات ؟؟

ان شولتز حينما يعتبر ان المجلس الوطني الفلسطيني لم يستجب لما اسماه بـ « بعض الشروط » انما يناقض نفسه بقوله بانه يعترف بان تغييرا ذا مغزى حدث في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر !!

ان اسرائيل .. وبكل الدلائل والبراهين هي الرافضة الآن للانسحاب الاقليمي والمفاوضات والسلام مع اي كيان فلسطيني مستقل .

والوضع كذلك .. فان عرفات .. وهو الحق معه .. والعالم يقف بجانبه، سوف يخاطب الامم المتحدة سواء في جنيف، او في اي مكان آخر وسيسمع العالم صوته كما سمعه من قبل ولو كره الصهيونيون !! .





● الصور
من سيجما

إعداد: فيحان الدعجاني

حورية الصحراء

شعر:
كيندا الخليفة ـ دمشق



● لاحت لي من بعيد /بعيد/بعيد
شاخة في الفضاء الرحب
تشق حجاب السماء الزرقاء
تحد خط الافق
نبته خضراء متعالية/شامخة
فوق بحر من رمال سمر
فوق امواج ذهبيه تداعبها الريح

* * *

انتصبت تستقبل الرياح والعاصفة
ترشف قطرات المطر
وتعانق اشعة الشمس
انها لاتخاف
لقد ارست جذورها عميقا
تحت طبقات الأرض الصلدة ، الجرداء

* * *

يدان حنونان احاطتاها بالحب والرعاية
يد الطبيعة ويد الانسان

* * *

من هي ؟ !!!!
حورية الصحراء الفاتنة
ملكة الامواج السحرية
انها شجرة النخيل
شجرة البلح
حياة الصحراء
غذاء الملايين
نفحة الرمال
اعجوبة الصحراء

* * *

حملها ثقيل
عناقيدها تتدلى ثريات من ذهب
تحملها لغيرها .. لعابر
لضيف ، لجائع ، لمشتاق

برعاية حانية من الأمير محمد بن فهد

«أحمد» انتصر على السرطان وشارك أطفال الشرقية الفرحة

● عاشت الطفولة يوم امس الاول فرحها الكبير وهي تقدم عروضها الممتعة في مهرجان الطفل بالمنطقة الشرقية .

وللفرح في عيون الطفولة لغة خاصة وحديث لا ينقطع .

وبمساحة السعادة التي نراها مرسومة على محيا الطفولة يكون الحزن اكثر تعبيرا لهؤلاء برغم البراءة التي تحاول جاهدة ان تبقي على الصورة جميلة ورائعة .

● الطفل احمد سيف الدين «مصري» شارك الأطفال احتفالهم بفرح متميز وسعادة غامرة وهو في واقع الأمر قد احتفل بمهرجان الطفولة قبل ثلاث سنوات ونصف عندما امتدت يد الانسانية الحانية لتشمله برعايتها وعطفها وتعيد البسمة الى وجه «احمد» الذي هاجمه السرطان وهو في السنة الأولى من عمره .

● بالأمس كان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية يرعى مهرجان الطفل ويشارك مئات الاطفال احتفالهم وكان «احمد» يتابع المهرجان ويدعو الله ان يحفظ سموه ويجزيه خير الجزاء .

وتبدأ قصة «احمد» قبل ثلاث سنوات ونصف عندما اكتشف الأطباء اصابته بسرطان في العين اليسرى وان المرض الخبيث يمكن ان ينتشر في جسده اذا لم يتم علاجه على وجه السرعة في احد المستشفيات المتخصصة .

ولم تكن الأسرة قادرة على تكاليف العلاج الباهظة وتقدم والده بخطاب الى سمو امير الشرقية وامر ـ حفظه الله ـ بعلاجه في مستشفى الملك خالد للعيون بالرياض على حسابه الخاص . وبعد ادخاله المستشفى قرر الأطباء ازالة العين اليسرى . واستمرت بعد ذلك الفحوصات الطبية الدورية . وقد اوضحت جميعها خلو جسده من السرطان ويتردد على المستشفى حاليا مرة كل ستة شهور من اجل الاطمئنان فقط .

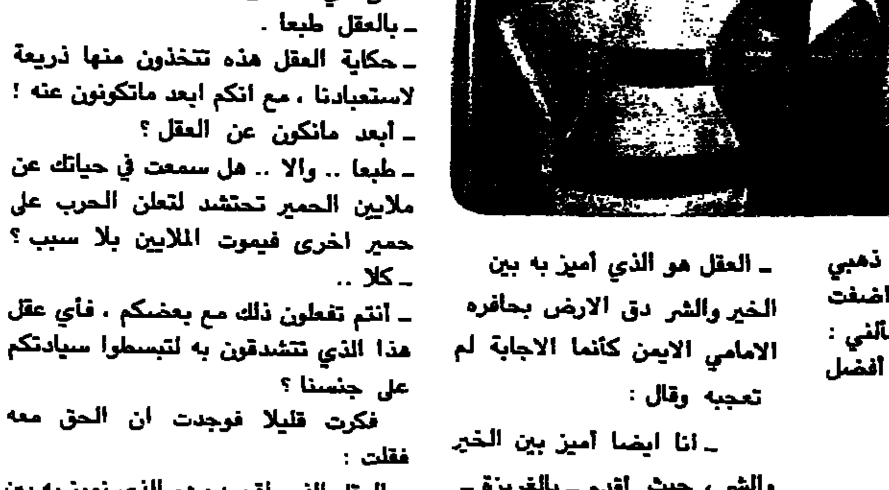
● «احمد» يعيش الآن حياة طبيعية كلها فرح وسعادة وكان بالأمس يود ان يوجه رسالة حب وعرفان الى راعي مهرجان الطفل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد ليعبر فيها عن مشاعره الصادقة لهذه الرعاية التي اعادت الابتسامة الى اسرة كاملة وزرعت الامل من جديد في النفوس .

● الطفل احمد سيف الدين



● الامير محمد بن فهد





كان حمارا لطيف الشكل ، ذهبي الشعر ، حول عنقه خطوط بيضاء ، اضفت عليه مسحة ارستقراطية ، قال يسألني :
ـ على اي اساس تعتبرون انفسكم افضل منا يامعشر البشر ؟ !
اجبته على الفور :
بالعقل .
ـ ماتعريفك للعقل ؟
استعرضت في ذهني ماقاله الفلاسفة حول هذا الموضوع اعتبارا من الفيلسوف اليوناني ارسطو وحتى جارنا السابق المرحوم عبدالعليم الزناتي ، صاحب مطعم الفول والطعمية . الذي كان يعتبر نفسه حجة في الفلسفة ـ وان كان يسميها «فلفسه» فقلت :
ـ العقل هو الذي أميز به بين الخير والشر دق الارض بحافره الامامي الايمن كأنما الاجابة لم تعجبه وقال :
ـ انا ايضا أميز بين الخير والشر ، حيث اقدم ـ بالغريزة ـ على ماينفعني ، واتجنب ما يؤلمني ، الا يعني هذا اننا متساوون ؟ !
ـ متساوون ؟ !
ـ لماذا يرتفع صوتك هكذا ؟
ـ كيف يتساوى صنفنا المحترم بصنف الحمير ؟
هز ذيله يمنة ويسرة كأنه يطقطق بلسانه وقال :
ـ هذه هي مصيبتكم يامعشر البشر .. تعتقدون انكم أفضل .
ـ نحن فعلا أفضل .
ـ على اي أساس ؟
ـ بالعقل طبعا .
ـ حكاية العقل هذه تتخذون منها ذريعة لاستعبادنا ، مع انكم ابعد ماتكونون عنه !
ـ أبعد ماتكون عن العقل ؟
ـ طبعا .. والا .. هل سمعت في حياتك عن ملايين الحمير تحتشد لتعلن الحرب على حمير اخرى فيموت الملايين بلا سبب ؟
ـ كلا ..
ـ أنتم تفعلون ذلك مع بعضكم ، فأي عقل هذا الذي تتشدقون به لتبسطوا سيادتكم على جنسنا ؟
فكرت قليلا فوجدت ان الحق معه فقلت :
ـ العقل الذي اقصده هو الذي نميز به بين المحسن فنكافئه والمسيء فنوقع عليه الجزاء .
ـ هذه اكذوبة .. فانتم مثلا لاتميزون بين من يعمل ومن لايعمل .. بدليل اننا معشر الحمير نعمل لصالحكم ليل نهار ، ومع ذلك تعاملوننا أسوأ معاملة حتى ان الواحد منكم حين يشتم أخر يصفه بأنه حمار !
افحمني قوله لكنني قلت :
ـ العقل الذي اقصده هو الذي جعلنا ننشيء الحضارة .
ـ ما مفهومك للحضارة ؟
ـ هي ان نبني المساكن الرائعة ، ونرتدي الملابس الفاخرة ، ونأكل افضل انواع الطعام .
ـ طعام مثل ماذا ؟
ـ مثل صينية البطاطس في الفرن !
نهق بطريقة متقطعة ففهمت انه يضحك ساخرا وقال :
ـ دائما ترفهون عنا بأفكاركم الظريفة الله يجازيكم !
اغاظني استهتاره بجنسنا الممتاز فنهرته :
ـ عليك بالتزام الادب .
مد اذنه اليسرى الى الامام وازاح اليمنى الى الخلف كأنه يرفع حاجبا ويخفض أخر وتساءل بسخرية .
ـ اهذا أخر تعريف عندك للعقل ؟
ـ هناك تعريفات اخرى كثيرة .
ـ ما اهمها ؟
ـ أهمها آن نقطع هذه المناقشة .
ـ لماذا ؟
ـ لانه لايصح ان اهبط بمستوى تفكيري الى الدرجة التي اتناقش فيها مع حمار !

عبدالوهاب الاسواني

رسائل ساخنة

● الرسالة الاولى :

● معالي الرئيس العام لديوان الخدمة المدنية

عندما منحت الدولة مشكورة مكافأة الـ ٥٠ ، الف ريال لخريجي الجامعات كانت تهدف الى مساعدة هؤلاء في بدء حياتهم وكان الخريجون يتسلمون هذه المكافأة مع بداية عملهم في القطاعات الحكومية ولكن الملاحظ ان هذه المكافأة تتاخر كثيرا عن الوصول الى مستحقيها .

وتتفاوت درجة الحصول عليها بين جهة واخرى .. ولذا فان التقصير ناتج عن هذه الدائرة دون تلك ونتمنى ان لايغفل المسئولون عن هذه النقطة فالخريجون في امس الحاجة الى هذه المكافأة خاصة في بداية مشوارهم العملي اما بعد مرور سنوات على العمل فان هذه المكافأة تفقد بريقها واهميتها .

● الرسالة الثانية :



● العميد مجب القحطاني

مع تقديرنا الكامل للجهود التي يبذلها رجال خفر السواحل في المنطقة الشرقية الا اننا نود ان نشير الى وقوع بعض حالات الغرق في الشواطيء البحرية خاصة في عطلة نهاية الاسبوع يدعونا الى طلب زيادة تواجد الدوريات بشكل اكبر وتحديد نقاط على طول الشاطيء تكون معروفة للجميع للتبليغ عن اي حادث في حينه حيث ان عامل الوقت مهم في مثل هذه الظروف .

ونتمنى ايضا ايجاد تنسيق مع المديرية العامة للشئون الصحية لوضع مراكز اسعافية متنقلة على الشاطيء لتتولى المساعدة في اي حوادث تقع لاسمح الله .

الرسالة الثالثة :



تحدث الكثيرون عن المغالطات الواضحة التي يمارسها «سماسرة» المسلسلات البدوية . فبعد ان قاموا بالعزف سنوات على وتر ظاهرة «الغدر» تحولوا الان الى التركيز على ان حياة البادية هي صراع على قلب امراة الى درجة ان يقتل الرجل ابن عمه ليفوز بهذه المراة .

ونجد ان المسلسل يدور حول مجموعة من الفتيات يتصارع الرجال من اجل كسب قلوبهن . اخر فضائح الاخراج لهذه المسلسلات امراة بدوية طاعنة في السن تلبس ساعة ذات ماركة سويسرية مشهورة ونتساءل كيف نجحت هذه الشركة في تسويق بضاعتها في ذلك الزمن وسط الصحراء» !!



وتوقفت خطوات السير



كانت رؤى المستقبل مليئة بالامال والاحلام المشتركة ، ولم يكن يدور في الخلد ان هناك محطة يفترق بعدها الركب ويقضي على كل الاحلام التي زرعت وسط اشواك التحدي .

وفي اولى خطوات السفر الجديدة لانجد سوى اوراق الماضي نستلهم منها زادا لمواجهة الواقع الجديد الذي وجدنا انفسنا نختاره حتى يبقى لصورة الماضي وهجها وصفاؤها الذي سيتحول الى شعلة تنير الدرب للباحثين عن معنى الصدق والوفاء والتضحية من اجل الغايات السامية .

ويجد القلم نفسه عاجزا عن ترجمة مايجب ان يقال ففي احيان كثيرة يكون الصمت ابلغ متحدث .

ليس عيبا ان نسقط في الرهان مرة مادمنا قد كسبنا ديمومة الصورة الصافية والتي تحمل ملامح الخير والتفاؤل وتوجنا اعمالنا بصراحة القول والفعل حتى لاتظلم المروءة يوما وتعلق على حبل المشنقة بدون وجه حق .

جميل جدا ان تكون المحطة الاخيرة محاطة بابتسامة رضى وخالية من الدموع .

وأجمل من ذلك ان نجعل منها بداية لمستقبل اكثر اشراقا وبهاء متجاوزين حدود الانانية والنظرة القصيرة الى ابعاد اسمى وغايات انبل ومعان اروع .

الفروسية موضة عام ٢٠٠٠

الفروسية مع هذه الارض قصة عشق قديمة فهي ارتبطت بانسان هذه الارض منذ قدم العصور واضحت احدى سماته .. وتحدث عنها الشعراء والادباء وكتبت قصص تاريخية عن دور الحصان العربي في اوقات الحرب وفترات السلام .

وكانت الفروسية جزءا مكملا لشخصية الانسان العربي ، وانعكس ذلك على الاهتمام والعناية بالخيول واحتلت مرتبة متقدمة من العناية والحرص على تربيتها وترويضها لكونها وسيلة الحرب الرئيسية والتي تعادل اخطر الاسلحة الاستراتيجية في الوقت الحاضر .

وفي الآونة الاخيرة ظهرت الى الساحة اسماء دخلت الى عالم الفروسية كأي مجال لايختلف عن سمسرة العقارات واسواق الخضار وسيارات «الليموزين» .

احدهم موظف بسيط بهرته الاحاديث عن سباقات الخيل والجوائز والشهرة ـ قرر ـ ان يدخل في هذه المغامرة وقام بشراء «فرس» من مدينة تبعد عن مقر سكنه اكثر من ١٠٠٠ كم وقام بشحنها كأي بضاعة اخرى استهلاكية وقام بترويضها والاهتمام بها دون اية دراية بفن الفروسية وتدريب الخيول على السباق .

ويبدو ان سرعة «الفرس» لم تعجبه خاصة وانه اشتراها بمبلغ ٧٠٠٠ ريال وبالرغم من ضآلة الثمن الا انه بالمقارنة مع وضعه المادي يعتبر كبيرا الى حد ما .

واستخدم اسلوبا غريبا في الترويض وهو «الضرب» في محاولة اخيرة للنجاح في اولى خطواته الوئيدة نحو النجومية والشهرة والثروة . ولم تفلح محاولاته وكانت النتيجة ان اصابت «الفرس» حالة هستيرية وهاجمته مما ادى الى اصابته بجروح ونجا من الموت وقد عرض عليه سعر مغر لبيع «الفرس» ولكنه رفض ومازال مصرا على اكمال المشوار ـ الحلم ـ حتى نهاية المطاف .

غــــدا.. اليوم العالمي لحقوق الانسان

٤٠ عاماً مضت على أول إعلان عالمى لحقوق الإنسان

كتب ـ محمد يوسف رزين..

في ١٠ ديسمبر من كل عام والذي يوافق غدا يحتفل العالم ومنذ عام ١٩٤٨ بالاعلان العالمي لحقوق الانسان. ففي هذا اليوم منذ ٤٠ عاما تم اقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان في الجمعية العامة للامم المتحدة بدون اعتراض صوت واحد.

جاءت المبادىء الأساسية لهذا الاعلان في صورة وثيقة اشتملت على ٣٠ مادة تضمن لكل انسان على وجه الارض حقه في حياة حرة وكريمة عنوانها العدل والسلام.

وتناول الاعلان كل الحقوق الانسانية سواء كانت حقوقا مدنية وسياسية ام حقوقا اقتصادية واجتماعية وثقافية يستوي في التمتع بها بدون تفرقة من حيث اللون او الجنس او اللغة او من حيث الرأي السياسي او الاختلاف في العقيدة او الفارق الاجتماعي او الثروة أو اي وضع آخر ودون تفرق بين الرجال والنساء.

وبعد ذلك بثماني عشرة سنة وضع الاعلان في صيغة قانونية اكثر دقة في الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاتفاقية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الاختياري الخاص بها وقد دخلت هاتان الاتفاقيتان حيز التنفيذ عام ١٩٧٦.

وتلزم الاتفاقية الأولى الدول والمجتمعات الدولية بالعمل على رفع المستوى الاجتماعي والصحي والثقافي للبشر افرادا وجماعات وتنظيم العمالة والضمان الاجتماعي لكل فرد واسرة.

اما الاتفاقية الثانية فتتناول الحقوق المدنية والسياسية وتلزم الدول بضمان حرية الراي والتعبير والعقيدة الدينية وحرية الضمير والمساواة امام القانون وضمان حقوق الاقليات.

الإسلام أقر المبادئ الخاصة بحقوق الإنسان منذ أكثر من ١٤ قرناً

ضمانات أساسية

ولذا يحرم الاعلان العالمي لحقوق الانسان الرق والتعذيب او المعاقبة بشراسة ويحمي الانسان بضمانات أساسية في حالة توقيفه او محاكمته وعلى المحاكم ان تكون طليقة الراي منزهة وان تنظر في القضية التي تعرض عليها على قدم المساواة التامة لا جرم ولا عقاب بدون قانون.

ومن ناحية علاقة الفرد بالمجتمع او الدولة ينص الاعلان على ان لكل انسان الحق في ان يكون له جنسيته ولا يحرم احد تعسفا من جنسيته.

وقد نص الاعلان على حق الانسان في التنقل بحرية ضمن حدود الدولة واختيار محل اقامته فيها وحق مغادرة الوطن او اي بلد آخر والعودة الى الوطن.

وينص الاعلان على حرية الاجتماع وتاليف الجمعيات السلمية وعدم ارغام احد على الانتماء الى اية جمعية.

لجنة حقوق الانسان

ولعل الاتفاقيتين الاخريين قد جاءتا لتكمل ما نص عليه الاعلان اجمالا وقد نصت الاتفاقيتان ايضا على حق الشعوب في تقرير المصير بما في ذلك حق الشعوب في التصرف بثرواتها ومواردها الطبيعية كما نصت هذه الاتفاقيات على تشكيل لجنة حقوق الانسان التي انشئت عام ١٩٦٧ لتقوم بمتابعة واتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ احكام الاتفاقية.

وتقوم هذه اللجنة التي تتالف من مجموعة من الخبراء بتقديم التقارير في كل عام عن مخالفات الدول للمبادىء التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وجدير بالذكر انه سبق تشكيل هذه اللجنة اصدار الميثاق الدولي للقضاء على كافة انواع التفرقة العنصرية عام ١٩٦٣ كما تم تشكيل لجنة من ١٨ خبيرا لتحقيق هذا الهدف.

وقد استمرت الجهود بعد ذلك من اجل ان يتمتع الانسان بكافة حقوقه الانسانية.

ففي عام ١٩٧٤ اصدرت الامم المتحدة اعلانا بحماية النساء والاطفال حتم على الدول ان تجنب النساء والاطفال ويلات الحروب كما اكد ان اي عمل يعرض النساء والاطفال للخطر يعتبر عملا اجراميا محرما دوليا.

وفي عام ١٩٧٥ اصدرت الأمم المتحدة اعلانا يحرم جميع انواع التعذيب والمعاملة بالقسوة وان لكل انسانا مهاجرا او عاجزا الحق في المعاملة الكريمة وقبل ذلك بثلاث سنوات اعترفت الأمم المتحدة بحق الانسان في العيش في بيئة نظيفة ومتوازنة بيئيا وقد اقرت الأمم المتحدة ذلك في مؤتمر البيئة الذي عقد في ستوكهولم عام ١٩٧٢.

الحق في التنمية

ونظرا للتطور السياسي والاقتصادي الذي اعترى العالم في وقتنا الحاضر والذي ساهم في بروز متطلبات انسانية جديدة لم يكن يعرفها المؤسسون الاوائل لنظرية حقوق الانسان فقد وجب الاعلان عن حقوق انسانية جديدة تتمشى مع الاوضاع والمتطلبات الانسانية الجديدة.

ومن هذه الحقوق الجديدة على سبيل المثال الحق في التنمية الذي اقرته لجنة حقوق الانسان في عام ١٩٧٧ بالقرار رقم ٤ الصادر عن دورتها الـ ٣٣ كما اقره المؤتمر العام لليونسكو في دورته العشرين.

وقد نص هذا الاعلان على الحق في التنمية المتكاملة لكل انسان ولكل جماعة انسانية مع توفير وسائل التقدم والرخاء الجماعي والفردي بدون تمييز.

كما يشمل الاعلان العالمي لحقوق الانسان مجموعة اخرى من البنود تحدد حقوق الانسان في اشياء مثل التامين الاجتماعي ومستوى معيشة ملائم ورعاية طبية وراحة ووقت فراغ وحتى اجازات دورية مدفوعة الاجر.

ولكن ماهي الخلفيات التاريخية لحقوق الانسان وهذا الاعلان الذي فطن اليه العالم مؤخرا !

حقوق طبيعية

وترجع الخلفيات السياسية لاعلان حقوق الانسان الى انه بعد الحرب العالمية الثانية اعلن الرئيس الامريكي روزفلت في ١٦ يناير ١٩٤١ برنامجه عن الحريات الاربع في كل بلد من بلاد العالم وهي.. حرية الفكر والقول. الحرية الدينية. الحرية من العوز والحرية من الخوف ومن الحاجة.

وقد روجت اليانور روزفلت زوجة الرئيس الامريكي لاستخدام تعبير حقوق الانسان عندما اكتشفت من واقع عملها في الامم المتحدة ان حقوق الفرد لم يكن مفهوما في بعض اجزاء من العالم انها تشمل حقوق المراة.

وكان تعبير حقوق الفرد قد حل قبل ذلك محل الحقوق الطبيعية والامم الديمقراطية الحديثة تدعي ان العالم الانساني مدين لها بتقرير الحقوق الطبيعية للانسان وقد تنازعت فيما بينها الفضل في السبق الى ذلك.. فذهب الانجليز الى انهم اعرق شعوب العالم في هذا المضمار وقال الفرنسيون ان هذه الاتجاهات كانت وليدة ثورتهم واعلن الامريكيون في كافة ابواقهم ووسائل اعلامهم انهم حماة حقوق الانسان وحملة لواء مشعل الحرية في الارض.



● هنا في الامم المتحدة اقر اعضاء الجمعية العامة بالاجماع منذ ٤٠ عاما "اعلان حقوق الانسان"

● التمييز العنصري يضع الابيض في المرتبة الاولى فوق كل الاجناس والصورة تعكس التسلسل الاجتماعي كما يريده النظام العنصري .. الخ

شعارات حقوق الإنسان صارت تحقق أهدافاً سياسية لا إنسانية

الاسلام اول من اقر حقــوق الانســان

وبينما يكذب الواقع العملي كل ادعاءاتهم ومزاعمهم، وهذا ما سنتعرض له بشيء من التفصيل، فان الحق الواضح لكل ذي عينين او بصيرة بلا تعصب او مزايدة ان الاسلام هو اول من قرر المبادىء الخاصة بحقوق الانسان في اكمل صورة واوسع نطاق منذ ما يربو على ١٤ قرنا من الزمان وان الامة الاسلامية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين من بعده كانت اسبق الامم في السير على هذه المبادىء.

وللدلالة على ذلك نعرض بايجاز لموقف الاسلام من ستة حقوق اساسية من حقوق الانسان ونوازن في عجالة بين موقف الاسلام من هذه الحقوق وموقف الاتجاهات الاخرى.

حق المساواة في الاسلام

ويمكننا ان نرى مظاهر هذه المساواة تتمثل في الآتي :

● تسوية الاسلام بين الناس في القيمة الانسانية المشتركة

● تسوية الاسلام بين الناس في الحقوق المدنية وشئون المسئولية والجزاء وفي الحقوق العامة وبخاصة حق التعليم والثقافة وحق العمل

● تسوية الاسلام بين الناس في شئون الاقتصاد

● تسوية الاسلام بين الرجل والمراة في الحقوق الانسانية العامة وان كانت هناك بعض وجوه التفرقة مراعاة لطبيعة كل منهما ومن مظاهر هذه التفرقة : الاعباء الاقتصادية والميراث والقيام على الاسرة والاشراف على شئونها وفي الشهادة وفي واجب الطاعة وفي نظام الطلاق وتعدد الزوجات.

ولسنا هنا بصدد تمحيص اسباب التفرقة وضوابطها ودحض الافتراءات التي يسوقها اعداء الاسلام الذين حولوا المراة بافكارهم الى مجرد متاع لأعينهم المتطلعة بشراهة وشهوة حرام لقلوبهم المريضة. وما عرف الرقيق الابيض في عصرنا الا على يد هؤلاء الأدعياء بتمسكهم بحقوق الانسان.

ان من يقرا التاريخ القديم والحديث والمعاصر بعقل وبصيرة يجد ان المراة لم تبعث حقوقها المقبورة الا في ظل الشريعة الاسلامية وبعد بزوغ نور الاسلام.

وسنكتفي هنا بذكر مثال على مدى حرص الاسلام على حق الانسان في المساواة ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قد سمع مرة اباذر الغفاري يحتد على بلال وهو يحاوره ويقول له يا ابن السوداء فظهرت آثار الغضب الشديد على وجه الرسول صلى الله عليه وسلم واتجه بالخطاب الى ابي ذر وانتهره قائلا.. (انك امرؤ فيك جاهلية. كلكم بنو آدم طف الصاع، ليس لابن البيضاء على ابن السوداء فضل الا بالتقوى او عمل صالح) ويعني بطف الصاع المساواة كما تتساوى الصيعان ممسوحة رؤوسها.. عندئذ وضع ابوذر خده على الارض واقسم على بلال ان يطأه بحذائه حتى يغفر الله له زلته هذه ويكفر عنه ما بدر منه من خلق الجاهلية الاولى.

اين هذا من نظام التمييز العنصري الذي تعتمده جنوب افريقيا نظاما رسميا لها وتدعمه القوى الغربية ؟.. ونظام التفرقة العنصرية الذي يحرم المواطنين السود من كثير من الامتيازات والحقوق في اوروبا وامريكا لان كثيرا من المواطنين البيض لا يزالون متمسكين بالتفرقة العنصرية كعرف اساسي متحدين القوانين والاحكام والقرارات الرسمية ..

وما اعلنه وزير ما يسمى بالعدل في جنوب افريقيا حين قال في عنجهية : "لا يستطيع افريقي ان يرفع راسه في وجه سادته البيض !!

واين هو من الانتهاك الصهيوني لحقوق الشعب الفلسطيني كل صباح ومساء ومنذ اكثر من ٤٠ عاما وبدعم من القوى الغربية وعلى راسها امريكا. ولم يترك الصهاينة وسيلة من وسائل التعذيب والاضطهاد للانسان الفلسطيني الا واستخدموها بدءا من الضرب بالهراوات وكسر الاذرع والسيقان وضرب النساء الحوامل والسجون الاسرائيلية المليئة بالآف الفلسطينيين مع حرمانهم من ادنى الحقوق الحياتية لبقاء الانسان. هذا بالاضافة الى الحرق بالنيران ودفن الاحياء واطلاق الرصاص على المواطنين الفلسطينيين بدون مبرر وبلا تمييز.

اين دعاة حقوق الانسان من هذه الجرائم الصهيونية وغيرها من الوان الاضطهاد والتعذيب التي يتعرض لها الانسان في كل انحاء العالم.

اين هؤلاء من قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب ليس لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على ابيض ولا لابيض على احمر فضل الا بالتقوى، الاهل بلغت ؟ اللهم فاشهد الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب).

حـــق الحريـــة

والحق الثاني من حقوق الانسان الستة التي نعرض لموقف الاسلام منها حق الحرية في الاسلام. ويبلغ الاسلام في احترام حرية الانسان الى الحد الذي يرى ان العبودية هي الموت وان الحرية هي الحياة وهو يرى ان في انتقال الرقيق من الرق الى الحرية احياء الى الحد الذي تكون فيه كفارة القتل الخطا عتق رقبة لان موت انسان يعادله احياء الانسان الآخر بعتقه وتحريره من الرق.

ويقول الدكتور محمد عماره المفكر الاسلامي ان الحرية تبلغ درجة المساواة بالحياة في الاسلام ونحن لا نستطيع القول بان الرق قد انتهى عهده لكن الواقع الآن ان الغرب الذي يتشدق بالحرية كحق من حقوق الانسان يسترق بهيمنته الإستعمارية والاقتصادية والاجتماعية والمالية والحضارية.. حرية امم باكملها وليس حرية انسان واحد..

صحيح انه قد لا يقيد الناس بالاصفاد كما يفعل بالارقاء ولكن يعزل شعبا عن مقدراته في وطنه، وهذا العزل قد يكون انتزاعا من الوطن واحلالا للمستوطنين محل اصحاب الحق كما فعل الاستعمار بزرعه للكيان الصهيوني في قلب فلسطين، وقد يكون الاخراج من الوطن وحرمان الانسان من حريته في وطنه اخراجا معنويا وهو ما يسمى بمفهوم التبعية الاقتصادية والسياسية حيث لا تكون للامة ارادتها الحرة في اتخاذ القرارات وفي اتخاذ التوجيهات.

والاسلام نهانا ان نوالي او نصادق من يخرجنا من ديارنا او يظاهر على اخراجنا منها.

أمور لازمة للحرية

وحق الحرية في الإسلام ـ كما يقول دكتور مصطفى عرجاوي الاستاذ بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية جامعة الكويت ـ يتضمن عدة امور قام الاسلام برعايتها في اطار الحريات العامة للانسان منها : ١ ـ الحرية المدنية للمسلم وغير المسلم وتضييق الاسلام لكل روافد ومنابع الرق. ٢ ـ الحرية الدينية في الاسلام وتتمثل في تحريم الإكراه في الدين وحرية المناقشات الدينية واشتراط الاقتناع في صحة الايمان وإباحة الاجتهاد في فروع الشريعة لكل قادر عليه وبالشروط الواجب توافرها في المجتهدين. ٣ ـ اقرار الاسلام لحرية التفكير والتعبير في اوسع نطاق والحرية العلمية بلا تجاوز لاطار الشريعة ورفض الاسلام لتعسف البعض في تحميل آيات القرآن مالا تحتمل. ٤ ـ الحرية السياسية في الاسلام وتتضمن حق الأمة في اختيار الحاكم ومراقبته ومحاسبته. واقرار الاسلام لمبدا الشورى والرجوع الى الامة في الامور الهامة واقرار الاسلام للسلطة التشريعية في اطار ما ورد من احكام في الشريعة الاسلامية.

من هنا يتبين ـ كما يقول دكتور عرجاوي ـ ان الاسلام اتخذ الحرية كحق من حقوق الانسان دعامة لجميع ما سنه من عقائد ونظم وتشريع فلم يقيد حرية الانسان الا في الحدود التي يقتضيها الصالح العام او يدعو الى احترام الآخرين وعدم الحاق الضرر بهم وعمد الى كل نظام يتعارض مع هذه المبادىء فالغاه مرة واحدة او على مراحل ان كان الالغاء يؤدي الى اضطراب في الحياة الاجتماعية.

حماية النفس البشرية

الحق الثالث من حقوق الانسان في الاسلام.. هو حق الانسان في حماية نفسه وتتمثل حماية الاسلام للانفس في : ١ ـ منع الانتحار وتحريمه لانه اعتداء من الانسان على حياته بينما نرى في المجتمعات غير الاسلامية والتي تتشدق بالحرية ان حالات الانتحار ترتفع بشكل كبير لضعف الوازع الديني او انعدامه. ٢ ـ وضع الاسلام احكاما حاسمة تطبق في حالة القتل العمد، تحقق القصاص بلا انتقام ولا تشفي. ٣ ـ تشريع احكام منضبطة تطبق في حالة القتل الخطا او ما في حكمه. ٤ ـ وضع مبدأ حفظ الدماء ففي حالة القتيل الذي لا يعرف قاتله.. لا يذهب دمه سدى.

ونشير في هذه المضمار الى النظم العلمية المحدثة والقوانين الوضعية السائدة في معظم انحاء العالم والتي تفرض عقوبات غير حاسمة اسفر عنها انتشار الجرائم بشكل مخيف وضياع حقوق كثير من الناس بسبب القوانين الوضعية والاحكام البطيئة الضعيفة.

حمـايـة أمـوال النـاس وأعراضهم

الحق الرابع من حقوق الانسان.. حق الانسان في حماية امواله او حماية الاسلام لاموال الانسان وثمرات جهده.. فالاسلام يحمي الملكية الفردية وثمرات الجهود بخلاف المجتمع الغربي الذي يطلق العنان لسلطان راس المال على حساب الفقراء والمحتاجين والمجتمع الشرقي الذي يحرم اصحاب الثروات من ثرواتهم.

الحق الخامس : حق الانسان في حماية عرضه او حماية الاسلام للاعراض هذه الحماية تتمثل في : (١) تشريع الحدود والعقوبات الاسلامية لجرائم الزنا وهتك العرض. (٢) تشريع الحدود والعقوبات الاسلامية لجرائم القذف والسب. (٣) تحريم الاسلام لكل عمل او قول يمس كرامة الانسان.

وقد وردت في هذا الصدد آيات قرآنية واحاديث مطهرة تحث المسلم على عدم سب الكفار حتى لا يسبوا الله عدوا بغير علم والا يسب الرجل اباه بان يسب ابا الرجل فيسب الرجل اباه. وقوله صلى الله عليه وسلم (ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذيء).

ولاشك ان جرائم الزنا وهتك الاعراض تنتشر بصورة رهيبة في المجتمعات الشرقية والغربية على السواء باسم الحرية الشخصية وهذا خلط عجيب وغريب بين حق الانسان في الحرية وبين جريمة كجريمة الزنا التي ترتكب باسم الحرية في المجتمعات المتشدقة بالحرية !!

الحق السادس حق الانسان في حماية نسبه او حماية الاسلام للانساب وتتمثل في عدة امور منها :

(١) حرص الاسلام على حماية الانساب لتدعيم اواصر الاسرة المسلمة وتخليصها من شوائب الضعف واحاطتها بكل ما يكفل الصلاح والاستقرار وذلك لان الانساب هي قوام القرابة في الاسرة ودعامة الرابطة بين افرادها. (٢) الغاء الاسلام لنظام التبني لما له من آثار مرة تعيشها النظم الغربية والشرقية المحدثة التي تفتت وتفككت ما بين افرادها صلة النسب وعاطفة الانساب واحيانا كثيرة ما يجد الواحد منهم نفسه بلا اهل ولا ابناء ولا قريب فتصيبه الاضطرابات والقلاقل النفسية لان كل فرد من اسرته اختار لنفسه حياة خاصة بعيدا عن باقي افراد الأسرة. (٣) تنظيم الاسلام لطرق الاعتراف بالولد اذا كان مجهول النسب (٤) قضاء الاسلام على نظام الادعاء والخلع. اما الادعاء فهو نظام يبيح لعميد الأسرة حقا ليس من حقوقه وهو ان يضم فردا غريبا عنها فيصبح عضوا فيها له ما لبقية اعضائها الشرعيين من حقوق وعليه ما عليها من واجبات.

واما نظام الخلع فهو يبيح ايضا لعميد الاسرة حقا ليس من حقوقه بان يخلع احد اعضاء الاسرة الاصليين ويقطع صلته بها فيصبح دخيلا اجنبيا !

(٥) حماية الاسلام لنسب المراة المتزوجة فنسب المراة الى اسرتها التي كانت تنسب اليها فتحتفظ باسمها واسم ابيها واسم عائلتها الاصلي ولا تحمل اسم زوجها مهما كانت مكانة هذا الزوج فلا يصح في الاسلام ان يلحق الزوج اسمه باسم زوجته فتنادي الزوجة باسم زوجها وهذه البدعة منتشرة في النظم المحدثة وهذا اهدار لحق من حقوق المراة كانسان وحق من حقوق عائلتها وابيها عليها ان تنتسب اليهم.

● ● ● ●

من هذا كله نخلص الى ان شريعة الاسلام هي الشريعة التي قررت المبادىء الخاصة بحقوق الانسان في اكمل صورة واوسع نطاق وان الأمة الاسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده كانت اسبق الأمم في السير عليها.

متى عرفوا حقوق الانسان

اما المجتمعات الديمقراطية الحديثة فقد عرفت حقوق الانسان اول ما عرفت عام ١٦٨٨م في دعوة جون لوك في كتاباته المتعلقة بالثورة الانجليزية ويعتبر جون لوك اهم باحث نظري في مجال الحقوق الطبيعية في العالم الحديث حيث تناول بالبحث ان للانسان حقا طبيعيا في الحياة والحرية والملكية وهدف قانون الحقوق الذي اصدره البرلمان الانجليزي عام ١٦٨٩ الى ترجمة هذه الحقوق الطبيعية الى حقوق ايجابية واضاف اليها حق اي فرد متهم في جريمة في محاكمة علنية عادلة على يد محلفين.

وفي يونيو ١٧٧٦ تبنى مؤتمر نيابي في ولاية فيرجينيا ميثاق الحقوق ونصت المادة الاولى على ان (كل الناس سواء في الحرية والاستقلال ولديهم حقوق متاصلة معينة، من بينها انهم حين يرتقون الى منزلة اجتماعية لا يستطيعون باي اتفاق ان يحرموا الاجيال القادمة من حقوقهم الطبيعية في متعة الحياة والحرية عن طريق الحصول على الممتلكات واحرازها وطلب السعادة والحصول عليها.

ويلاحظ ان السعادة قد اضيفت الى حقوق لوك الثلاثة ووردت نفس الكلمة في بيان الاستقلال الذي اعلنته ١٣ ولاية امريكية في يوليو ١٧٧٦ والذي يقول «نحن نرى ان من الحقائق الواضحة ان كل الناس قد خلقوا سواء، وان خالقهم منحهم حقوقا معينة غير قابلة للتحويل من بينها حق الحياة والحرية ونشدان السعادة».

ويرى كثير من المفكرين انه لا ينبغي الخلط بين الحقوق الاساسية التي خلق الله الانسان بها مثل حقه في الحياة وفي الحرية.. وبين الحقوق المكتسبة فالنوع الأول لا يحصل الانسان عليه باداء عمل معين او القيام بدور معين او اداء واجبات معينة بل انها حقوق تخصه لانه ببساطة انسان اما النوع الثاني فانه يتصل بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للفرد وللمجتمع.

النظرية والواقع

ومن المؤلم كثيرا ان نسمع ونشاهد في كل يوم ظواهر الاضطهاد والتعذيب التي يتعرض لها الانسان من اخيه الانسان في جميع انحاء العالم لاسباب تتمحور معظمها في الخلاف في العقيدة او الراي او اللون !!!

ومن الحقائق المؤلمة ايضا ان كثيرا من الدول التي تنادي بحقوق الانسان وتتخذها شعارا لها وتملك في الوقت نفسه كل الامكانيات الضرورية لتحقيق اهدافها لا تزال تنتهك بشكل مستمر حقوق الانسان في اطار مجتمعها وفي انحاء العالم الاخرى.

والاسوا من ذلك استغلال شعارات حقوق الانسان كسلاح للتضليل الاعلامي ضد الخصوم ولتحقيق اهداف سياسية وليست انسانية وهكذا يبدو انه بالرغم من الجهود التي تبذلها الامم المتحدة والمنظمات الاخرى التي تعمل من اجل حقوق الانسان وحرياته الاساسية فان العالم لا يزال بعيدا عن تحقيق آماله في توفير الحد الادنى من حقوقه ولا زالت هناك فجوة كبيرة بين الشعارات البراقة والواقع المؤلم وبين الكلام والفعل وهذا ما سنتعرض له في العدد القادم بإذن الله.





● نظرة أخيرة على احد ضحايا النظام العنصري

● هكذا تهدر حقوق الانسان في كثير من انحاء العالم والصورة من جنوب افريقيا

قمة التعاون التاسعة وتزايد التفاؤل العربي

مدبولي عثمان

بعد عشرة ايام تنعقد القمة التاسعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في المنامة وبذلك تكون مرت ثماني سنوات على بدء مسيرة المجلس حقق خلالها الكثير من الانجازات ووضع الاسلسات القوية والمتينة للتعاون في مختلف المجالات بين دول المجلس الست كما اكد المجلس مسيرته انه اداة فعالة لزيادة التلاحم بين ابناء المنطقة وتقوية الروابط بينهم مما ساعد على تعميق المواطنة والانتماء الخليجي في كيان واحد صلب في وجه كل المؤامرات التي استهدفت زعزعة استقرار المنطقة .

ظروف مختلفة

والقمة التاسعة تنعقد في ظل ظروف محلية وعربية واقليمية ودولية تختلف الى حد كبير عن القمم السابقة فعلى صعيد مجلس التعاون نفسه تم تنفيذ خطوات كبيرة في طريق تطبيق الاستراتيجيات الخمس وهي استراتيجيات الدفاع والامن والتنمية والاقتصاد والسياسة .

وبالنظر الى الاستراتيجية الدفاعية نجد انه تم تعميق التصور المشترك في المجال الدفاعي وتحقيق خطوات واسعة في بناء القدرات الذاتية بالاعتماد على القوى البشرية المدربة والمؤهلة ويشهد بذلك الدفعات العديدة التي تخرجها سنوات الكليات العسكرية والفنية في دول المجلس اضافة الى تنويع مصادر التسليح من دول العالم القادمة في الوقت الذي يجري فيه التنسيق والتعاون بين الدول الاعضاء في المجلس بشان هيئة التصنيع الحربي الخليجي لتحقيق ما تتطلبه الاحتياجات الدفاعية وايضا انشاء قوة عسكرية مسلحة مشتركة من جميع دول المجلس والتي اقر انشاءها مؤتمر القمة الرابع في الكويت والذي عقد في نوفمبر علم ١٩٨٤ .

وفيما يتعلق بالاستراتيجية الامنية فهي ضرورة لحماية الجبهة الداخلية من عمليات التخريب والارهاب والاستقرار داخل دول المجلس يشهد له الجميع خاصة بعد اقرار الاشتراكية الامنية الشاملة في قمة التعاون بالرياض في العام الماضي .

وعلى صعيد التنمية والتعاون الاقتصادي حقق المجلس خطوات جادة في سبيل التطور الاقتصادي واقامة البناء الثقافي والاجتماعي القوي والمتميز وكان للعمل في اطار مجلس التعاون الدور الحاسم في مواجهة الدول الاعضاء للركود الاقتصادي خاصة بعد الانخفاض الحاد في اسعار البترول وتراجع العائدات النفطية والتنويع الملحوظ الان في القاعدة الاقتصادية في دول المجلس يعد ثمرة كبيرة لمجلس التعاون ونرى ان التحديات الاقتصادية ستفرض نفسها بقوة على منافسات القمة التاسعة في البحرين خاصة بعد توقف الحرب العراقية الايرانية والدخول في مرحلة اعادة البناء .

وعلى الصعيد العربي تنعقد القمة التاسعة في ظل تفاؤل يخيم على الساحة العربية بعد الانجازات الكبيرة التي حققتها انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وعودة القضية الفلسطينية لاحتلال مكان الصدارة على الصعيد الدولي واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بالاضافة الى توقف الحرب العراقية الايرانية وانحسار القلق الذي كان يسود المنطقة بالاضافة لحدوث انفراج قوي بين دول المغرب العربي والذي كان لجهود خادم الحرمين الشريفين دور بارز فيه وتفرض هذه التطورات اعباء مسئوليات على دول مجلس التعاون الخليجي ومطلوب من قادة دول المجلس العمل على دفع مسيرة التفاؤل العربي واتخاذ الاجراءات المناسبة لدعم جهاد الشعب الفلسطيني والقيام بمبادرات جديدة لتنقية الاجواء العربية وازالة بقايا الغيوم الصغيرة التي تلبد اجزاء من السماء العربية واعادة اللحمة للصف العربي في مواجهة المؤامرات الصهيونية بالاضافة الى ملف القضية اللبنانية والذي لا يزال مفتوحا او تتطلع عيون المواطنين العرب في كل مكان الى المنامة في انتظار مبادرة من مجلس التعاون لاغلاق هذا الملف اللبناني وانهاء الازمة التي يعيشها اللبنانيون منذ ١٣ عاما .

وعلى الصعيد الدولي نرى من الضروري استثمار الانفراج الحالي بين المعسكرين الغربي والشرقي والزخم الدولي المؤيد للحق العربي لتحقيق تقدم تجاه تسوية القضايا العربية العادلة ونرى انه من الضروري استثمار حمى السلام التي تجتاح عالم اليوم لايجاد حلول مناسبة لقضايا فلسطين وجنوب السودان وارتيريا والصحراء الغربية والآمال التي يعقدها المسلمون على قمة المنامة لا تقل عن الآمال العربية خاصة في ظل انتصار المجاهدين الافغان واصرار حكومة موسكو للدخول في مفاوضات رسمية معهم .

قمم وانجازات

ويذكر ان اول مؤتمر قمة لدول مجلس التعاون عقد في دولة الامارات العربية في مايو علم ١٩٨١ وقد تم خلاله التوقيع على النظام الاساسي للمجلس وفي الرياض انعقد المؤتمر الثاني لقمة التعاون في العاشر من نوفمبر علم ١٩٨١ واثمر مؤتمر قمة التعاون الثاني عن توقيع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .

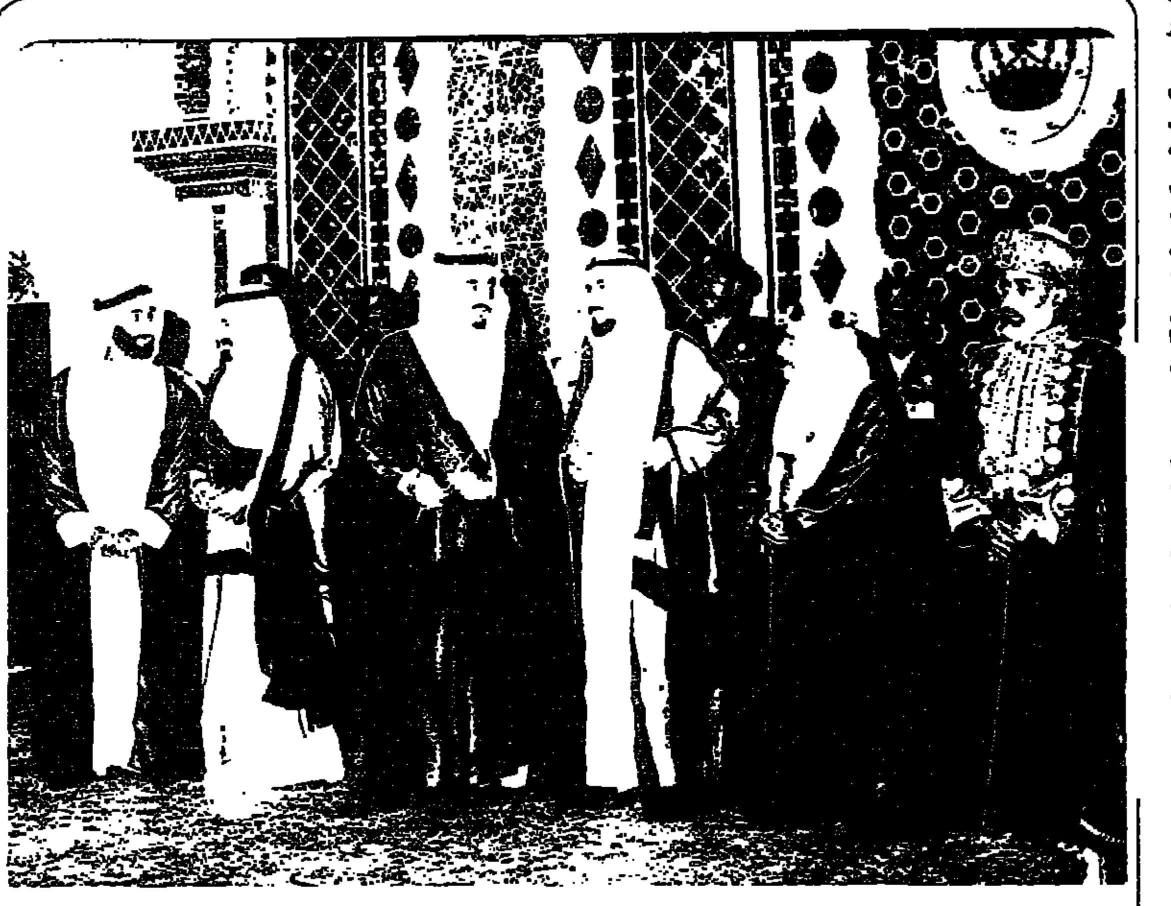
وفي التاسع من نوفمبر عام ١٩٨٢ استضافت المنامة مؤتمر القمة الثالث للتعاون وابرز نتائج هذا المؤتمر تمثلت في اقرار توصيات وزراء الدفاع الهادفة لبناء القوة الذاتية للدول الاعضاء بالاضافة الى انشاء هيئة الاستثمار الخليجي .

وفي الدوحة عقد المؤتمر الرابع لقمة التعاون في السابع من نوفمبر علم ١٩٨٣ وتركزت اعمال القمة على بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية المستعمرة في ذلك الوقت بالاضافة الى الاقتتال بين الشعب الفلسطيني في لبنان عقب الغزو الاسرائيلي وقررت القمة ارسال وفد يمثل دول المجلس الى دمشق برئاسة الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي للعمل على انهاء الخلاف بين ابناء الشعب الفلسطيني كما بحثت القمة تنسيق الشئون الامنية الدفاعية بين الاعضاء .

وفي السابع والعشرين من نوفمبر علم ١٩٨٤ عقدت بالكويت القمة الرابعة لدول التعاون حيث تم الاتفاق على انشاء قوة عسكرية مشتركة من جميع دول المجلس اطلق عليها « قوة درع الجزيرة » كبداية لوجود قوة تدخل سريع ليست للتدخل فيما يحدث داخل الدول الاعضاء ولكن للدفاع عنها ضد اية اخطار خارجية واستضافت مسقط القمة الخليجية السادسة في نوفمبر وعقدت في ابوظبي القمة السابعة لدول مجلس التعاون وطغت الحرب العراقية الايرانية وحرية الملاحة في الخليج على المناقشات بالاضافة الى اقرار ميثاق الشرق الاوسط .

وفي ٢٦ ديسمبر علم ١٩٨٧ عقدت القمة الثامنة للتعاون بالرياض ومن اهم انجازات هذا المؤتمر اقراره الاستراتيجية الامنية الشاملة والموافقة على نظام الاقتراض البترولي بين الدول الاعضاء واعلان تاييد الانتفاضة الفلسطينية المباركة ضد العدو الاسرائيلي .

وفي هذه الايام تجرى الاستعدادات لعقد القمة التاسعة لدول التعاون في المنامة في التاسع عشر من شهر ديسمبر الحالي .



قادة التعاون معاً في احد المؤتمرات

صورة أرشيفية

باريس/الياس البراج

ما كادت الخلافات الامريكية الاوربية التي دارت في بروكسل في اطار حلف شمال الاطلسي تنتهي مؤقتا في الثاني من الشهر الجاري ضمن سلسلة من الاجراءات الساعية الى الحد من الجدل حول توزيع الميزانية العسكرية للحلف حتى عادت هذه الخلافات الى الظهور مجددا في اطار مجموعة السوق الاوربية المشتركة من خلال القمة التي عقدها زعماء دولها في اليونان مؤخرا ولكن بشكل آخر وحول مسائل تتعلق هذه المرة بالسياسة الخارجية لا سيما القضية الفلسطينية .

قمة السوق الاوربية عاجزة عن التحدث بلسان واحد في السياسة الخارجية



ميتران

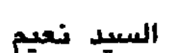
هذه القمة التي انهت اعمالها الاحد الماضي خيبت ولا شك امال من كانوا يعولون على تحرك اوربي في الشرق الاوسط ليضغط على الكيان الصهيوني وعلى التعنت الامريكي كما اكدت في نفس الوقت وجود تيارين وسط الزعماء الاوربيين او محورين سياسيين يجعلان اوربا عاجزة عن التحدث بلسان واحد في السياسة الخارجية فالبيان الذي صدر عن دول الاثني عشر فيما خص القضية الفلسطينية لا يتجاوز ما كان وزراء خارجيتها قد اعلنوه في الحادي والعشرين من تشرين الثاني نوفمبر الماضي وقبل قرار الولايات المتحدة الامريكية برفض منح السيد ياسر عرفات تاشيرة دخول اليها وقد اكدت الاوساط التي حضرت المؤتمر من الزعماء الاوربيين ان هذا الجدف استحوذ على مناقشات حادة بينهم وكشفت الفجوة الكبيرة التي تفصل بين مواقفهم اذ كانت المعلومات قد اشارت منذ اليوم الاول للقمة الى اصطدام في الطروحات فاليونان طرحت عدة مبادرات ايجابية منها تشكيل لجنة ثلاثية اوربية لاجراء مشاورات مع الاطراف المعنية في الصراع العربي الصهيوني ولمحاولة التقريب بين وجهات النظر تمهيدا لانعقاد مؤتمر دولي غير انها ووجهت بمعارضة شديدة من دول اخرى وخاصة بريطانيا والمانيا وهولندا والدنمارك وهي الدول التي تشكل المحور المقرب من واشنطن ولاعتبارات تختلف من بلد لاخر والتي كانت وراء رفض فكرة تمثيل دول المجموعة بوزراء خارجيتها في الجمعية العمومية في الامم المتحدة التي تقرر ان تعقد في جنيف في الثالث عشر من الشهر الجاري الامر الذي اضطر اصحاب الفكرة اليونانية مدعومين من الايطاليين والفرنسيين الى الرضا بان يكون التمثيل على مستوى السفراء وان تتمثل المجموعة بوزير الخارجية اليوناني لكونها تراس المجموعة الحالية وتبين ان بريطانيا لا يمكن ان تميل عن سياستها المتحالفة مع واشنطن كما يؤكد الفرنسيون بحيث تزعمت صف المعارضين لاية خطوة تعاكس الولايات المتحدة ورفضت توجيه اي نقد للقرار الامريكي كما كان يتمنى المحور المقابل الذي عبر عنه الرئيس الفرنسي ميتران حيث قال عشية انتهاء المؤتمر انه يفضل ان لا يتفهم القرار الامريكي لان ذلك سيؤدي به الى النظر بتشاؤم للمستقبل

وعلى الصعيد القانوني كما قال ميتران ليس معقولا لبلد مضيف ان تتدخل في الحياة الداخلية لمنظمة دولية بهذه الطريقة كما ابدى رغبته ايضا في النص على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية كتابة في اعلان القمة وهو ما لم يحصل وهذا يدل على مدى التفاوت في رؤى الشركاء الاوربيين وفي هذا الاطار توقفت الاوساط الفرنسية المسئولة عن الموقف الالماني كما ظهر في القمة حيال هذا الموضوع لا سيما ان المانيا كانت داعمة التشجيع للمبادرات الفرنسية وفسر بعض المراقبين ذلك بانه يعود الى عوامل تاريخية وحساسية الوضع الالماني حيال اليهود كما لوحظ ان اسبانيا لم تكن واضحة الطرق والحسم في المباحثات التي بحثت في اليونان وفي تحليله لما جرى قال رئيس لجنة المجموعة الاوربية جاك دولار في حديثه امام الصحافيين الاحد الماضي انه يعتبر المجموعة الاوربية كمثل للانسجام والتداول اعرب عن اسفه لان الاوربيين لم يقدموا ما كان ينتظره منهم الفلسطينيون مؤكدا ان على اوربا لعب دور ايجابي في ميدان السياسة الخارجية والنتيجة ان اوربا الغربية وجدت نفسها امام حائط مسدود بفعل الانقسامات الداخلية وهذا ما جعل البعض ينظر بقلق لاحتمال تسوية دولية في القريب المنظور كان يراها ممكنة لو ان الاوربيين اتفقوا على راي واحد يرشحونه لهذا الدور اذ اتضح انه فيما تبدو المعركة جدية وخاصة بعد المقررات الفلسطينية تصبح الاوراق الضاغطة سريعة التاثير وهذا ما انطبق هنا حيث ان الدبلوماسية الامريكية بزعامة شولتز وقوى الضغط الصهيوني توسعت هذه المرة عطالت عددا من الدول الاوربية الحريصة على مصالحها مع الامريكان وعلى مضاداة اليهود داخلها كما لا يستبعد هنا عامل الخريطة الاسرائيلية نفسها وعواء كل من حزب العمل وتجمع الليكود حاليا والذي يتمتع كل منهما بصداقات خاصة مع النظم الاوربية ولاحظ المراقبون ان اللوبي اليهودي في العالم قد استقر فعلا ليس في نيويورك فحسب بل في كل العواصم الغربية ولو ان تحركه يرتبط بخلفيته السياسية وعلاقاته مع التكتلات الحزبية الاسرائيلية وقد اشترك في هذا الاستنفار كل الاعضاء وعلى مختلف المستويات الرئاسية والسياسية والاقتصادية وفي فرنسا اضطر السفير الصهيوني في باريس الى نشر مقال في الصحف يرد فيه بطريقة غير مباشرة على تبني بعض الاوربيين لفكرة الدولة الفلسطينية بحيث لجأ كالعادة الى اثارة عطف العالم على اليهود والخطر الذي يمثله قيام دولة فلسطينية مخوفا العالم بانها ستكون دولة ارهاب ومفروا بكل بساطة بين كبر ارض وتعداد شعب وضخامة ثروات العرب من جهة وضعف اسرائيل من جهة اخرى ومصرا على ان العرب يريدون القضاء على اسرائيل وان على العالم عدم الاطمئنان الى دعوة السلام وان الحل لا يكون الا بكنفدرالية اردنية فلسطينية وجاء ذلك في وقت لم تخف فيه اسرائيل تخوفها من تحرك اوربي ايجابي وخاصة الفرنسي بعد ما شارفت على الاعتراف بالدولة الفلسطينية غير انها اي فرنسا كانت تنتظر اعلانا اوربيا موحدا يساعدها في ذلك

وفي نفس الوقت الذي يقول فيه الفرنسيون ان تحركهم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون مرتبطا بالسقف الذي تحدده دول المجموعة كما سبق وذكر « لليوم » مصدر دبلوماسي الا ان ما وصلت اليه القمة الاوربية تجعل الايمان بالقدرة الفرنسية على التحرك مشكوكا فيه الى حد ما لان اعلان القمة كان اقرب الى السلبية منه الى الموقف الايجابي ولان الفرنسيين لا يمكن ان ينجحوا كثيرا في مبادرة ما اذا لم ينالوا تاييدا اوربيا على الاقل خاصة اذا بدا انهم يغردون بعيدا عن الاستراتيجية الامريكية وهو ما لا يخفونه عندما يعملون في اتجاه محور عالمي ثالث وهم عندما يشجعون وحدة اوربا الاقتصادية لا يقللون من الهدف السياسي بعكس بعض الدول الاخرى التي تصر على التحالف مع واشنطن وتجعل موافقتها على الوحدة الاقتصادية وسيلة ضغط للتوجه السياسي للمجموعة وربما هنا يكمن جوهر الخلاف

بنازير بوتو

النجاح والتحديات الصعبة !



السيد نعيم

بنازير بوتو . الفتاة التي لا مثيل لها .. والابنة الكبرى لذي الفقار علي بوتو والوريثة السياسية الحقيقية والوحيدة له .. والتي تلقت تعليمها في جامعة هارفارد الامريكية وحصلت على دبلوم الفلسفة الاقتصادية من جامعة اكسفورد البريطانية .

ظهرت عليها ملامح القيادة منذ صغرها . فقد كانت اول واصغر رئيسة غير بريطانية لاتحاد طلبة اكسفورد وتنظر بنازير لنفسها على انها من طراز كورازون اكينو ومن اشد المعجبات بالرئيس الامريكي الراحل جون كيندي وتعتبر نفسها قائدة كفء لتحقيق الديمقراطية والتطور في باكستان

بنازير بوتو تلك المراة الجميلة الطويلة النحيلة دخلت التاريخ من اوسع ابوابه عندما اصبحت اول امراة تترأس حكومة في العالم الاسلامي رغم حداثة سنها فلم يتجاوز عمرها ٣٥ عاما لتكون اصغر الشخصيات التي تولت منصب رئاسة الوزراء في باكستان واحتلت المركز العاشر في ترتيب من تولوا هذا المنصب منذ الاستقلال .

بنازير اختيار الامة . الخطيبة البارعة والتي تلهب حماس الجماهير الزعيمة السياسية صاحبة التاريخ الحافل بالماسي والانتصارات

والتي خلعت الجينز والملابس الاوربية لترتدي الزي الباكستاني التقليدي وتتمتع بارادة حديدية قادرة على اجتذاب الجماهير

وصفها خصومها السياسيون بالدكتاتورية والاستبداد وانها تريد الثورة الحمراء لكنها ليست كذلك فقد استبعدت انصار الحرس القديم المتمسك بالاشتراكية بشدة وهي متدينة تؤدي جميع الفرائض الدينية وتعهدت خلال حملتها بالتخلي عن الاشتراكية التي كان ابوها يطبقها في البلاد

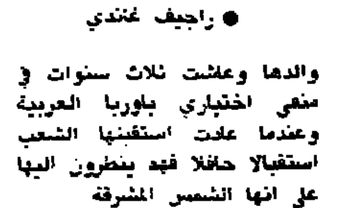
وتميزت بالروح الشرقية والتفكير السياسي البحت والاتسام بالحزم والنزعة الجادة والقدرة على احتواء الغير

رباها والدها على حب السياسة وقابلت معه عددا كبيرا من قادة العالم وشاركت في مؤتمر قمة مع انديرا غاندي ووالدها وكان عمرها في ذلك الوقت تسعة عشر عاما لكنها لم تدخل معترك السياسة الا بعد وفاة والدها الذي كان يتوقع لها مستقبلا سياسيا كبيرا

سجنت عدة سنوات بعد اعدام والدها وعاشت ثلاث سنوات في منفى اختياري باوربا العربية وعندما عادت استقبلها الشعب استقبالا حافلا فهم ينظرون اليها على انها الشمس المشرقة

الاسبوع الماضي ادت اليمين الدستورية في احتفال اقيد بقصر الرئاسة في اسلام ابد وشكلت فورا الوزارة الجديدة من ٢٣ وزير ووزير دولة ومستشارا خاصا واحتفظت لنفسها بشئون الدفاع والمالية

وعمت الفرحة والتاثر شوارع باكستان واعلن الشعب ترحيبه بالعودة الى الديمقراطية الى رد الفعل المضاد فقد تمثل فيما قاله نواز شريف زعيم التحالف الاسلامي الديمقراطي بانه كان يجب على الرئيس الباكستاني بالوكالة اسحاق خان ان يجعل بنازير بوتو تثبت قدرتها على الفوز بالاغلبية في الجمعية الوطنية قبل تسميتها ووصف الزعيم السياسي فتحياب علي خان تعيين بنازير بوتو في رئاسة الوزارة بان ذلك سيمنح النساء حقوقا متساوية ويجري الان محاولات لتولي السيدة عابده حسين ٤٢ سنة زعامة المعارضة في الجمعية الوطنية وهذه السيدة سياسية عريقة دخلت حلبة السياسة الباكستانية منذ ثمانية عشر عاما وانضمت الى حزب الشعب الباكستاني ولكنها اختلفت مع زعيم الحزب ذو الفقار علي بوتو واصبحت العلاقة بينها وبين عائلة بوتو غير ودية



● راجيف غندي



● ذو الفقار علي بوتو

بنازير .. والتحديات

اولى التحديات التي واجهت بنازير بوتو بمجرد تسلمها مقاليد الحكم التوتر الجديد الذي طرا على العلاقات بين باكستان والهند عندما طردت الهند مؤخرا الملحق العسكري الباكستاني في الهند ودبلوماسي آخر بتهمة التجسس ونفت باكستان الاتهام ورد عليه بطرد دبلوماسيين عن السفارة الهندية نذكر هنا ان راجيف غندي بعث برسالة تهنئة الى بنازير بوتو دعا فيها الى تحسين العلاقات بين البلدين والعمل على ازالة العوامل التي شلت العلاقات بينهما

وتمتد جذور الصراع بين الهند وباكستان الى ما قبل اعلان قيام باكستان عام ١٩٤٧ والهند لا تريد جارة قوية تشكل عنصر تهديد وضعط عليها وتبديد وحدتها كما ترى باكستان في الهند قوة اقليمية كبرى تسعى الى دور اكبر في شئون شبه القارة الهندية

وتميل بنازير بوتو الى تهيئة مناخ موات للاستقرار في العلاقات بين البلدين

ايضا تواجه بنازير مشكلة افغانستان وقد ابدت التزامها الصادق باتفاق جنيف الذي قلص كثيرا من اي دور باكستاني محتمل لدعم المجاهدين الافغان رغم ان باكستان تمثل الملاذ للافغان فقد استقبلت ما يزيد عن ثلاثة ملايين لاجيء افغاني وقدمت الدعم المادي والمعنوي للمجاهدين

وحصل الرئيس الراحل ضياء الحق على ٢٫٤ مليار دولار من امريكا منذ الغزو السوفيتي لافغانستان كما حصل على اسلحة متقدمة للجيش الباكستاني بالاضافة الى اسكات المعارضة الامريكية للبرنامج النووي الباكستاني

هذا بالاضافة الى ان بنازير بوتو تسعى لاقامة علاقات متوازنة بين باكستان والقوتين العظميين واحتفاظ باكستان باستقلالها وسيادتها الكاملة في اتخاذ القرارات

وعلى الصعيد الداخلي تواجه بنازير تحديات كثيرة تتمثل اولا في العلاقة مع الجيش المهيمن على السياسة الباكستانية والذي افرز اربعة جنرالات حكموا البلاد ومهمة بنازير في الحيلولة دون بروز جنرال جديد

ايضا ارتباط الجيش بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة مما ينعكس اثره على التوجهات العامة للدولة

هذا بالاضافه الى حصة الجيش في الميزانية العامة للدولة حيث يلتهم ٤٠٪ من هذه الميزانية

الى جانب ان هذه المؤسسة العسكرية لها ذكريات مؤلمة لدى بنازير فهي التي انقلبت على والدها ونفذت فيه حكم الاعدام

وتواجه بنازير ايضا وضعا اقتصاديا متربا حيث بلغت جملة الديون الخارجية نحو ١٦ مليار دولار وارتفعت نسبة البطالة بشكل واضح وتعد الازمة الاقتصادية في باكستان من اعقد المشكلات التي تتطلب حلولا عاجلة

ايضا التهديدات الشرسة من جانب المعارضة في داخل البرلمان وخارجه حيث ان زعماء المعارضة من محترفي السياسة وفي المقابل فان خبرة بنازير السياسية ليست كبيرة او بالقدر الكافي للمناورة الجيدة .

وتتعرض بنازير لضغط من جانب مؤيديها من اجل التغيير مما يشكل عبئا اضافيا على كاهلها .

الى جانب الاستجابة الى ارادة الشعب في ضرورة ايجاد مؤسسات سياسية ديمقراطية لتحدي اي اغتصاب مستقبلي للسلطة بعد ان عبر الشعب الباكستاني عن نضج عظيم في اختياراته وقدرته الكاملة على قيد العملية الديمقراطية والسير في هذا الطريق

وقد وعدت بنازير اثناء حملتها الانتخابية بتحقيق المعجزات وركزت على تشجيع القطاع الخاص وعدم تاميم الصناعات ودعم الاقتصاد الوطني وتخفيض الديون الخارجية باعادة جدولتها والتركيز على التنمية الاقتصادية الحقيقية كما تؤيد منح الحكم الذاتي بصورة اكبر للمقاطعات الباكستانية كما تدعو سياستها الخارجية الى بناء علاقات جيدة مع كافة الدول وايجاد حل عادل لمشكلة كشمير واستمرار دعم المجاهدين الافغان وتؤيد القضية الفلسطينية وتؤكد على التضامن مع القضايا العربية والاسلامية .

ويبقى في النهاية ان نقول ان انتخابات ١٦ نوفمبر الماضي كانت من ابرز الاحداث في التاريخ الباكستاني وتعد منطلقا سياسيا هاما وان الحكم الذي لا يمثل الشعب لا يستمر طويلا وان القيادة القديمة للاحزاب النابتة قيادة مرفوضة شعبيا في باكستان ونتساءل اخيرا هل تنجح بنازير في مواجهة التحديات ، ونرى انها ستنجح فعلا لان هذه المواجهات ستزيدها قوة وخبرة

بارقة أمل على الطريق ..

كي لا يظل المهد شاغراً

العلماء يتوصلون لنتائج هامة لعلاج المصابة بالاجهاض

العلاج يتراوح ما بين التحكم في الهرمونات ومعالجة الجانب النفسي

ترجمة واعداد: السيد طه زياده

●●●●

الجزء الثاني

بعد تسليط الاضواء في الجزء الاول من هذا الموضوع في الاسبوع الماضي على ظاهرة الاجهاض بمظاهرها الملفتة للنظر والمثيرة للاسى وآثارها النفسية والعضوية المدمرة على صحة ضحايا هذه الاحداث المؤلمة نخصص السطور التالية لاستعراض جهود العلماء والباحثين لحل لغز الاجهاض من اجل ايجاد العلاج الناجع له .

وتجربة الاجهاض بالنسبة لاي زوجين مرا بها هي ماساة عميقة تنطوي على شعور معذب بالذنب وان كان ليس له ما يبرره وشوق محموم وسعي دائب لمعرفة اسباب حدوث هذه التجربة المؤلمة .

اما الاجهاض كما يراه الاطباء الاخصائيون فهو جانب طبيعي او عادي من الحياة حيث يرى الدكتور مايكل مكلور الذي يعمل بالمعهد القومي لصحة الطفل والتنمية البشرية ان يوجد في الجسم نظام للمراقبة او الاشراف يعمل على التخلص من اي حمل لحقت به اضرار بالغة وفي السنوات الاخيرة اكتشف الاطباء ان ثمة مجموعة كبيرة من العوامل قد تكون مسببة للاجهاض بالحاق كل الاذى والاجنة الاصحاء .

ورغم انه اصبح بمقدور الاطباء اجراء مجموعة معقدة من التجارب والاختبارات الا انهم في نحو نصف عدد النساء اللائي يتعرضن للاجهاض لا يتوصلون الى سبب لحدوثه بل ان الامر قد يتحول الى العكس فتسير الامور على ما يرام بطبيعتها ويجد الاطباء ان امراة ما بعد تعرضها لعدة حالات اجهاض تحمل حملا مستقرا حتى نهاية فترة الحمل دون ان تتلقى اي علاج .

والاغلبيـة العظمى من حـالات الاجهاض تحدث في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل وعندما تمر امراة بتجربة واحدة من هذه الحالات درجت العادة عند الاطباء على ان يعزوا السبب الى حدوث خطا عضوي في الجينات .

ويتطرق الدكتـور وير برانس الاخصائي في عمليات التوليد المنطوية على قدر كبير من الخطورة في كلية الطب بجامعة يوتاه الى نقطة اخرى اذ يقول ان الحظ السيء حقيقة واقعة ينبغي على الابوين تفهمها .

والعملية التي بمقتضاها تتحد خلايا الحيوان المنوي والبيضة ليتكون ثلاثة وعشرون زوجا من الكروموسومات وكيانا واحدا متفردا في خصائصه الجينية او الوراثية هذه العملية هي واحدة من اكثر عجائب الجسم البشري تعقيدا .

وغموضا ويمكن ان تنحرف عن مسارها الصحيح لاسباب لا تعد ولا تحصى ولا يعرف احد ايضا على وجه التحديد لماذا تحدث بعض الاخطاء الجينية فتسفر عن ولادة طفل حي ولكن مشوه .

اشارة خطر

ومعظم الاخطاء في عملية التكوين الجيني تؤدي الى تشوهات كبيرة للغاية لدرجة ان الجنين في مراحل تكوينه الاولى قد لا يتم عملية التكوين ومع ذلك قد يستمر رحم الام في النمو .

ويمكن التعرف على وجود بيضة فاسدة او تالفة بالاستعانة باجهزة الكشف الصوتي حيث ان عدم الاستماع الى نبضة القلب هو اشارة او نذير خطر اولي غير ان الاخطاء الجينية لا يمكن التاكد منها الا بعمل دراسة متعمقة على الكروموسومات تعرف باسم دراسة مجموعة خصائص نواة الخليـة ويخضع لهذه الدراسة نسيج الجنين المجهض الذي يتعين جمعه واحضاره الى المستشفى في غضون ساعات بعد اخراجه من رحم الام وحتى في هذه الحالة من النادر ما تجرى تحليلات جينية الا بعد مرور الزوجة بعدة حالات اجهاض متكررة .

وعندما تجرى هذه الدراسة يبدا الاطباء في افتراض ان احد الزوجين او ربما كلاهما يعاني من عيب وراثي او جيني ويمكن التثبت من وجود هذه المشكلة باجراء هذه الدراسة على الابوين من خلال اختبار لدم كل منهما .

ولكن هذا التحليل يتكلف اكثر من الف دولار ومثل هذه الاخطاء ربما توجد في نسبة محدودة تقل عن نصف بالمائة من مجموع السكان .

ويعتقد كثير من الخبراء انه توجد الى جانب العيوب او اوجه الخلل الوراثية او المتعلقة بالجينات اسباب اخرى للاجهاض تنتج عن الجانب المنكر للمعادلة فالحيوان المنوي يتجدد كل ستة اسابيع تقريبا ومن ثم فان رجلا في السادسة والسبعين من عمره هو من الناحية النظرية يتمتع بقدرة على الانجاب مثل تلك التي يتمتع بها شاب في السابعة عشرة من عمره .

ولكن توجد مجموعة كبيرة من المشاكل في جهاز الام قد تلحق ابلغ الضرر بعملية تكون الجنين . فامراض معينة مثل داء الذئبة الجلدي او حدوث خلل في الغدة الدرقية او الكلية او مرض البول السكري « الديابيتس » قد تؤدي الى حدوث الاجهاض وعلى نحو لخر قد توجد سيدة تتمتع بحالة صحية جيدة ولكنها تعاني من اوجه خلل في التوازن الدفعي للهرمونات وخاصة بالنسبة لهرمون (الجسفرون) الذي يهيء الرحم لقبول البيضة الملقحة والذي ينبغي ان يوفره جسم الام قبل تطور المشيمة او غشاء الجنين بما يكفي لحماية نفسه .. وقد حقق الدكتـور حيروم تشيـك الاخصائي بكلية جيفرسون الطبية في فيلادلفيا نجاحا كبيرا في علاج حالات المصابات بـالاجهاض التكـرر وذلك باستخدام هرمون الجسفرون مع جميع مرضاه .

ويقول اننا سنبدا في معالجة اي امراة بهرمـون الجسفرون بمجـرد تعرضها لحالة اجهاض واحدة اننا نعتقد ان من القسوة ان نجعلها تمر بعدة حالات اجهاض قبل ان نبدا معالجتها .

ويعكف زمـلاء تشيك في كليـة جيفرسون للطب وعدة مؤسسات طبية اخرى حاليا على دراسة اوجه الخلل المتمثلة في تجلط الدم ووفقا لهذه النظرية لا تستطيع المواد المغذية الحيوية للجنين الوصول اليه بسبب التجلطات او الكتل الدموية في غشاء الجنين .

عدم كفاءة عنق الرحم

اما حالات الاجهاض التي تحدث في الاشهر الثلاثة الثانية من الحمل فيمكن ارجاعها احيانا الى حدوث امور غير عادية او اوجه خلل تشريحية داخل جسم الام واحد هذه العيوب ما يعرف باسم عدم كفاءة عنق الرحم الذي يتمثل في ضعف العضلة الموجودة في الجزء الاسفل من الرحم ومن ثم تسمح بسقوط الجنين وهو في مرحلة تكوينه الاولى .

واثبتت البحوث ان النسوة اللائي تلقت امهاتهن علاجا بدواء يعرف باسم « دي .اي .اس » لمنع الحمل تعرضهن للاجهاض منذ جيل مضى هؤلاء النسوة هم بوجه خاص عرضة بدرجة كبيرة لمشاكل في عنق الرحم والملاحظ « دواء دي .اي .اس » لم يمنع حدوث حالات الاجهاض بين الامهات الاوائل وزاد بالفعل من نسبة حالات الاجهاض بين بناتهن وعلاج هذا الامر بسيط ويتمثل في قيام الاطباء بخياطة عنق الرحم لاغلاقه حتى انتهاء فترة التسعة اشهر من الحمل ولكن ينبغي تشخيص الحالة في الوقت المناسب وهذا يتحقق اما، باكتشاف ان احداهن فقدت حملها بسبب عدم كفاءة عنق الرحم او تمكن احد الاطباء من اكتشاف ان عنق الرحم بدا في الانفتاح وهذه الحالة الاخيرة يتدخل فيها حسن الحظ الى حد كبير وهو ما لم يحدث للسيدة لوري كوهانشي المقيمة في كونتيز بنيويورك التي اكتشف الاطباء ان عنق رحمها بدا يتمدد ويتسع في سبتمبر الماضي عندما كانت في الاسبوع الرابع والعشرين من حملها ثم سرعان ما خرج كيس السائل الجيني الذي يحيط بتوامها ويتخذ سبيله الى قناة الوضع وهنا بذل الاطباء جهودا مستميتة لانقاذ الطفلين لدرجة انهم علقوا الام وراسها متدلية الى اسفل بزاوية ٤٥ درجة لاعادة الجنين الى الرحم مرة اخرى ولكن الجنين الذكر خرج عنوة في حين ظل الجنين الاخر الانثى بالداخل لبعض الوقت وبعد محاولات مضنية تم توليد الام ولكن المولودين توفيا اثر الولادة بقليل .

كذلك شان اي وجوه خلل في رحم الام ان يضغط على الجنين النامي فالرحم العادي مثلث الشكل ولكن بعض الارحام قد تكون على شكل قلب او على شكل سندان الحداد او على شكل حرف T ، وهذا اثر محزن ايضا لاستعمال دواء دي بي .اس ، ومثل هذه العيوب يمكن رؤيتها باشعة اكس ويمكن اصلاح بعضها بالتدخـل الجراحي ويعتقد بعض الاطباء ايضا ان اي نمو غامض في النسيج العضلي الاسلي للرحم وهو ما يعرف باسم الاورام الليفية وهي اورام حميدة يمكن ان يسبب حالة اجهاض وهنا يقول الدكتور هارولد شولمان انه اذا حاول غشاء الجنين « المشيمة » الاستقرار والتكون في مكان يوجد به ورم ليفي يكون اشبه بمحاولة اختراق جدار من الاخر وهذه الاورام الليفية يمكن ايضا ازالتها جراحيا بـاستخدام عمليـة تعرف باستئصال الورم العضلي ولكنه يسفر لا محالة عن خدش في النسيج .

والحقيقة ان اي اقتحام للرحم وهو ما يتم احيانا بعد عمليات الاجهاض وما يتبعها من عمليات توسيع وكحت للرحم يمكن ان يترك التصاقات او التحامات قد تجعل من الصعوبة بمكان على اي جنين ان يستقر وينمو به وفي هذا الصدد تنتهز السيدة جان ويلسون في امي قائلة ان الرحم يصبح في وقت من الاوقات مليئا بالخدوش وكانت قد اجرت لهذه السيدة عملية جراحية لايقاف النزيف بعد تعرضها لحادث الاجهاض الثاني لها .

والآن اصبح بمقدور الاطباء رؤية مدى الضرر الـذي احلق بـالرحم مستخدمين في ذلك منظارا رحميا كما اصبح باستطاعتهم ازالة جزء من النسيج المخدوش ويحاول الاطباء تقليل عملية خدش النسيج الى ادنى حد في المقام الاول وهذا هو احد الاسباب التي تجعل بعض الاطباء ينصحون النساء اللائي بات من المحتم انهن سيتعرضن للاجهاض ، عندما يثبت بالوسائل السمعية ان الجنين مات ، بان ينتظرن الى ان يخرج الجنين بصورة طبيعية بدلا من ازالتـه بالتـدخل الجراحي غير ان ذلك قد يستغرق اسابيع مؤلمة واي نسيج من الجنين لا يتم اخراجه بصورة كاملة يكون وسيلة للاصابة بمرض ولذا يفضل الاطباء اجراء الجراحة كمسالة ضرورية .

الكائنات الدقيقة الخطرة

وبدا الاطباءالآن يركزون على الدور الذي يمكن لهذه الامراض وغيرها من الامراض ان تقوم به في احداث حالات الاجهاض وظهرت نتائج فورية في هذا الصدد باعثة على الذعر ولكنها مشجعة فقد ثبت ان الامراض البكتيرية يمكن ان تؤثر على الحمل في اي وقت فتسبب في العقم والاجهاض والولادة المبتسرة قبل الاوان كذلك اتضح ان عوامل بكتيرية متناهية في الصغر تستطيع ان تستعين بالحيوان المنوي في المرور من المهبل والاستقرار داخل التجويف الرحمي ويعتقد العلماء ان هذه البكتيريا اما تهاجم الجنين في بدء تكوينه بصورة مباشرة او تصيب بالمرض غشاء الرحم الداخلي الموجود بين الرحم والمشيمة .

ولحسن الحظ من الميسور نسبيا معالجة الامراض البكتيرية باستخدام المضادات الحيوية بمجرد التاكد من وجودها اما من خلال معرفة المعلومات المتعلقة بعنق الرحم او باستئصال نسيج من الرحم ودراسته مجهريا او بتحليل للحيوانات المنوية .

غير ان هذه الامراض غالبا ما لا يكون لها اعراض ومن ثم فاي طبيب قد لا يفكر ابدا في الالتفات اليها واذا ما تركت هذه البكتيريا تنمو فانها تستطيع ان تصيب انابيب ومبايض اي امراة وتجعلها عقيما في نهاية الامر وقد قامت الدكتورة روث كندسين اخصائية امراض النساء في برنجهام وبوسطن باختبار عدة الاف من النساء من النساء اللائي عانين من الاجهاض وتم علاج نسبة تتراوح ما بين ٥٠ ، ٦٠ بالمائة وحملن بصورة ناجحة وتحس الدكتوره روث بالضيق لان قليلا من الاطباء هم الذين يفكرون في التعرف على مثل هذه الامراض وقالت انني متضايقة لانني اعتقد ان هذا الامر يمثل الاجابة السليمة .

وانـواع اخرى من البكتيـريـا والفيروسات قد تهاجم الجنين في بدء مرحلة تكوينه فالبكتيريا والفيروسات من اي مكان توجد به في جسم الام تستطيع ان تنتقل عن طريق الدم لتصيب حملها او تفرز انزيمات تفرز بدورها مواد تتسبب في حالات انقباض وتقلص الرحم وحدوث الولادة المبكرة .

ويقول الدكتـور جونـاثان شير اخصائي امراض النساء والتوليد في نيويورك الذي يتعامل مع حالات الاجهاض المتكررة ان كل بكتيريا او فيروس في حد ذاته معقد حتى لن كان السبب نزلة برد مالوفة ويقول ينبغي دائما ان نتساءل لماذا ما كانت حالة الاجهاض قد حدثت في اعقاب الاصابة بحمى أن هذا امر له دلالته فقد يكون لبكتيريا او فيروس علاقة بهذا الامر ويعكف الاطباء ايضا على استكشاف جهاز المناعة من اجل التوصل الى اجابات لحالات الاجهاض المتكررة وهنا يثير وير برانس تساؤلا هاما يدور حول امر معين وهو لماذا يقبل جسم الام مناعيا الجنين البشري « العادي » ولا يرفض مثلما يحدث بالنسبة لزراعة اي جسم اخر ؟ وللاجابة على هذا التساؤل يعتقد العلماء الآن بانه في اي حالة حمل ناجحة يرسل النسيج المحيط بالجنين بادىء التكوين اشارات بشكل ما الى جهاز مناعة الام لينتج اجساما مضادة واقعية تشكل درعا لحماية الكيان الاجني الدقيق الحجم من دفاعاتها المناعية المعتادة اما في حالة الام المصابة برفض مزمن للجنين فربما يكون السبب راجعا الى انها وزوجها متماثلان وراثيا للغاية لدرجة تجعل من المتعذر حدوث الرد المطلوب .

واستخدام درسات بدات في انجلترا يقوم الباحثون الآن باختبار اساليب علاج تستطيع بها الام ان تفرز رد الفعل الواقي السليم ويوجه عام بالنسبة لجميع الحالات التي تلقت فيها عدة الاف من النسوة علاجا مناعيا في الولايات المتحدة وبريطـانيا اثبت الباحثون ان نسبة تتراوح ما بين ٦٠ ، ٨٠ بالمائة منهن نجح العلاج معهن وحملن حملا ناجحا حتى بعد العديد من حالات الاجهاض .



● المتابعة المنتظمة لمستويات الهرمونات يمكن ان تكشف عن اوجه القصور

● صورتان : الاولى في اليسار لجنين يتمتع بصحة جيدة في الرحم والاخرى فاسدة تنتظر الاجهاض

العامل النفسي

وقد بعثت انباء هذا النجاح كثيرا ممن عانين من حالات الاجهاض الى السعي للخضوع لمثل هذه الاختبارات والعلاج التجريبي .

وعلى صعيد آخر يرى فريق من الاطباء ان ثمة عنصرا نفسيا هاما في حدوث حالات الاجهاض المتكررة وانه بمعالجة هذا الجانب النفسي يمكن ببساطة معالجة هذه الحالات . وهذا ما يقوله الدكتور شايمان الذي يختص بنصائحه الاسبـوعية السيـدات المعرضات اكثر من غيرهن لحالات الاجهاض وخصوصا في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل وهي الفترة التي تحدث فيها معظم حالات الاجهاض ويرى بعض الاطباء ان الانفعالات يمكن ان تلعب دورا بيولوجيا معينا والتوتر بالذات يؤثر على مستوى الهرمونات ولهذا السبب يلجا البعض الى ان ينصح السيدات بان ياخذن الامر ببساطة ويبتعدن عن التوتر اثناء المرحلة الاولى من الحمل وايضا الخلود الى النوم المريح لساعات طويلة . ولكن هذا قد يتسبب في مزيد من القلق وخاصة بالنسبة للسيـدات اللائي يتسمن بالنشاط الزائد في مجال العمل وهنا نورد حالة الممثلة العالمية صوفيا لورين التي تعرضت للاجهاض اربع مرات فاحص عدد من الاطباء الامريكيين بان توفير قدر اكبر من الراحة لها قد يساعدها وبعد استبعـاد الاسباب الاخرى وضع لها الاطباء نظاما معينا من ثلاث فقرات متلازمة : الخلود الى الراحة لمدة عشرين ساعة يوميا ونظام غذائي متوازن وفيتامينات وكـانت النتيجة ان حملت الممثلة العالمية حملا صحيا بعد ذلـك ووضعت طفلين جميلين .

محاذير هامة

والنظام الغذائي والمعادن والمواد السامة قد يكون لها دور في حدوث الاجهاض فالتعرض لبعض المعادن الثقيلة الرصاص والنحاس والكادميوم وهو عنصر فلزي ابيض يشبه القصدير والالومنيوم والزئبق له علاقة بمشاكل الحمل عند ابعاد ومستويات معينة وهو نفس ما ينطبق على التعرض للاشعاع .

ولكن لم يتضح بعد اثر التعرض لجرعة صغيرة من هذه المواد وتشعر كارول كيميل اخصائية المواد السامة بوكالة حماية البيئة بالقلق ازاء بعض المنتجات الاستهلاكية مثل المنظفات التي تستعملها ربات البيوت والبويات وتحث الناس على ان يتبعوا بدقة التعليمات المرفقة بهذه المواد وعدد قليل من الاطباء ينصح السيدات الحوامل بان يبتعدن عن افران الميكروويف والات التصوير « فوتو كوبي » .

ويستمر النقاش بشان احتمال وجود علاقة بين المتاعب البيئية ومشاكل التناسل وعندما اجرى باحثون في كاليفورنيا عما اذا كان الشرب الكيماوي الذي حدث من احد المصانع قد تسبب في حدوث مشاكل للسيدات الحوامل منذ عدة سنوات لم يتوصلوا الى دليل على وجود هذه العلاقة ولكنهم اكتشفوا ان السيدات اللائي كن يشربن الماء المعبا في زجاجات لم يتعرضن لحالات اجهاض تعادل في نسبتها تلك التي تعرضت لها السيدات اللائي كن يشربن الماء من الصنبـور والآن تجـرى دراسـات مستفيضة لمعرفة العلاقة المتلازمة بين مشاكل البيئة ومتاعب الحمل وكذلك تاثيرات التدخين والمشروبات والعقاقير التي يتناولها كل من الام والاب .



● بعد اربع حالات اجهاض وضعت طفلين جميلين

خطوة على الطريق

وبعض الاطباء يعترف بان زملاءه يتاخرون احيانا في تشخيص متاعب الحمل لانهم يكونون غير متاكدين من صحة ما يقوله مرضاهم فعندما يكون الجنين في مراحل تكوينه الاولى في حجم اصغر مما ينبغي ان يكون عليه يعتقد الاطباء على وجه العموم ان السيدة اخطات في حساب مدة الحمل منذ انقطاع دورتها الشهرية . ان الامور التي لا تزال غامضة طبيا لا تزال تشغل بال الاطباء ايضا وكثير من اطباء النساء والتوليد دخل هذا المجال لانه يستمتع بمعجزة الحياة وقد حقق الطب حتى الآن تقدما كبيرا منذ الحرب العالمية الثانية لدرجة ان المرضى يتوقعون الآن معجزات في كل مكان ومجال وفي النهاية من المهم اعادة التاكيد على ضرورة ان تعرف السيدات حتى المصابات بحالات الاجهاض المزمن منهن انهن سيحملن حملا صحيا حتى انتهاء مدته في نهاية المطاف وهو امل له ما يبرره تماما لان العلماء يميطون في كل لحظة اللثام عن المزيد من اسرار الحياة وهذه الاحداث السعيدة يمكن ان تتحقق بشكل اسرع مما نتوقع ومما نامل .

● الاطباء يستخدمون الكبسولات المنوية لمعالجة عيوب الجهاز المناعي

جحيم الظلم..



يصرخ للدنيا ينادي على جراحه يبحث عن الاهل والوطن ثم يتوقف لحظات يغرق في بحر الذكريات ويحلم بالحرية مهما كان الثمن مهما كانت التضحيات انه حب الوطن وعشق ترابه ودهرا من الامنيات باستقلاله ورفع الاحتلال والظلم عنه والحفاظ على عروبته رغم قساوة واقعه ومكابدته لصنوف العذاب وويلات القهر ورغم مواجهته لوحوش في صور بشر اولئك الذين فقدوا كل مايربطهم بالآدمية اولئك الطغاة الذين سلبوا اهل الحق حقهم ودمروا وسحقوا . اولئك القتلة الذين اراقوا دماء الاطفال البريئة .

رغم كل ذلك فهو يسرق اللحظات من الزمن المرير ليحلم بالوطن وحق العيش كغيره يريد ان يرى في وطنه ابتسامة انسان وضحكة طفل يريد ان يزرع غصون السلام في ارضه يحلق عليها حمام ابيض ينشد اغاني الحب يريد الحياة ويتمنى لوتشرق شمس الحرية . ولكن سرعان مايفيق الى جحيم الظلم ونار الاستبداد والطغيان انها قلعة من الظروف امامها مدافع العدوان وتحيط بها نار جائرة فما اقسى الايام حين تقضي بالحرمان وتطلب منك ان تنسى وما اقساها عندما تفرض عليك الاحكام وتأسرك وراء القضبان ياله من ظلم عندما ينعون اليك وطنك ويريدون منك دفنه في كفن الماضي .

انه القهر بل هو عذاب وحزن رهيب .

قيود ولا اكاد اراها متى اتحرر منها ومتى يطلق سراح طائر الحرية ليغرد بعيدا عن تلك القسوة .

يريد الكلام ولكن تقف الكلمات وتتراجع الاحرف .

يحاول ان يخطو ولكن خطاه لاتستطيع حمل جسمه النحيل فكيف بهمه الكبير يتمنى ان يرى ماحوله ولكن الضباب يمنعه رفضت ان تخرج الكلمات فقد انسكب ذلك الدم الذي كان هو حبرها .

لقد قتل ثمنا لوطنه قتل وهو يقاوم الطغيان ، قتل وهو في ريعان الشباب ودفنت معه احلامه كما دفنت تلك اليد التي ظلت تقاتل الى أخر لحظة . لحظة فاضت روحه الطاهرة وانتثرت دماؤه لتخلد أخر كلماته « فلسطين عربية » .

عواض القرني - الخبر

دعني أمسح صداقتك من دفتي عمري

نعم وبكل الشجاعة الادبية اعلن انا الانسان الذي يحيا على هذه الكرة الارضية انني اخاف من اي رجل يلمع بملابسه الخارجية ثم يدوس على كرامة غيره بكلمات حادة من لسانه او يدوس على كرامته من اجل ان يصل الى هدف لايستحقه وبكل الهدوء المليء بضجيج الذكريات ، قلت لانسان من هذا النوع صداقتك لم تعد صالحة لي لاني لا استطيع ان اتحمل عبء رؤيتك كارها لكل العالم بهذه الصورة من فضلك دعني امسح صداقتك من ذمة عمري اما الساعات التي تزورني فيها فانها ساعات ضائعة من عمري ولا تضيف لي سوى المرارة نعم امتلك هذه الشجاعة الادبية وهذا الهدوء المليء بضجيج الذكريات عندما جاءني هذا ليعلن لي صديقا ثالثا .. ولان عيون الانسان تملك ذاكرة فقد عادت بي الذكريات الى الزمن القديم ساحة العمل وصراع الحياة كنا نحلم بتغيير العالم الى هذا الحد كانت براءتنا والى هذا الافق المجنون سار خيالنا ولكن كيف يكون ذلك ونحن لانملك سوى ملء قلوبنا بالحقد والكراهية ؟ وهذا مالم نفكر به وكان لابد ان ابدأ بنفسي بمعنى لا اكل الا ما احتاجه ولا اشرب شيئا زائدا عن طاقتي والا اترك زميلي يشكو من الشوق الى سيجارة وكان رأيه ان نبدأ بخداع الاخرين ان نقول كلمات لانعنيها لرؤساء العمل فيكافؤننا بتقدير لانستحقه وان نطرق ابواب مستقبلنا لنترف بكلمات الاعجاب لاناس لانحترمهم لعلهم يساعدوننا على ان نضع خطواتنا على طريق البريق الاجتماعي وسار كل منا في طريقه لا ارضخ الا لخالقي وجسور المودة والرحمة بيني وبين العالم مفتوحة وقلبي كالبحر قادر على اعلان غيظه او سروره مع الاعتراف للجميع بانني عاجز عن الانتقام من اي احد لاني اصدق ان المنتصر في اي معركة هو مهزوم المستقبل لذلك لا اطلب لنفسي انتصارا على فرد ازدهرت سنوات منتصف العمر بالالم والامل واعترف اننا في المجتمعات المعاصرة ننخدع كثيرا بالطواغيت والطاغوت بمعناه البسيط هو ان نرضخ لظالم صغير ذات يوم فيزداد طغيانا وقد نتمتع بميزات مادية ولكننا نفقد الاحترام الشخصي لانفسنا والطواغيت موجودة في مجتمعاتنا وكل دول العالم كما رايت في معترك حياتي ان (رفاهية البعض تأتي من الرضوخ لطاغوت ما) واعترف ايضا انني كنت احس صراخ الانسان المظلوم عندما يرضخ لطاغوت ما وكانت سجادة الصلاة ودعواتي هي طوق النجاة الليلي ومهما انغمست في فعل اي معصية فاني اتذكر القول الايماني (لاكبيره مع الاستغفار ولاصغيرة مع التكرار) ومع الصدق الذي اخترته علمت بعض الطواغيت انهم اقزام . فها هو الفتى الثري الذي يشتري كلمات النفاق من السنة بعض الناس يجلس معي ضعيفا يشكو الدنيا فاكون الضعيف مثله غير المتعالي عليه ثم اسحبه من يده الى مواجهة نفسه فيصرخ في وجهي من هو مافعل واعود الى نفسي دائما متسائلا عن فن صناعة الانسان لمأساته وكان زميلي يعود الي كل عام بسيارة جديدة ويقول لي الايهمك ان تكون مثلي صاحب سيارة كهذه ؟

وكنت اقول بصوت هادىء ليحمك الله من شرور امتلاك كل شيء وفقدان نفسك وكان يقول لي (ستظل غبيا) وكنت مصرا على رحلة الغباء التي يتهمني بها زميلي كان مصرا على رحلة التجارة بنفسه في سوق الرضوخ لكل طاغوت وكان يقول لي مافائدة صدقك مع نفسك انه لايبني قصرا مثل الذي ابنيه لماذا لاتتنازل عن مبادئك وكرامتك لكي تصل الى ماتصبو اليه وكنت اقول لزميلي ولماذا لانقرأ سورة الكهف باتقان لنعرف حوار الصاحبين عندما دخل احدهما جنته معايرا الاخر وكان يقول (على بابا الجنة ستنبت لك اجنحة فخذني على احدها) وعندما استقرت له الاموال والقصور بدأ رحلة السقوط بسرعة كان غارقا بالخوف وفي الكراهية لكل انسان اكثر منه ثراء وكان غارقا في البحث عن طاغوت جديد ، وكان الطاغوت الاخير هو الكراهية وعندما بدأ يلعن كل شيء قررت ان اواجهه بنفسه ورجوعه الى ربه والاستغفار له والتكفير عن ذنوبه التي اقترفها في معترك حياته العملية ولكن دون جدوى فقررت الانسحاب من صداقته وبعد مرور خمسة شهور قال لي قريب له لقد جرحته وانت تقطع صداقتك به قلت كان لابد وان اجعله يفيق على عدم كراهية العالم فقال قريبه انه مريض بالسرطان وتدهور مع المرض بسرعة فكان كل ما املكه هو ان اصلي وادعو الله له بالمغفرة على قدر ما علمني وعلم غيري الا نكون مثله .

سامي محمد الحليسي

أشـــواق

اشـواق انـي فيـك داومـت النظـر
فتكلمـي بـالحـب يـا احـلى البشر
قسمـا بـرب الكـون انـي عـاشـق
قـد صـار قلبي عـازفـا مثـل الـوتـر
منـى التصـافي والـوداد فـعجـلي
ولتنقـذيـني بـالـوصـال من الخطـر
انـي سـاكتـم حـب أجمـل زهـرة
حتى تـذكـرني الهـوى وقت السحـر
وتـعـود ايـام الـغـرام بحبنـا
بـدرا يـزيـن ليلنـا حلـو السـهـر
وتـعـود احـلامـي بحبـك غـادة
بـالحسن جادت حيث اوصلهـا القـدر
يـاهـذه الحسنـاء رقـي إننـي
قـد صـرت عبـدا للفـؤاد وللقمـر
اشـواق قلبـي مـغـرم فتـرفقـي
ان الفـؤاد يصيبـه قطـر المطـر
ان السهسلم بطـرف عينـك تـرتمي
والقلب من حسن الخدود قد انتحـر
وقـوامـك الفتـان صـار متيمـا
قـد عاش لايـدري متى وقت السهـر

محمد علي الزهراني

ماذا يعني لنا « الاعلام » ؟

قبل ان نتحدث عن اهمية الاعلام في العصر الحديث لابد لنا من ان نعرف ماذا تعني كلمة اعلام في اللغة وماذا تعني بالنسبة للعاملين في مجال الاعلام. كلمة اعلام في اللغة يراد بها الاخبار والانباء والتعليم والاعلام بالشيء اظهار حقيقته ونقل العلم به الى الغير فلابد للاعلام بكل اشكاله من علم وحقيقة.

وكذلك يقصد بالاعلام تلك العملية التي يترتب عليها نشر الاخبار والمعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق والصراحة واخيرا الاعلام هو تزويد الجماهير باكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة.

وبعد ان تعرفنا على المفهوم العام لكلمة اعلام يطيب لنا الان ان نتعرف على اهمية الاعلام، ان التطور الحديث والسريع الذي نقل الانسان من سطح الارض الى سطح القمر والذي جعل الانسان يستطيع التنقل من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب في لحظات كل ذلك دفع وجعل الحاجة ملحة لوسيلة سريعة لنقل الاخبار والانباء ومن هنا نشأت اهمية الاعلام بل وجعلت هذا العالم غير ممكن بل ومستحيلا من غير الاعلام وهذا كما اسلفت بسبب التطور الذي جعل العالم والاعلام صنوان يستحيل ان يفترقا ونستطيع ان نلخص اهمية الاعلام في النقاط التالية

● الحاجة الى السرعة في هذا العصر فايقاع الحياة اليومية لم يعد يسمح للانسان العادي بالتمهل في الحصول على المعرفة فهو يريد ان يعرف ما اصبحت عليه الدنيا بين فراغة من ارتداء ملابسه وبين فترة تناوله لطعام الافطار ولا متسع لديه من الوقت حتى يتمهل في تلقف الاخبار واستراق الوقت للاستنارة بالمعلومات

● الحاجة الى المعرفة في الحياة العملية اليومية اصبحت ضرورية . فرجال الاعمال والتجار والصناعيون واصحاب المهن الحرة فضلا عن القادة والمسئولين لا غنى لهم عن معرفة ما يجري حولهم في العالم من احداث متتابعة فما بالك بالمثقفين والمفكرين ' ولا نستثني حتى الناس العاديين في المدن الكبرى حيث اصبح الاعلام هو الوسيلة الوحيدة او الرابط الوحيد بين هذه الجماعات المتنافرة

● علمنا عالم التبادل الحضاري بين الامم وهو عصر الحوار بين الثقافات فلا غنى لأمة عن معرفة احوال امة اخرى ولا سبيل الى العيش ضمن اسوار المدينة المسورة بستار العزلة عن الدنيا والانقطاع عن اخبارها

● عصر الصراع بين الاتجاهات الثقافية والعقائدية والحضارية على اختلاف النظم وتعدد الاتجاهات وتباين الطبائع وتشابك المصالح الاقتصادية والسياسية بين مجتمعات الانتاج الصناعي ومجتمعات الاستهلاك والمجتمعات الزراعية والقبلية والبدائية والجسر الى الصراع بين اتجاهات الامم هو الاعلام بل هو وسيلته الوحيدة

● النمو الثقافي وانتشار التعليم قد هيأ للاعلام في هذا العصر اجواء مناسبة ويسرا له الوصول الى مختلف الفئات وزادا في الحاجة اليه

● بالاضافة الى ذلك قاعدة التسابق بين العرض والحاجة فبقدر ما تتيح الوسائل الامكانات الاعلامية بقدر ما تقوي الحاجة الى الاعلام.

● كما ان عصر التطور الالي الفائق التقدم في حقول وسائل الاتصال المستخدمة في الاعلام كالالات الطباعية الحديثة التي تنتج عشرات الاف النسخ في الساعة الواحدة وتتيح نقل الصفحة المعدة للطبع من مدينة الى اخرى في لحظات بواسطة الالات الطابعة عبر القارات ولا نستطيع ان نحصي هنا جميع التطورات التكنولوجية في حقل وسائل الاتصال والنشر كالتلكس والتلبرنتر الفيديو والاقمار الصناعية وغيرها

● لقد لمس السياسيون والمفكرون وقادة الراي مقدار الاثر الذي استطاعت الوسائل الاعلامية ان تحدثه في مسالك الجماعات والافراد وفي توجيه افكارها وتصرفاتها وفي السيطرة على احوالها ومشاعرها فمالوا الى امتلاك هذا السحر لقيادة الجماهير وبالغوا في استخدامه لتحقيق اهدافهم وطموحهم

● ومع الازدهار الصناعي وتزايد المصالح التجارية ونشوء المضاربات الاقتصادية ازدادت الحاجة الى الاعلام لاستخدام وسائله لغايات تتصل بالترويج لسلع حتى افترز الاعلام مع الاعلان وسار الخبر مع الاعلان التجاري في سلك واحد هذا ما دفع بعضهم الى القول ان الكتابة في الصحف لم تعد اكثر من اطار للاعلانات المنشورة على صفحاتهم وان كتابة البرامج الاذاعية والتلفزيونية ليست الا غلافا مشوقا لما يمر فيها من دعايات مختلفة

● اضف الى ذلك نمو الوعي السياسي والاجتماعي في مختلف انحاء الدنيا وهو الوعي الذي تكونت معه ظاهرة جديدة هي ظاهرة بروز الراي العام

وبعد هذه النقاط نتمنى عزيزي القارىء ان تكون الصورة قد وضحت لديك وعرفت ماذا يعني الاعلام وما درجة اهميته في وقتنا الحاضر

■■ المراجـــــــع ■■

١ - الاعلام والاتصال بالجماهير - تاليف الدكتور ابراهيم إمام

٢ - مطالعات في الاعلام - تاليف الدكتور محمد حمد حمر

اعدها للنشر

محمد علي العمودي

حوار وكتابة

● القارىء محمد عبدالرحمن المرشدي .. وصلت رسالتك ولكن المواد التي بعثتها غير صالحة للنشر وننتظر منك موضوعات اخرى بحيث لاتكون على الطريق التي كتبتها وشكرا .

● القارىء سلامة فدعوس الظفيري .. موضوعك (شفاء المغلوث من دم البرازي » تم تحويله للصفحة الطبية ، والموضوع الاخر سيأخذ حقه من النشر في حينه .. واهلا بك ..

● الاخ عبدالله سعيد بالحداد .. موضوعك « دور المسجد في بناء المجتمع » تم تحويلها لصفحة الفكر الاسلامي .. ننتظر منك موضوعات اخرى .. وشكرا .

● الاخ هاشم علوي السيد .. موضوعك عن الفتاة غير صالح للنشر .. وشكرا .

● الاخت ام مشاعل نرحب بك ونشكر لك مساهمتك الا ان الصفحة لاتنشر اسماء مستعارة .. وننتظر منك موضوعات اخرى وبالاسم الحقيقي .

● القارىء صبحي مبرد العنزي .. موضوعك « هذا الحيوان » غير مناسب للصفحة .. اكتب لنا موضوعات اخرى .. نحن في الانتظار .

● الاخ علي محمد صلاح .. موضوعك « المدرب يحتاج الى من يدرسه » مكتوب على واجه وظهر الصفحة .. اكتب على وجه الصفحة ونرحب بموضوعاتك .

● الاخت فتاة نجد .. نعتذر عن نشر موضوعك لان الصفحة لاتنشر اسماء مستعارة .

سماء فارقتها النجوم

رحلت في ذلك المساء بادمعي تقودني قدماي لا ادري اين المسير ولا اعلم اين النهاية حصنتني استار الليل السوداء وذهبت بعيدا في احلامي وبكيت لدمع ممزوج بقطرات دمي وشعرت بايامي قد نصبت حولي شموعا سوداء تتراقص في ضوئها الباهت انات فؤادي المتحضرة ونظرت الى الوراء ورايتك تقفين مودعة بعيون اسهدها البعد واضناها الترحال ونظرت الى عينيك علني ارشف منها أخر احلامي ولكن بريقا منها وقع على وجهي ونظرت الى جفنيك فرأيت فؤادي مصلوبا بين الاهداب المحزونة ورايت على خديك دموعا لم ارها من قبل مع كل قطرة منها تقع على اخدي يغوص قلبي في عالم الفناء وهممت ان أمسحها من خديك فهويت بشفتي على ذلك الوجه الباكي لاطبع قبلة وداع لكن دموعي خانتني ورحلت ولم تطلبي مني الرحيل ولكن كلمات الوداع رأيتها مدسوسة فوق الشفاة ورأيت في عينيك ابياتا من شعر تسألني ان لا ارحل وحاولت ان ابقى بقربك جنتي ولكن الاقدار قد حكمت علينا بالفراق ورحلت بعيدا من بين يديك وسمعت من خلفي صرخة ندم وانسابت من عيني دمعة الم ووصلت كلماتك من خلفي انغاما تبكي فكأني ارض قطع عنها الماء او سماء فارقتها النجوم .

سلمى الشمري

كيف نجدك أيها « الطفل » ؟

كنا صغاراً نلعب ونلهو طول الوقت نحلم باليوم الذي فيه نصبح كبارا حتى نستطيع ان نأمر وننهي دون محاسبة كما يفعل الكبار بنا يأمرون علينا دون مبالاة بطفولتنا الحلوة نخطىء ولا يقدرون اننا صغار لم نعرف بعد ماهو الصوب من الخطأ يحاسبوننا على اننا نفهم كل شيء ولكن ؟ كنا نجلس في الصفوف الاولى من مجالس فيأتي الكبار ويبعدوننا لنجلس في الزاوية المخصصة لنا فنشعر اننا كيان ليس له حسبان ولكن ؟ اذا رأينا احدا من الكبار يرسم او يعمل شيئا فنيا او عمليا نشتاق لان نقف ونتفرج لكنهم يبعدوننا لاننا صغار ولا يحق لنا ان نرى شيئا ولكن ؟

هانحن كبرنا ولكننا تعلمنا درسا لن ننساه الا وهو مراعاة الطفولة والاهتمام بشخصية كل طفل لانه رجل يوم المستقبل . فبعضنا كبر وكون لديه شخصية مرموقة والاخر حقق ما تمناه في صغره ، والبعض الاخر بات ضعيف الشخصية كما كان صغيرا لكن ماذا يصبح الطفل عندنا هكذا محروما حتى وان كان لديه كنوز العالم بأسره ؟ اين كتابنا الاعزاء من الطفل العربي ؟ اين هي الام واين هو الاب من الطفل ؟ اين العالم بأسره من الجيل القادم وكيف سيكبر اذا كان كل شيء في حاضرنا بالنسبة للطفل غير كاف ويجب علينا وعلى الجميع الانتباه لهذه النقطة وتكثيف كل ماهو هادف لثقافة اطفالنا من السيل الجارف من الثقافات الغربية التي كسرت كل الحواجز بحكمة بارعة وخبيثة في نفس الوقت للدخول في بيوتنا من خلال التلفاز والفيديو وتحطيم كل القيم والمبادىء التي نحترمها بطريق غير مباشر لتخلق جيلا ضعيفا مهزوزا لا مبدأ له رغم الكنوز التي بين يديه واولها القرآن الكريم ونحن نعرف جميعا ان كل مشاهير العالم الذين حققوا انتصارات علمية وادبية كانت تستهويهم جميعا من الصغر فلماذا لا ننمي طاقات اطفالنا وثقافتهم العامة من الان ؟

خديجـة محمد



ياطائر النورس الجميل ..
يارسول حب امين ..
حلمك ..
عفوك ..
سأحملك رسالة شوق قديم ..
حلق في سمائك ..
اضرب بجناحك ..
اسرع ..
فالهوى ..
والشوق ..
اكابده من سنين ..
هل رأيتها ؟
هل ابلغتها ؟
إنها ..
رحلت .. دون وداع
غابت .. دون خطاب
هجرت .. دون عتاب
ياطائر النورس الجميل ..
داعب مياه البحيرة ..
تذكر ..
أنها مرتع حبنا ..
انها ذكرى غرامنا ...
ياطائري الحبيب ..

صالح طه نحاس - جيزان

بعد الصدارة .. مدير السله موضحا

سلة الخليج مركزها الطبيعي الممتاز !!

الاتفاق والنهضة ينقصهما الحماس وجميع المباريات صعبة

كتب ـ حسين كاظم :

فريقنا مكانه دوري الاضواء وليس الدرجة الاولى فاللاعبون عناصر شابه استطاعت مع مرور الايام ان تكسب الخبرة الطويلة ولولا الظروف التي صاحبت الفريق لما هبط للاولى بهذه الكلمات بدا مدير فريق كرة السله للدرجة الاولى ضياء علي الهاشم حديثه للصفحة عن الفريق الخلجاوي والذي يتربع على صدارة الدوري العام للدرجة الاولى حيث عاود مدير الفريق حديثه وقال الجميع وخاصة الذين يلعبون في الدوري قد شاهدوا الفريق على الطبيعة في الملعب واعتقد بل اجزم قاطعا ان الفريق مكانه الدوري الممتاز ولا يقيم ابدا بدوري الاولى .

الهدف والمسئولية

وعن وجهة نظره بالفريق خلال الدور الاول اضاف ضياء يقول الحمد لله ان اللاعبين باكملهم يعرفون المسئولية الملقاة على عاتقهم فيدخلون كل مباراة واضعين نصب اعينهم الفوز ولله الحمد تحقق لهم ولنا الهدف الذي نسعى من اجله حتى مباراة هذا الاسبوع .

كما ان مواصلتهم في التدريبات على ملعب مكشوف وليس في صالة مغلقة وهم في روح معنوية مرتفعة لهو دلالة اخرى على ان الفريق يطمح للعودة للممتاز وهذا ما سعينا له من البداية .

اضف الى هذا وذاك ان اسناد مهمة التدريب من قبل الادارة للمدرب الكفء الوطني حسن مدن لهو في الحقيقة مكسب فهو يبذل كل ما يستطيع من اجل رفع اسم النادي في هذه اللعبة الى الاحسن والافضل والعودة بها الى ماضيها الزاهر عندما كانت اللعبة في الدوري الممتاز وتنافس بقوة على المركز الاول وانني اتقدم له بالشكر ولجميع اللاعبين سواء في الاولى او الشباب ولمن يشرف عليهم لما يبذلونه من جهد واضح

الفرق قوية

وحول سؤال اخر عن وجهة نظره بالفرق المشاركة عاود مدير السله الخلجاويه حديثه قائلا جميع الفرق جاءت لتنافس وتحقق حلمها وامانيها بل لتثبت جدارتها والدوري ليس بالامر السهل كما يتصوره البعض بل يضم فرقا قويه اما عن وجهة نظري بالفرق فاقول عن البعض بان هجر لديه شباب سريع ولا يوجد لديه الياس والاتفاق والنهضة فريقان ينقصهما الروح والحماس وخاصة الفريق الثاني اما مضر فلديه لاعبون حماسهم منقطع النظير ولولا الحماس الزائد الذي كان ينتهجه اغلبية لاعبيه لكان لهم شان اخر .. وعموما جميع الفرق تسعى الى اثبات وجودها وخاصة انها دخلت مرحلة الحسم .

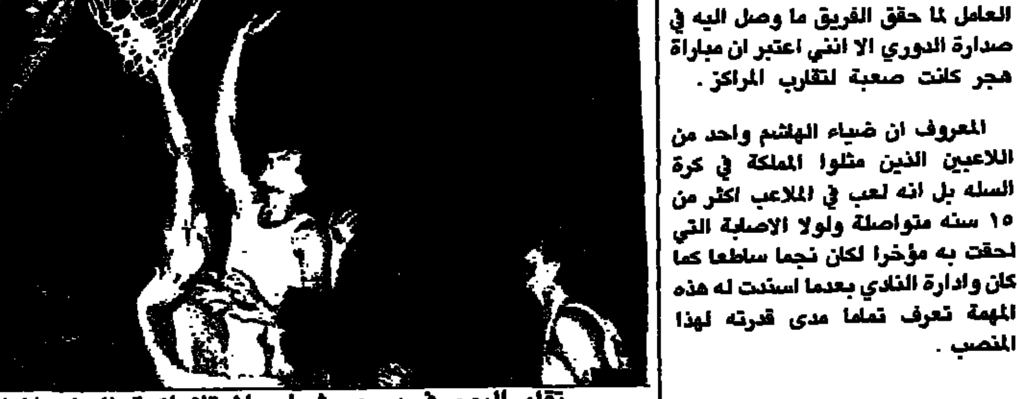
هجر هو الأصعب

وعن اصعب مباراة اوضح ضياء يقول جميع المباريات وكما اشرت لك مسبقا صعبة والفريق الخلجاوي يدخل المباريات ولا ينظر لهذا الفريق على انه قوى والاخر ضعيف فلو اتخذنا هذا العامل لما حقق الفريق ما وصل اليه في صدارة الدوري الا انني اعتبر ان مباراة هجر كانت صعبة لتقارب المراكز .

المعروف ان ضياء الهاشم واحد من اللاعبين الذين مثلوا المملكة في كرة السله بل انه لعب في الملاعب اكثر من ١٥ سنه متواصلة ولولا الاصابة التي لحقت به مؤخرا لكان نجما ساطعا كما كان وادارة النادي بعدما اسندت له هذه المهمة تعرف تماما مدى قدرته لهذا المنصب .

■ ضياء الهاشم ■

■ حسن مدن الخليفه ■



■ الخليج سله « اولى » ■

أول لاعب سوفياتي ينضم الى ناد انكليزي

وقع مدافع دينامو كييف ومنتخب الاتحاد السوفياتي سيرغي بالتاتشا عقدا للعب مع نادي ايبسويتش تاون الانكليزي لمدة ستة اشهر مقابل ١٠٠ الف جنيه وبات اول سوفياتي ينضم الى ناد انكليزي .

وتمكن رئيس ايبسويتش جون دتكان من اقناع المسئولين السوفيات بالسماح لبالتاتشا باللعب حتى نهاية الموسم الحالي مع امكانية التمديد ويامل دتكان ايضا ان يوافق هؤلاء المسئولون على انضمام مدافع دينامو الدولي الاخر فلاديمير بيسونوف الى صفوف فريقه .

وقد لعب بالتاتشا ٣٠ عاما مع المنتخب السوفياتي ٤٠ مباراة دولية وفاز مع دينامو كييف ٤ مرات ببطولة الدوري في مدى ١٠ سنوات .

ويعتبر بالتاتشا اللاعب الاجنبي الثاني عشر في صفوف الاندية الانكليزية . واحد هؤلاء وهو الارجنتيني اوزفالدو ارديليس منح الجنسية البريطانية مؤخرا بعدما مضى على وجوده في انكلترا اكثر من ١٠ سنوات .

واضافة الى بالتاتشا هناك البرازيلي ميراندينيا نيوكاسل والايسلندي سيجي يونسون شيفيلد ونزداي والاسرائيلي ديفيد بيزانتي كوينز بارك رينجرز والمغربي علي عمار توتنهام والامريكيان وينتسون دوبوز اولدهام وبرنت غولت بورنماوث والمالطي جون بوتيغيغ برنتفورد والفنلندي باري رانتانن ليستر . ولا يزال توتنهام ينتظر مجيء الحارس النرويجي اريك ثورستفيت بينما ينتظر ويمبلدون موافقة الاتحاد الانكليزي على قبول اوراق لاعبه البولندي ديتزى كريزنسكي .

مباريات اليوم في السله



تقام اليوم في دوري شباب الممتاز لكرة السله المباريات التالية :

الخليج × الهلال ١ ظهرا صالة الدمام

الفتح × احد ١ ظهرا صالة الاحساء

الهدايه × النهضة ٢,٣٠ ظهرا صالة الدمام

العربي × الاهلي ١ ظهرا صالة عنيزة

الانصار × الاتحاد ١ ظهرا صالة المدينة المنورة .

بعد ان نجحت جامعة الملك فيصل في تنظيم سباق الضاحية الاول لجامعات الخليج .. معالي مدير الجامعة لـ « اليوم الرياضي »

لدينا برنامج لاجراء لقاءات ومحاضرات ورحلات بين طلاب جامعات الخليج

كتب ـ ابراهيم المسلم :

سباق اختراق الضاحية لجامعات دول الخليج العربي الذي نظمته جامعة الملك فيصل مؤخرا اكد ان شباب هذه الدول تسعى الى توطيد وتجديد العلاقة بين شباب الجامعات وتوثيق اواصر المحبة واثبات مدى ترابط شعوب المنطقة في كافة المجالات .

جامعة الملك فيصل بذلت جهودا مخلصة في اقامة وتنظيم هذا المهرجان الرياضي الاول من نوعه على مستوى جامعات الخليج بالتعاون مع جامعة البحرين .

اليوم الرياضي التقى مع معالي مدير جامعة الملك فيصل الدكتور محمد سعيد القحطاني ليحدثنا عن هذا السباق قائلا :

ان اقامة هذا السباق ياتي في اطار اهتمام جامعة الملك فيصل في زيارة اواصر المحبة بين شباب الخليج وهو حدث تاريخي يجسد التواصل المعنوي والثقافي والبحث العلمي الذي يشكل الاساس من اقامة هذه الجامعات والتنافس الرياضي الذي يقام بين جامعات الخليج هو في حقيقته تنافس يسوده المودة والمحبة وتزينه وشائج الاخوة الصادقة وترفرف عليه رايات الامن والامان في ربى خليجنا العربي المعطاء وهو انطلاقة تبشر بالخير على جسر الملك فهد الذي يمثل قمة الحضارة .

لقاءات ومحاضرات

وحول سؤال لـ « اليوم الرياضي » عن امكانية اقامة نشاطات اخرى في المستقبل تجمع شباب جامعات الخليج قال معاليه :

هناك خطة نظمتها جامعة الملك فيصل في استضافة لقاءات ثقافية ورحلات اجتماعية لوفود الجامعات الخليجية وزيارات متبادلة سيتم تنظيمها قريبا خلال هذا العام من اجل اطلاع شباب الجامعات على دور الجامعات الخليجية في المنطقة وزيادة روابط الاخوة بين الشباب الذي يهدف اليه ملوك ورؤساء وقادة دول مجلس التعاون الخليجي .

واختتم معالي مدير جامعة الملك فيصل تصريحه بالشكر والتقدير الى امارة وادارة مرور شرطة جسر الملك فهد على تعاونها في نجاح هذه المناسبة الكريمة .

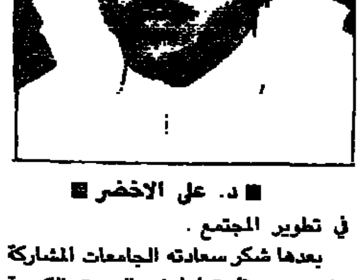
■■ د. سعيد القحطاني ■

بروز رسالة الجامعات

كما تحدث سعادة الدكتور علي الاخضر القيم وكيل شئون الطلاب بجامعة الملك فيصل عن هذا السباق قائلا :

ان الهدف الاساسي من هذا السباق هو من اجل زيادة روابط التعاون بين جامعات دول مجلس التعاون الخليجي وفي حقيقته هو سباق نحو بروز رسالة الجامعات في مختلف نشاطاتها وما تقدمه من دور رائد في تطوير المجتمع .

بعدها شكر سعادته الجامعات المشاركة على حسن تلبيتها لهذه الدعوة الكريمة التي تعبر عن روح الصداقة والاخوة بين ابناء الخليج .



■ د. علي الاخضر ■

اليوم في الادوار النهائية لليد

الخليج يلعب في الدمام مع الوحده وقلبه في القصيم

الاهلاويون في لقاء قوي امام النجمه والنصر يلاقي الاتفاق

كتب ـ حسين كاظم :

تقام اليوم في بطولة الدوري العام لكرة اليد عدة مباريات هامة وذلك ضمن لقاءات الدور النهائي الاول والذي يتمثل في الاسبوع الحادي عشر بعد الادوار التمهيدية من الدوري المشترك وستكون لقاءات اليوم على النحو التالي :

الخليج × الوحدة

في الرابعة وعلى صالة الدمام سيلتقي الخليج والوحدة في لقاء سيشهد بالطبع النديه والتنافس بين الفريقين فكلاهما استطاع ان يصعد للادوار النهائية لينافس بقوة على درع هذا العام مع بقية الفرق المشاركة من هذه المجموعة والتي تمثل المجموعة الاولى .

ولو نظرنا الى الفريقين فسنجد ان الخليج سيلعب على ارضه وبين جمهوره الذي يترقب مثل هذه اللقاءات كما انه يريد ان يحافظ على لقبه العام الماضي الذي تغنى به جمهوره وابطاله والفريق استعد لمثل هذه المباراة بمباريات تجريبية كان من ضمنها لقاء الابطال مع منتخب المملكة الاول في تجربته بالدمام والتي ظهر فيها افراده بمستوى مطمئن خاصة وان اغلبية نجومه لم يشاركوا في اللقاء لانضمامهم مع المنتخب امثال السبع عباس وحسين راشد ومحمد احمد .

اما فريق الوحدة فهو فريق لايستهان به فكما اشرت استطاع ان يلعب في هذه المجموعة ويضم هو الاخر نخبة من اللاعبين الجيدين .





■ سمير عبدالله لاعب الاهلي ■

النصر × الاتفاق

في الرابعة من عصر اليوم سيلتقي الاتفاق والنصر على صالة الدرعية في لقاء لن يخلو هو الاخر من الاثارة فرغم وجود عدد من لاعبي الاتفاق بخبرتهم الا ان حماس النصر ووجود عدد من اللاعبين البارزين ربما سيتغلب على هذا العامل .

الاهلي × النجمه

في بريدة هناك لقاء مرتقب سيجمع وصيف بطل الدوري العام الماضي الاهلي مع النجمة في مباراة ستشهد الاثارة والندية والتنافس المثير والفريقان غنيان عن التعريف اللقاء هو الاخر سيقام في الساعة ٤ عصرا .. وتعتبر هذه المباريات الثلاث هامة وكل منهما سيحاول اجتياز الفريق الاخر نحو الانطلاقة .

المجموعة الثانية

الحزم × النور ٤ عصرا صالة الحزم .

القادسية × الانصار ٤ عصرا صالة مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكه .

المجموعة الثالثة

الفتح × القاره ٤ عصرا صالة الاحساء .



■ خالد الدوسري نجم الاتفاق ■ ■ محمد علي عباس حارس الخليج ■

التعاون في مواجهة الاضاءة النجماوية !!

كتب ـ احمد المطرودي :

في بريدة وعلى استاد الامير عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية موعد الجماهير الرياضية مع لقاء قوي وتنافس شريف بين التعاون والنجمه .. وبنظرة على مستويات الفريقين نجد انه يميل نسبيا للنجمه بعد ارتفاع مستواه وحماس لاعبيه وانخفاض مستوى التعاون وغياب بعض لاعبيه .. ولكن التعاون اليوم سيحاول استغلال ارضه وجماهيره التي ستسانده اليوم لعل وعسى ان يحصل ذلك الطموح الذي راود الفريق من سنين وهو الصعود الى الممتاز .. والفريق بمستواه المتواضع ومركزه الحالي ليس مؤهلا للمنافسة .. حيث قدم الفريق في لقائه مع الكوكب مستوى ميتا لا يرقى الى طموح ونظر عشاق الاصفر .. الذي كان قبل سنوات بعبعا لعمالقة الدرجة الاولى .. وحتى الان الفريق يضم في صفوفه نجوما لكن لم تجد الاستغلال الجيد من مدرب الفريق الذي قضى على الفريق بكثرة التغيير في التشكيل .. وعلى المدرب الاعتماد على الوجوه الشابه التي يستفيد منها مستقبلا .. حيث توجد بعض الاسماء التي استهلكت كثيرا امثال الهندي الذي وضح انخفاض مستواه ويجب ابعاده .. كذلك موسى البرجس !!

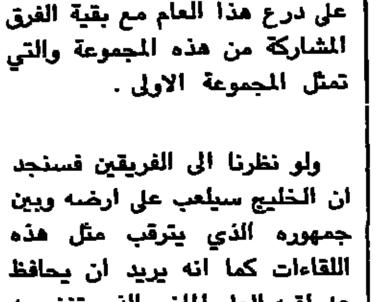
واعتقد ان الذي سيصعد بالتعاون هم الشباب حيث يملك الفريق وجوها واعدة لكنها مدفونة .. يبرز في الفريق الرشودي والمطلق وحراسة الفريق مطمئنة نوعا ما بوجود عبدالعزيز الفهاد الحارس المخضرم !!

اما النجمه فهو فريق متطور اغلب لاعبيه من الشباب يلعب كرة سهله وجميله يملك في صفوفه نجوما واعدة امثال راشد رشاد والمطلق والموسى وحراسة الفريق جيدة بوجود الدبيسي فهل تضيء النجمه في سماء بريدة على حساب التعاون ؟

في حديث صريح مدرب التعاون لـ « اليوم » :

راض عن فريقي وسننافس على الصعود

عدم الثبات على تشكيلة من اسباب تردي المستوى



■ التعاون ـ قدم ■

كتب ـ احمد المطرودي :

تحدث السيد جوزيه مدرب فريق التعاون لكرة القدم عن الكثير من الامور المهمة عن فريقه وعن الدوري فقال « حقيقة انا راض كل الرضا عن ما يقدمه فريقي من مستويات .. وواثق من امكانات الفريق .. حيث يسير الى الافضل .. وسينافس فريقي بقوة على الصعود هذه السنة .. رغم صعوبة الترشيح وقوة فرق الصدارة الرياض . احد . الرائد .. والتي تعتبر من افضل فرق الدرجة الاولى وهي التي ارشحها مع فريقي للمنافسة والصعود .

الظروف والاصابات

وحول تذبذب مستوى الفريق في بعض اللقاءات قال انه يرجع الى عدم الثبات على تشكيلة واحدة اضافة الى ظروف الاصابات وظروف بعض اللاعبين مما جعل المستوى لا يثبت على وتيرة واحدة !!

رغم انني راض عن مستوى الفريق !! الا انني اتطلع الى الافضل في اللقاءات القادمة .

هؤلاء الافضل

وعن افضل لاعبي الدرجة الاولى .. قال هناك مجموعة طيبة من اللاعبين الجيدين امثال فهد اليوسف من الرائد وهذا اللاعب جيد حيث يضبط ايقاع الفريق .. كما ان اللاعب ناصر الدوسري من فريق الرياض لاعب سريع وفي اي لحظة ممكن ان يسجل هدفا .. كذلك اللاعب خالد الزمام من التعاون .

وبالنسبة للفرق التي اعجبته قال ان الرياض فريق يلعب بجماعية وثبت مدربه على تشكيلة واحدة .. كما ان احد والرائد فرق جيدة والنجمة فريق ذا روح مثالية وعاليه .. والوطني ايضا فريق جيد المستوى .. والعربي فريق يلعب باسلوب جيد .

اصحاب المراكز يستحقونها

وحول سؤال عن ان بعض الفرق في مراكز لا تستحقها .. من حيث الفرق المتصدرة والهابطة .. قال السيد جوزيه .. كل فريق حصل على مركز من مراكز الدوري فانه بلاشك يستحق ذلك المركز وبالنسبة لفرق الصدارة الرياض يستحق التصدر لخبرته في الممتاز .. واحد فريق ذا خبرة والرائد يملك مجموعة من اللاعبين الجيدين .. لذا فان كل فريق حصل على مركز من المراكز فانه يستحقه .

مباريات الطائرة اليوم

في دوري شباب الممتاز للكرة الطائرة والذي يشهد تنافسا مثيرا بين الفرق تقام اليوم عدد من اللقاءات وستكون كما يلي :

النهضة × الخويلدية صالة النهضة ٥,٣٠ مساء .

الكوكب × الصفا صالة الشعله ٥,٣٠ مساء .

الشباب × الهدايه صالة الشباب ٣,٣٠ عصرا

الاتحاد × التعاون صالة الاتحاد ٦ مساء

الهلال × الاهلي صالة الاهلي ٦ مساء .

بطولة كأس آسيا التاسعة

من ٢٣/ربيع الثاني ـ ٩/جمادى الأول . ٢ ـ ١٨ ديسمبر

الدوحة ـ سعد الحرشان :

على نفقة أمير الشرقية :

عشرون حافلة لنقل الجمهور إلى الدوحة



الدمام ـ عبدالله الغشري :

أمر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بتوفير عشرين حافلة على حساب سموه الخاص لنقل مشجعي المنتخب الوطني الأول المشارك في بطولة كأس أمم آسيا التاسعة المقامة حاليا في دولة قطر الشقيقة .

وأوضح مدير عام العلاقات العامة بامارة المنطقة الشرقية الأستاذ حسن علي الجاسر ان هذه الحافلات تتحرك من الدمام صباح كل يوم يكون لمنتخبنا الوطني فيه لقاء ضمن البطولة ..

وأشار الى ان سموه الكريم تكفل بتوفير كافة الاعلام ولوازم التشجيع على حساب سموه الخاص .. كما أبدت شرطة الشرقية تعاونا كبيرا بتنظيم هذه الحافلات بتوجيه ومتابعة من مدير شرطة المنطقة الشرقية اللواء محمد بن رجاء الحربي ..

وقد أقيم مخيم في جمارك سلوى عبارة عن استراحة للمشجعين لتناول الوجبات الغذائية هناك ..

وأضاف الجاسر ان سموه الكريم يتابع باهتمام بالغ ويدعم مستمر كافة الأنشطة الرياضية في المنطقة الشرقية .

علي داود :

البحرين ليس بالفريق السهل وسنعمل لكسب النقطتين

● عن مباراتنا اليوم مع البحرين تحدث الأستاذ علي داود مدير منتخبنا الوطني ورئيس الوفد فقال : ان مباراتنا مع المنتخب البحريني الشقيق تمثل منعطفا مهما جداً وخاصة لمنتخبنا الوطني لانها سوف تنقلنا لمرحلة جميعنا نتوق اليها وسوف نعمل ومنذ بداية المباراة على الكسب ان شاء الله .. وفي الواقع بان ذلك ليس بالتمني وحده ولكن يلزم ذلك باضافة النقطتين رغم معرفتنا التامة بأن البحرين ليس بالفريق السهل فهو من الفرق الجيدة ويملك عددا من اللاعبين الجيدين .

ووصف أبوخالد استعداد المنتخب بأنه جيد وجميع الأمور النفسية واللياقية والبدنية على أحسن مايرام .

واختتم حديثه بقوله كل الأمنيات بأن يوفق شباب منتخبنا في تقديم الصورة المرضية والمستوى المشرف والمصحوب بنتيجة ايجابية ان شاء الله .



● علي داود

شريط البطولة

غياب جماهيري

لايزال الغياب الجماهيري لمباريات البطولة هو مايشغل هاجس اللجنة المنظمة وكذلك الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على الرغم من اهمية جميع مباريات البطولة . ولايزال جمهورنا الوفي هو صاحب الرقم الاول لاسيما في مباريات منتخبنا الوطني .

ضعف في اللياقة

● حول خسارة المنتخب الاماراتي من قطر بهدفين مقابل هدف قال سكرتير الاتحاد الاسيوي بيتر فيليبان بأن سبب ذلك يعود الى ضعف معدل اللياقة لدى اللاعبين مما قلل من فاعليتهم خاصة في خط المقدمة مما حرمهم من تسجيل هدف تعادل على اقل تقدير .

تحية لجادة وسيف

● نشاط ملحوظ للتليفزيون القطري من خلال ما يقدمه في رسالته عن بطولة امم آسيا حيث يتضمن فقرات برنامج الرسالة على لقاء مع رياضي على الهواء مباشرة من فندق رمادا فتحية شكر وتقدير للزميلين ايمن جاده ويوسف سيف على هذه الجهود الطيبة .

تصريحات نارية لمدرب كوريا

● يبدو ان الفريق الكوري لن يصل الى الادوار النهائية للبطولة على الرغم من ان لديه ٤ نقاط من مباراتين ويعود سبب ذلك الى التصريحات النارية التي يطلقها مدربه هوتايك لي بانه افضل الفرق المشاركة ومن زيادة الثقة المطلقة التي يتحدث بها وبالذات بعد مباراته مع اليابان قال باننا ذاهبون الى المباراة النهائية .

ازدحام اسواق الدوحة

● شهدت اسواق الدوحة يوم امس حركة وازدحاما غير عادي وذلك بسبب استغلال جميع اعضاء الوفود المشاركة لاول ايام الراحة في البطولة حيث رفهوا عن انفسهم بعيدا عن الشد العصبي الذي يجري لهم في الملاعب المقامة عليها المباريات .

بوحمد بملابس التدريب

● شوهد اللاعب الكويتي السابق والمعلق الرياضي حمد بوحمد مرتديا ملابس التدريب حيث شارك في تدريب المنتخب الكويتي عصر الاربعاء الماضي ولكن باللف حول مضمار الملعب احد الزملاء علق على ذلك بقوله خلاص ياحمد راحت عليك .

ياخوفي من آخر المشوار

● مازالت اصداء الفوز القطري على شقيقه الاماراتي تدوي في جميع اجهزة الاعلان القطرية وخصوصا المقروءة منها وياخوفي من آخر المشوار .

الفوز مطلب أساسي والصعود للأربعة يمر ببوابة البحرين

قطر تبحث عن إثبات الوجود أمام كوريا

● تقام اليوم في البطولة الآسيوية التاسعة مباراتان هامتان سوف تؤثر نتائجهما الى حد كبير في ترتيب الفرق المرشحة للصعود الى دور الاربعة للمنافسة على النهائيات ..

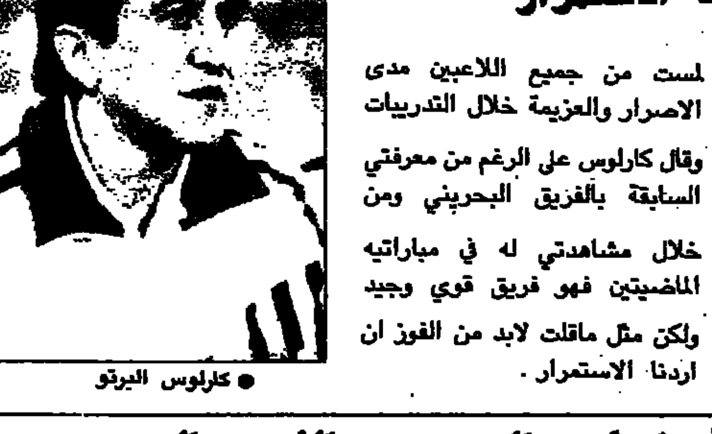
« قطر × كوريا »

● يقام هذا اللقاء وهو الأول في الثالثة عصرا وليس أمام الفريق القطري سوى الفوز أو التعادل على لكثر تقدير وإلا فسيفقد فرصته النهائية في التأهل لدور الأربعة .. وحصيلة المنتخب القطري نقطتان جميعهما من فوز وهزيمة حيث فازت ايران عليه في أولى مباريات افتتاح البطولة بهدفين دون مقابل وفي المباراة الثانية تمكن الفريق القطري من الفوز على منتخب الامارات بهدفين مقابل هدف واحد ولذلك فهذا اللقاء مصيري لقطر وعلى العكس الفريق الكوري يدخل هذا اللقاء مستريحا الى حد كبير فرصيده ٤ نقاط جمعها من فوزين الأول على الامارات بهدف مقابل لا شيء .. أما الفوز الثاني فكان على المنتخب الياباني ويكفي المنتخب الكوري التعادل لضمان الصعود حيث سيرتفع رصيده الى خمس نقاط وتبقى له مباراة مع ايران وفي حالة فوز الفريق الكوري فانه سيضمن تصدر مجموعته .









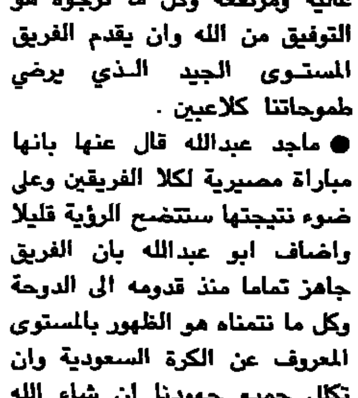
● منتخب المملكة « قدم »

« السعودية × البحرين »

● هذا اللقاء حساس ومصيري بالنسبة لمنتخبنا حامل اللقب والمؤهل للنهائيات لانه يضم عناصر قادرة على تحقيق الفوز ومنتخبنا رصيده ثلاث نقاط بعد فوزه في المباراة الأولى على المنتخب السوري بهدفين وكان لقاؤه الثاني مع المنتخب الكويتي وانتهى اللقاء بالتعادل بدون أهداف بعد أن كان الحظ الى جانب المنتخب الكويتي طوال شوطي المباراة وتمكن حارس الكويت من صد العديد من الكرات الخطرة وهي في طريقها الى المرمى ونتيجة اللقاء ليست معبرة عن سيرها الطبيعي وقد ألغى حكم المباراة هدفين لأبطالنا وفرصة الفوز في لقاء اليوم متاحة وليست سهلة كما يتصور البعض ولكن أبناءنا قادرون على تحقيق الأمل لأن الفوز معناه أن تكون حصيلتنا خمس نقاط ويبقى لنا لقاء مع الصين يوم الاثنين القادم .

أما المنتخب البحريني فرصيده حتى الآن نقطة واحدة من تعادله بدون اهداف مع المنتخب الكويتي وهزيمته أمام الصين بهدف في اللقاء الثاني والتوقعات للخبراء ترشح منتخبنا للفوز بنتيجة هذا اللقاء .

نجومنا يتحدثون عن لقاء اليوم



● صالح النعيمة ● ماجد عبدالله ● فهد المصيبيح

● عبدالله صالح ● محمد عبدالجواد ● احمد جميل

● حول مباراة اليوم امام المنتخب البحريني الشقيق تحدث العديد من لاعبي منتخبنا الوطني عن المباراة وعن مدى اهميتها فماذا قال نجومنا .

● صالح النعيمة كابتن المنتخب قال بان المباراة هي الطريق ان شاء الله الى الدور قبل النهائي للبطولة واستعدادنا لها لايختلف عن الاستعداد لاي مباراة اخرى وهو في الواقع استعداد جيد والروح عالية ومرتفعة وكل ما نرجوه هو التوفيق من الله وان يقدم الفريق المستوى الجيد الذي يرضي طموحاتنا كلاعبين .

● ماجد عبدالله قال عنها بانها مباراة مصيرية لكلا الفريقين وعلى ضوء نتيجتها ستتضح الرؤية قليلا واضاف ابو عبدالله بان الفريق جاهز تماما منذ قدومه الى الدوحة وكل ما نتمناه هو الظهور بالمستوى المعروف عن الكرة السعودية وان تكلل جميع جهودنا ان شاء الله بالفوز الذي سيريحنا بلاشك ويرفع رصيدنا الى ٥ نقاط وعن الفريق البحريني قال ماجد بانه فريق جيد ولاتعني خسارته من الصين شيئا حيث كانوا هم الافضل ولكن هذه هي الكرة .

● احمد جميل قال ممالاشك فيه بان المباراة صعبة لكلا الفريقين والفائز بها سيقطع ولاشك مشوارا جيدا نحو الصعود الى الدور الثاني من التصفيات وهذا يعني بان الفريقين لن يضيعا هذه الفرصة وبالنسبة لاستعدادنا فهو جيد للغاية والروح عالية والفريق جاهز ونتمنى التوفيق لكي نضيف نقطتي المباراة لرصيدنا .

● محمد سويد : تحدث عن المباراة بقوله المباراة مصيرية للفريقين وخاصة الفريق السعودي الذي يتوقف على نتيجتها تأهله الى الدور قبل النهائي ونحن كلاعبين جاهزون نفسيا وكل ما نأمله هو تقديم المستوى الجيد والنتيجة الايجابية التي تكفل لنا الفوز ان شاء الله .

● عبدالله صالح : قال عن المباراة بانها ستكون قوية ولاشك من الفريقين وفي نفس الوقت صعبة وتكمن صعوبتها في اهمية النقطتين التي سيعمل على خطفها لاعبو الفريقين وفي الواقع نحن بامس الحاجة لها لكي نضيفها الى رصيدنا وحول مستوى المنتخب في المباراتين السابقتين قال عبدالله ليس هذا هو مستوانا الحقيقي وكلاعبين لسنا راضين عن هذا وكل ما اتمناه وبقية زملائي هو الظهور بالمستوى الحقيقي لنا ان شاء الله .

● اكد لاعب خط وسط منتخبنا فهد المصيبيح على ان مباراة اليوم امام البحرين صعبة لكلا الفريقين وسبب ذلك بان كل منهما يسعى الى كسب النقطتين ولاشيء غيره وحول استعداد المنتخب قال المصيبيح باننا على اهبة الاستعداد من جميع النواحي الفنية والنفسية وليس هناك اي عائق بالنسبة لنا واتمنى بان نوفق نحن واشقاؤنا في البحرين بان نقدم مباراة جيدة تعكس المستوى الحقيقي للكرة في الخليج .

● محمد عبدالجواد اوضح بان مباراة اليوم مع البحرين مهمة جدا للفريقين لاسيما منتخبنا الذي هو بحاجة ماسة جدا للنقطتين والتي على ضوئها ان شاء الله سوف تنقل الفريق الى الادوار النهائية لبطولة الأمم واضاف ابو عابد بقوله باننا سنبذل قصارى جهدنا من اجل الفوز وهذا مايجعلني متفائلا لاسيما واني لاحظت مدى ارتفاع الروح المعنوية والنفسية لدى زملائي اللاعبين كما ان البحرين فريق جيد ولديه لاعبون على مستوى عال من المهارة الفردية والجماعية وهو فريق لايستهان به ابدا .

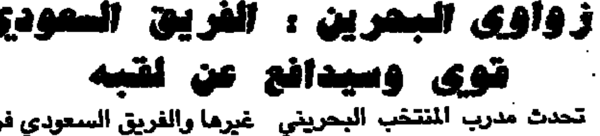
● تفاءل النجم السعودي وظهيره الطائر عبدالله صالح بأن المنتخب الوطني سيقدم في لقاء اليوم أمام البحرين مستوى جيدا يكسب به اللقاء نتيجة .

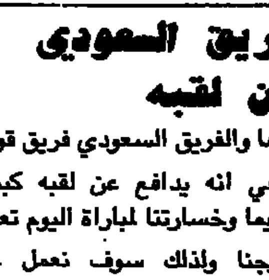
وذلك لما لمسه من ارتفاع معنويات اللاعبين والصلة الدائمة بينهم والجهازين الاداري والفني ..

وقال عبدالله صالح ان كل مباراة قادمة مهمة بالنسبة لنا وتبذل كل جهودنا من أجل الفوز بها .. لكي نضمن التأهل لدور الأربعة .

واكد ان منتخب البحرين لا يستهان به فقد تألق أمام الكويت وصمد أمام الصين حتى آخر ربع ساعة . ولذا نحن حذرون منه والمدرب كارلوس وضع ما يناسب المباراة لكي نضمن التفوق .

كارلوس البرتو : لابد من الفوز اذا اردنا الاستمرار





● كارلوس البرتو

● اكد مدرب منتخبنا الوطني كارلوس البرتو بان استعداد فريقه لمباراة اليوم لايختلف عن استعداده لاي مباراة اخرى والفريق جاهز للمباراة من جميع النواحي اللياقية والنفسية ولايوجد اي شيء يمنعه عن تحقيق النقطتين التي ستكون بلاشك اضافة ونقلة جديدة للفريق بتأهله الى الدور قبل النهائي وقد لمست من جميع اللاعبين مدى الاصرار والعزيمة خلال التدريبات

وقال كارلوس على الرغم من معرفتي السابقة بالفريق البحريني ومن خلال مشاهدتي له في مباراتيه الماضيتين فهو فريق قوي وجيد ولكن مثل ماقلت لابد من الفوز ان اردنا الاستمرار .

الأهلي يلاقي منتخب القاهرة

● جدة ـ عبدالستار حسين :

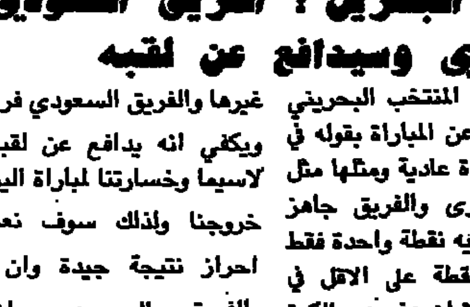
في أولى لقاءات فريق الأهلي لكرة القدم بعد خروجه من مسابقة كأس الاتحاد يلتقي مساء اليوم على استاد جدة مع فريق منتخب القاهرة وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات فريق الأهلي لخوض ما تبقى من منافسات الدوري .

وبرغم خروج الأهلي من بطولة كأس الاتحاد إلا ان الفريق عاد لقوته وتأقلمه مع وجود النقص الذي يعانيه كغياب الرويحي ، عبدالجواد ، خالد مسعد .. إلا ان تفهم مدربه البرازيلي لامكانيات فريقه وايجاد الحل المناسب للغياب أمكن للأهلي ان يسير بخطى أكثر ثباتا .. ولقاء اليوم مع الفريق المصري الذي يضم عددا من نجوم فرق القاهرة يتطلب مضاعفة الجهد واعطاء صورة طيبة عن مستوى الكرة السعودية ولعل هجوم الأهلي يملك فرصا في هز الشباك وتعويض سلبياته السابقة .

زواوي البحرين : الفريق السعودي قوي وسيدافع عن لقبه

تحدث مدرب المنتخب البحريني محمد الزواوي عن المباراة بقوله في الواقع هي مباراة عادية ومثلها مثل اي مباراة اخرى والفريق جاهز تماما وفريقي لديه نقطة واحدة فقط رغم احقيتنا بنقطة على الاقل في مباراة الصين الا ان هذه هي الكرة لاتعترف الا بالاهداف ولاشيء غيرها والفريق السعودي فريق قوي ويكفي انه يدافع عن لقبه كبطل لاسيما وخسارتنا لمباراة اليوم تعني خروجنا ولذلك سوف نعمل على احراز نتيجة جيدة وان نجاري الفريق السعودي وان يقدم الفريقان المستوى المطلوب منهما .





الإيرانيون يبددون آمال الاماراتيين ويؤكدون صعودهم لدور الأربعة

تبددت امال الاماراتيين امس بعد هزيمتهم الثالثة من المنتخب الايراني بهدف مقابل لاشيء جاء في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول بينما تأكد صعود الفريق الايراني الى دور الاربعة محققا ٥ نقاط من ثلاث مباريات فاز في الاولى امام قطر وتعادل مع اليابان وفاز على الامارات .

● الشوط الاول :

جاءت المباراة كمهمة صعبة بالنسبة لمنتخب الامارات الذي كان يسعى للفوز بها وتغيير الصور التي ظهر بها في المباراتين السابقتين ولكن سلبية هجومه وبطء لعبه حالت دون ذلك مما سهل مهمة الفريق الايراني واعتماده على الهجمات عن طريق الجناحين الذين ازعجا ظهيري الامارات . كما ساعد الايرانيين على غزو مرمى الامارات ارتباك مدافعيه الاربعة الذين كانوا سببا في دخول هدف هذا الشوط .

ففي الدقيقة ٢٨ تقريبا كرة ايرانية مرفوعة داخل الـ ١٥ ياردة يسددها المهاجم الايراني برأسه تصطدم بقدم مبارك غانم فتندفع قوية في مرماه .

بعد هذا الهدف حاول الاماراتيون تحقيق التعادل حينما سدد عبدالله سلطان كرة قوية خارج الـ ١٨ ياردة تخرج بجانب القائم الايسر للحارس الايراني .

كما كانت هناك محاولة لزهير بخيت في اخر دقيقة الا ان الكرة خرجت خارج المرمى .

الشوط الثاني

حاول الاماراتيون ان يعوضوا خسارتهم في الشوط الاول بتحقيق التعادل على اقل تقدير ويحافظوا على ماء الوجه ووضح ذلك من خلال الضغط المتواصل على المرمى الايراني وكاد خالد اسماعيل ومبارك غانم ان يسجل كل منهما هدفا يكون تعادلا لهم ولكن عدم التركيز وسرعة اقتناص الفرصة اهدرت عليهم مجهوداتهم . كما ان الفريق الايراني كان الاكثر هدوءا واطمئنانا حيث كان متقدما بهدف مقابل لاشيء ويبحث فقط بتحقيق هدف ثان ومما جعله اكثر اطمئنانا سلبية هجوم الامارات وفقدان التوازن بين خط الوسط وخطي الهجوم والدفاع ومضت دقائق المباراة سريعة على الامارات بطيئة على الايرانيين حتى حسمها الحكم بصافرته معلنا فوز ايران بهدف مقابل لاشيء ليرتفع رصيده الى ٥ نقاط ويتأهل لدور الاربعة منتظرا مباراته الاخيرة مع كوريا والتي لن تؤثر نتيجتها على صعوده بينما خرج المنتخب الاماراتي من دائرة المنافسة بعد ثلاث هزائم متتالية .

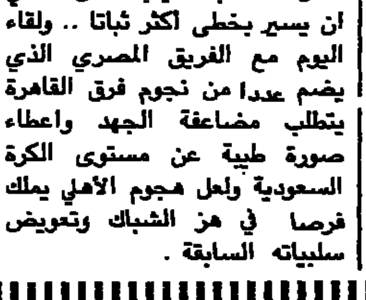
● السويدي :

مباراتنا مع كوريا مصيرية وليس أمامنا خيار سوى الفوز

● حول مباراة المنتخب القطري والكوري هذا اليوم تحدث السيد سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ونائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة فقال : في الواقع بأن المباراة مصيرية خاصة للفريق القطري حيث يجب عليه الفوز بها ان هو أراد استثمار فرصة التأهل للدور قبل النهائي وفي اعتقادي بأن ذلك ليس بالشيء الصعب لاسيما وان الفريق الكوري لم يظهر بالمظهر المتوقع منه اضافة الى ذلك بانه لم يواجه حتى الآن مواجهة حقيقية وفي اعتقادي بأن شبابنا قادرون على تحقيق هذا الأمل ولديهم الثقة والرغبة الأكيدة في خطف النقطتين .

واضاف ابوخالد بقوله : بأنه لابد من مراقبة الفريق الكوري مراقبة جيدة

بروكوبيو يتابع



● بروكوبيو

● شوهد مدرب المنتخب القطري بروكوبيو يتابع مباراة اليابان وكوريا من خلال المدرجات وبالطبع فقد دون معلومات قيمة عن كل لاعبي كوريا تحسبا للمباراة المرتقبة اليوم الجمعة بين قطر وكوريا .

بالأربعة هجر يهزم المحرق البحريني

فاز فريق هجر السعودي من الاحساء على فريق نادي المحرق البحريني بأربعة أهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت بينهما في نطاق احتفالات نادي المحرق باليوم الوطني لدولة البحرين .

وقد انتهى الشوط الأول بتقدم فريق نادي هجر بثلاثة أهداف مقابل لا شيء أحرزها عبدالله الخميس وعيسى محمد « هدفين » .

فيما أحرز حمد العريفي هدف فريقه الرابع وسجل هدف المحرق الوحيد اللاعب شوقي درويش في الشوط الثاني .

وسيلتقي فريق هجر اليوم « الجمعة » مع فريق نادي الوحدة .

ما الذي يجلب السعادة إلى نفس المرأة؟

يختلف مفهوم السعادة من عصر الى عصر.. فما كان يسعد الانسان قديما لم يعد يسعده الآن.. ويختلف ايضا مفهوم السعادة بالنسبة للانسان الواحد من مرحلة الى اخرى.. فما كان يسعده وهو طفل يختلف عما يسعده شابا وما يسعده بعد ان يصبح شيخا عجوزا.

غير انه في جميع العصور وفي جميع الازمنة هناك اتهام موجه للمراة اما بانها رومانسية تبحث عن السعادة في اشياء خيالية وتنسى واقع الحياة او انها مادية تبحث عن السعادة في جمع المال وانفاقه بصورة لا تتفق مع واقع الحياة.

ومع تسليمنا المسبق بان كلا الرايين غير صحيح بصفة مطلقة.

فقد سالنا عددا من السيدات عن الاشياء التي تجلب السعادة الى نفوسهن.. البعض منهن قال ان المال جزء من السعادة لانه يغطي ضروريات الحياة وبالتالي وسيلة لتحقيق السعادة والبعض قال بان السعادة هي النجاح في الحياة الزوجية لان من تفشل في دورها الاسلسي تفشل في كل شيء.

والبعض يرى متعة حقيقية وسعادة عظيمة في النجاح في الحياة العملية والشعور بالكيان المستقل.. والبعض قال ان السعادة في التقرب الى الله وطاعته.

دعونا نسمع معا الاراء ونعرف تلك الاشياء التي تجلب السعادة الى نفس المراة.

تحقيق ـ امل فاروق الشوبكي

السعادة غير مرتبطة نهائيا بالمال وانما بمبدأ وهدف

الشعور بالرضا عن النفس هو الذي يحقق السعادة

علاقة كبيرة بين المال والسعادة!

● د . شهناز (صحة عامة)

السعادة هي اي شيء يفعله الانسان ويشعر من داخله بالرضا عنه، وبه يسعد من حوله وبالطبع هناك علاقة كبيرة بين المال والسعادة فالحياة المادية الصعبة لاشك انها تؤثر على حياة الفرد ومن ثم نفسيته، فيفقد الانسان الاستقرار والهدوء النفسي ويصبح كثير الانفعال .. القلق.. التوتر، وبالتالي يصبح انسانا تعيسا فالمال يشكل جزءا كبيرا من السعادة للفرد، وقد يكون احيانا نقمة على صاحبه اذا اصبح هدف الانسان الاول والاخير..

وبالنسبة للحياة الزوجية السعيدة فيجب ان تكون بدايتها حرية الاختيار للطرفين تقبل كل طرف للطرف الاخر، دون ضغوط، حتى تبنى السعادة الزوجية على التفاهم.. والود. واحيانا كثيرة تحتاج الحياة الزوجية وقفة من الطرفين لاعادة بناء الاساس القويم، قبل ان يبتعد كل طرف منهما عن الاخر بل يجب دائما من لحظة تفكير سريعة بين الزوجين يستشعر كلا منهما فيها بمشاكل الطرف الاخر ويساعده على حلها.

واذا خيرت بين النجاح في الحياة العملية او الزوجية فسيكون اختياري بالطبع النجاح في حياتي الزوجية لان المراة بيتها هو مملكتها التي تتربع على عرشها.. تعبر فيه عن شخصيتها فان فشلت المراة كزوجة فشلت في كل شيء.. فالمراة لم تخلق للعمل وعندما تمارس الحياة العملية لا يجب ان تطغى ابدا على حقوق حياتها الزوجية، وحينما تسعى للعمل فبدافع المشاركة في رفعة وطنها والتقدم الحضاري للبلاد.

السعادة غير مرتبطة بالمال

د . هـ :

رئيسة قسم العيون بمستشفى الدمام المركزي.. ليس هناك علاقة بين المال والسعادة كما يدعي البعض، ففي ايام الصحابة كانوا يزهدون العيش ويمارسون حياة بسيطة ومع ذلك استشعروا السعادة بقلوبهم.. والان الافغان يعيشون على المعونات واقل القليل من المال.. انما في نفوسهم سعادة لانتصارهم على عدو كافر، فالسعادة غير مرتبطة نهائيا بالمال.. لكن ارتباطها الوثيق بمبدأ وهدف يحققه الفرد.

وقد قال تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا)..

فحب المال ابتلاء يغير من حياة الفرد.. مبادئه.. تعامله مع الآخرين، فينشغل بما يسره له الله عن عبادة خالقه، ولنذهب لسؤال من يمتلكون المال هل هم سعداء في حياتهم ؟ فالمال وسيلة لتيسير امورنا وليس غاية، وعندما يدعو الانسان ربه ان يرزقه الرزق الواسع، فلا يطلبه ابتغاء للنعمة نفسها وانما ليغنيه عن سؤال الناس.

● اما السعادة الزوجية.. فهي تنبع من كيفية التعامل بين الطرفين على كتاب الله وسنة رسوله فهي لاشك توصلنا الى بر السعادة التي تقوم على العطف.. الرحمة.. الاحترام، واشعر بسعادة عظيمة عندما انجح في حياتي العملية بجوار حياتي الزوجية.

العلاقة الزوجية علاقة أبدية

● الأخت (س) مديرة مدرسة

.. السعادة هي الشعور بالرضا عن النفس وتتحقق اذا استطاع الشخص ان يؤدي كل حق عليه تجاه ربه اولا ثم من حوله في مجتمعه كل حسب علاقته، وقد يعتبر المال من سبل تحقيق السعادة وفي نفس الوقت عائقا للوصول اليها. فالمال يجلب السعادة اذا اخسن الفرد كسبه وانفاقه وعندئذ يكون نعمة وقد يكون نقمة تجلب لصاحبها الشقاء في دنياه واخرته. انما القناعة والرضا عامل من عوامل السعادة.

● والسعادة الزوجية هي الاحساس المشترك بانه لا غنى لاحد الطرفين عن الآخر وتقوم على التضحية.. العشرة الطيبة.. الالفة.. حسن المعاملة ويقوي الشعور بالسعادة نجاحي في حياتي العملية. فالعلاقة الزوجية علاقة ابدية.. استقرار لا يوازي سعادتي في النجاح فيها اي سعادة.

السعادة في التقرب الى الله

● د. هدى بوبشيت بمستشفى الدمام المركزي..

كل انسان على وجه هذه البسيطة، يتمنى السعادة ويدفع ثمنها كل غال ونفيس لعله يراها، ويختلف معنى السعادة من شخص الى اخر، البعض يجدها في المال والبنين.. البعض الاخر يجدها في العمل.. اخرون في تحقيق هدف او تحصيل علم، كل على حسب إيمانه.. مستوى تفكيره.. عمره، وكلها سعادة دنيوية، فالسعادة الحقيقية هي جمع سعادة الدارين الفانية والباقية..

وفي رايي ان السعادة الحقيقية هي في التقرب الى الله سبحانه وتعالى والايمان المطلق به وبقدرته وبقضائه وقدره، السعادة يجد المؤمن لذتها في صلاة خاشعة.. دعاء صادق.. او مساعدة محتاج وكذلك في تفريج كربة انسان، وهناك دعاء (اللهم اني اسالك إيماناً صادقاً يباشر قلبي حتى اعلم انه لم يصيبني الا ما كتب لي، وارضني من العيش ماقسمت لي).

فهل بعد هذا سعادة ؟ وهل بعد هذا فوز ؟

اما المال فهو ضرورة من ضروريات الحياة يمكن ان يسعد الانسان ولكنها سعادة بسيطة مؤقتة اذا فقدت يمكن تعويضها، وانما التقرب الى الله هي السعادة الحقيقية الباقية.

السعادة ليس لها معنى محدود

● ام محمود ـ ربة منزل..

لقد تطور العالم وتطورت معه مفاهيم السعادة ولكن لم يتوصل احد الى معنى محدد لها، لان الشعور بالسعادة يختلف من فرد الى اخر حسب عمره وظروفه مدى إيمانه بقضاء الله وقدره، واجد لذة السعادة في راحة القلب بطاعة الله واداء واجباتي تجاه الاخرين حولي وقد يكون المال احد مصادر السعادة لان المال وسيلة لاستمرار الحياة.. والعيش في استقرار نوعا ما. بالمال يستطيع الفرد الحصول على كل شيء يرغبه الا شيئا واحدا وهو السعادة، اما السعادة الزوجية فهي تبنى على الصدق.. الوفاء.. الاخلاص والتعاون بين الطرفين.. البعد عن الغيرة والشك بالثقة من جانب الطرفين حتى لا تضيع سعادة الزوجين في لحظة ما..

السعادة عملة ذات وجهين ..

● أم محمد ـ ربة منزل..

لا يمكن للسعادة ان تكتمل عند الانسان، فاذا وصلت الى قمة السعادة فلا بد ان تبدأ في النقصان، فالسعادة عملة لها وجهان.. الاول سعادة دنيوية.. والثاني سعادة الآخرة.. والفائز من يهتم بوجهي العملة، لان السعادة الحقيقية يستشعر المؤمن لذتها في التقرب الى الله والخضوع له بالطاعة.. والطمع فيما أعده الله للمؤمنين.

والمال فقط لا يسعد الانسان بل الصحة مع قليل من المال، وانما هناك اناس تقوى الله تغني بها نفوسهم.. وسعادتي الزوجية تقوم على مبدأين اساسين هما الطاعة عن رضى وتبادل الراي والمشورة.

السعادة هي نهاية ألم

● منى السكري مدرسة لغة انجليزية..

السعادة ليس لها معنى مطلق، لان الاحساس بالسعادة يكون من خلال الشعور بالألم ويمكن القول ان السعادة قمة الاحساس والشعور بنهاية الم وحزن.. وهي شعور مناقض للحزن. فاذا لم نستشعر الحزن ما شعرنا بنعمة السعادة لأن بداية السعادة نهاية الحزن.

والعلاقة بين المال والسعادة غير مطلقة، اين السعادة من هؤلاء الذين يمتلكون المال ويفقدون الصحة !

فالسعادة في معادلة بسيطة هي الصحة بالاضافة الى راحة البال.

ومقومات السعادة الزوجية هي التفاهم.. المودة.. الرحمة، وياتي التفاهم من التقارب الفكري والاجتماعي.

اما التفاوت الثقافي والفروق الاجتماعية فلها اثار سيئة على سعادة الزوجين.

وفي النهاية اهم مقوم من مقومات نجاح الحياة الزوجية هو اتباع ما انزله الله فاذا أوجدت الرحمة.. المودة، تلغى كل الفروق المادية والمعنوية، ويتلاشى العنف.. القسوة.. الانانية.

والنجاح في الحياة العملية جانب من حياة الزوجة وانما حياتها الزوجية هي كل حياتها، فلاذا فشلت في حياتها العملية فهي فشلت في جانب من حياتها لان الفشل الحقيقي للمراة فشلها في حياتها الزوجية كما ان الفشل الحقيقي للرجل فشله في حياته العملية.



سعادة المرأة لا يمكن أن تكون الا في نجاح حياتها الزوجية

هؤلاء يخاطبون المرأة

كل انسان يتأثر بالمهنة التي يمتهنها.. فكيف ينادي الطبيب والشاعر والفلكي والصائغ و.. كيف ينادون المرأة ؟

الطبيب.. يا دواء القلوب
الشاعر.. يا مصدر الهامي
التاجر.. يا كنز اماني
البستاني.. يا زهرة العالم
الصيدلي.. يا بلسم الفؤاد
الجندي.. يا ذات اللحاظ الفاتكة
الموسيقي.. يا بلبل الفردوس
المصور.. يا اجمل صورة رأيتها
الفلكي.. يا شمس صباي
الصائغ.. يا حلية النساء

من مطبخي الى مطبخك

باذنجان بالفرن

المقادير.. ٢ كيلو باذنجان رومي (مستدير)، كيلو ونصف طماطم حمراء، ملعقتان صغيرتان ملح، ١٠ فصوص ثوم، زيت للقلي.

■ مقادير الحشو : ٤ بصلات، نصف كيلو لحم مفروم، نصف كوب سمن، نصف كوب صنوبر، فلفل أخر بارد.

■ الطريقة:

- يقشر الباذنجان ويقطع الى شرائح بسمك سنتيمتر واحد وترش بالملح ويترك في مصفاة لمدة نصف ساعة ثم يشطف بالماء ويجفف.
- يحمر الباذنجان في الزيت الحار ثم يرفع ويصفى على ورق خاص لامتصاص الزيت
- يقشر البصل ويفرم ناعما
- يحمر الصنوبر في السمن حتى يصفر لونه ثم يرفع من السمن
- يضاف اللحم المفروم والبصل المفروم الى السمن ويقلب الخليط على نار متوسطة ثم يضاف الفلفل الاخضر حتى يذبل.
- يضاف الملح والتوابل الى اللحم والبصل ويتحرك على النار لمدة ١٥ دقيقة
- يرفع الحشو من فوق النار ويضاف اليه الصنوبر ويخلط جيدا
- يوضع نصف الباذنجان في طبق من أطباق الفرن ثم يوضع الحشو فوقه ثم يغطى الحشو بباقي شرائح الباذنجان المقلي
- يقشر الطماطم ويفرم فرما ناعما بالسكين
- يهرس الثوم مع الملح ويغطى سطح الباذنجان بالطماطم المفرومة والثوم المهروس.
- يوضع طبق الفرن في فرن حار مدة نصف ساعة ويقدم ساخنا.



الصمت ـ العدو الأول للحياة الزوجية

تساعد الأحاديث الودية (السوالف) التي تدور بين الزوجين بصرف النظر عن موضوعها تساعد على تقارب وجهات النظر وتوطيد اواصر الود والتفاهم بين الزوجين حتى وان دلت هذه (الدردشة) في نهايتها على اختلاف راي احد الزوجين عن الاخر في موضوع ما .. لان الاختلاف في الراي ظاهرة طبيعية حيث انه من المستحيل ان تتطابق وجهات نظر شخصين في جميع القضايا مهما كانت درجة التماثل بينهما.

وكذلك فان هذه الدردشة تكون الخطوة الأولى نحو الوصول الى اكبر قدرممكن من التفاهم والتالف وتساعد كلا من الزوجين على الالمام الكامل بطريقة تفكير شريك حياته وهو ما يحتاجه الانسان طيلة عمره لأن معظم الزوجات والازواج يقعون في مصيدة الصمت بدعوى ان كلا منهما اصبح يفهم الاخر تماما لدرجة انه يستطيع ان يعرف في اي شيء يفكر او يسرح دون كلام.. او بدعوى انه ليس هناك كلام يقال.

الحديث يولد الصداقة

ويجب ان ندرك جميعا ان الصمت الدائم بين الزوجين يؤدي الى اتساع المسافة بينهما ويفتح ثغرات واسعة يتسلل منها الاحساس بالجفاف والملل والشعور بروتينية الحياة الزوجية وهو ما يتعين كسره بالحديث الودي الذي يجعل الزوجين يتحولان الى صديقين يتناقشان في كل شيء ويتشاركان في المفاهيم ويتقاسمان المشاعر والمشاكل.

اما عن نوعية الاحاديث .. فالمرأة بطبيعتها اكثر ميلا الى الكلام من الرجل.. ولكن ليس في ذلك ان تتحول المرأة ثرثارة او ان يصبح الرجل صامتا طول الوقت او مستمعا فقط فلا بد من تبادل الحديث وليس شرطا ان يتساوى كل منهما في الوقت الذي يتحدث فيه او يستمع ولكن المهم ان يكون هناك تفاعل و(اخذ ورد).

نوعية الأحاديث

وعادة تكون العقبة الأولى امام الاحاديث التي تدور بين الزوجين هي اختلاف موضوع الحديث الذي يحب كل منهما ان يتحدث فيه.. فالمرأة بطبيعتها تميل الى الحديث عن الشئون الحياتية والاطفال والتفصيلات الدقيقة التي تهتم بها المرأة.. بحكم مسئولياتها المنزلية خاصة ان كانت غير عاملة.. اما الرجل فان اهتماماته مختلفة الى حد كبير.. فهو يفضل الحديث عن القضايا العامة التي لا تتناول تلك التفصيلات الصغيرة.. كما انه يحب ان يتحدث عن عمله وزملائه في العمل الذين يقضي معهم وقتا طويلا يترك دون ادنى شك كثيرا من البصمات على حياته.

والافضل ان يدرك كل من الزوج والزوجة هذه النقطة منذ البداية فيسعى كل منهما الى اثارة القضايا والموضوعات التي تهم الطرف الآخر.. ومن المؤكد ان الطرف الثاني سيدرك هذا الاهتمام ويقدره ويقوم بعمل مماثل فتتسع دائرة النقاش لتشمل ما يحب الزوجان معا وفي النهاية تنصهر الافكار وتقرب المشاعر وتصبح القضايا والموضوعات التي تهم الطرفين واحدة.

فحين يحدث الزوج زوجته عن مشكلة ما في العمل تشغل هذه المشكلة جزءا من تفكير واهتمام الزوجة فتبادر بسؤال زوجها عن الجديد الذي حدث بشأن هذه المشكلة وتتابعها معه وتقدم له اقتراحاتها بشأنها او رأيها فيها او على الاقل تعطي له الفرصة لكي يتكلم عما يشغل تفكيره او يكدره فيشعر بالراحة بعد الكلام.

الصمت يولد الصمت

والشيء الغريب ان الصمت يولد الصمت والكلام يأتي بكلام والملاحظ ايضا ان الكلام يساعد على وضوح الشخصية ويبرز جوانبها وصفاتها المختلفة عكس الصمت الذي يضفي على صاحبه الغموض ويضفي على الحياة الزوجية نوعا من الكآبة وقد يتسبب ايضا في سوء الفهم.

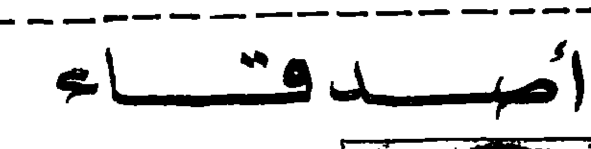
رأي علماء النفس

وقد قام علماء النفس بجامعة كولورادو الامريكية بدراسة اثبتت ان الثرثرة بين الزوجين تساهم في توطيد اواصر العلاقات الزوجية كما أكدت الدراسة ان تبادل الحديث عن مشاكل العائلات الاخرى يساعد الزوجين ان يستفيدا من تجارب الآخرين وتفادي التجارب الفاشلة كما ان تبادل الاحاديث يؤدي الى فتح باب النقاش والتفاهم وتبادل الآراء وبالتالي انهاء الخلافات.

للنقاش حدود

غير انه يجب مراعاة الا يتعدى هذا النقاش حدوده لكي لا يتقلب الى شجار يؤدي الى عكس الهدف منه ولذلك يجب ان يحاول كل من الزوج والزوجة ان يكون النقاش هادئا فلا يعلو الصوت اكثر من اللازم او تحتد لهجة الحديث فينقلب من ثرثرة الى مشاجرة ويجب الا يتناسيا ان تلك مجرد دردشة.

وفاء فرج



أصدقاء



● بسنت سعيد عثمان ..
- بسنت يا زهرة الزهور.. يا بدر البدور.. يا قمر .. بسنت يا بسمة الربيع.. يا نغمة العصافير.. يا غناء القمر..

● سامح سعيد عثمان ..
- سامح .. السين سهم عينيك يصيب القلوب والألف أمير أنت للطفولة والبراءة.. والميم من اين كل هذه الوداعة..



● عبدالعزيز العبدالقادر..
- طفل ممزوج بالدهشة.. موشى بنغم الشمس.. مرسوم على وجه القمر

● بندر علي الحكمي ..
قطعة من شمس وقطعة من قمر وتتألق الابتسامة.. قطعة من نور وقطعة من بهجة وتضحك الدنيا لك يا قمر.



● علي حسين المبارك..
- ضحكة لها عطر الزهور.. لها نغم العصافير.. لها لون القمر



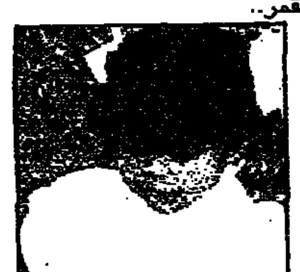
● سلطان سالم الشمري..
- وتدوي الضحكة في أرجاء العالم.. تنصت العصافير ويتوقف النسيم ويكف الموج عن الهدير.. ويسمع العالم رنين الضحكة.

● علي وطلال ومها ظافر القحطاني..
- ثلاثة اشقاء على ارجوحة الزمن.. علي زهرة بنفسج منسوجة بالفرحة وطلال زهرة قرنفل ترقص لها الفرحة ومها زهرة فل تتعلم منها الفرحة معنى الفرحة.



● عبدالعزيز ابراهيم السويلي..
- ترى من علمك كل هذا الوقار من زرع فيك حكمة الشيوخ ورزانة العلماء ؟
من جعلك تمسك زمام الرجولة

● رؤى ناصر العساف..
- ويدق رنين الهاتف.. واهرع لعلني اسمع صوت امي الحنون.. الو امي اين انت..



● لطيفة عبدالله الفرحان
- وأفتش بين الزهور عن زهرة أجمل مني.. أبحث بينها عن قمر أزين به شعري.. ويختبىء القمر..



● نورة فهد بوطوبيه
- عروس بين يدي عروس.. تتوشح برداء من نسيج السحاب .. من ضوء النجوم.. من زبد البحر

غوص في أعماق فنان

غلطتي الكبرى استعجالي التعامل مع بعض الأصوات

● لا أنسى يوم قدمت لحنا على رصيف الشارع!!

إعداد: يوسف القضيب

عبدالكريم سالم/ ملحن

● ... ...؟

* عبدالكريم سالم الخميس متزوج .. وأعمل في شركة أرامكو/ ممثل علاقات

● ... ...؟

* لم يكن لدراستي أي تأثير على حياتي العامة .

● ... ...؟

* في بداية حياتي العملية كانت احلامي أن أدرس الموسيقى والحمد لله لم أعجز عن تحقيق بعض منها حيث بدأت مؤخرا دراسة - الموسيقى - والحمد لله ماشي « كويس » .

● ... ...؟

* أنظر للمستقبل بحذر ..

● ... ...؟

* لست راضيا عن كل ما قدمته للساحة الفنية طوال حياتي ودائما عندما أنوي تقديم أي عمل أسمعه جيدا ... فان رضيت عنه واقتنعت به قدمته دون اي تردد .

● ... ...؟

* الخطوات التي أتبعها عند البدء في تنفيذ أي عمل فني انوي القيام به أدرسه بعناية من كل جوانبه اولا .. ثم استشير الأطراف المشاركة معي في العمل .. ومن ثم نبدأ العمل .. خطوة .. خطوة حتى يكتمل ..

● ... ...؟

* مابين الساعة الرابعة عصرا والساعة الواحدة بعد منتصف الليل .. هما أفضل الأوقات التي أراها مناسبة لي لتنفيذ أي عمل فني .

● ... ...؟

* لا أتأثر بوجهة نظر الصحافة حيال العمل الذي أمارسه في مجال الفن .. ولكل وجهة نظره الخاصة حيال اي عمل ينزل للساحة .

● ... ...؟

* أحرص على سماع اذاعة الكويت يوميا .. وأتابع بحرص ما تقدمه من برامج وخصوصا « برنامج أخبار جهينة » .. وتليفزيونيا « برنامج تحت الأضواء » الذي كان يقدمه التليفزيون السعودي سابقا .

● ... ...؟

* أهوى رياضة الجري والسباحة ومشاهدة مباريات كرة القدم .

● ... ...؟

* أخصص يوميا ساعة من وقتي للاستماع الى الموسيقى العالمية .

● ... ...؟

* الأخضر .. والأزرق من ألواني المفضلة .

● ... ...؟

* اذا حدث وقابلت شخصا يعرفني لكوني فنانا اكون معه عاديا جدا .. واذا لم يعرفني لا أحاول أن أعرفه بـ عبدالكريم سالم الفنان .

● ... ...؟

* الشهرة شيء جميل لكل شخص لكنها سلاح ذو حدين .

● ... ...؟

* أنا انسان انطوائي وأحب العزلة دائما .

● ... ...؟

* آخر كتاب قرأته « فلسفة الموسيقى » .

● ... ...؟

* حاولت كتابة الشعر .. وقد كتبت ثلاث قصائد وبعدها توقفت .

● ... ...؟

* عيبي إني انسان مجامل .. ولا أريد أن أغضب أحداً .

● ... ...؟

* الحمد لله .. فأنا راض عن نفسي تمام الرضا ..

● ... ...؟

* أمنياتي الفنية أن تصل أغنيتنا المحلية الى مصاف الأغاني العالمية وهذا لن يحدث إلا اذا أبرزنا تراثنا بالوجه المطلوب .. ان تزول ظاهرة المهاترات بين الفنانين من خلال التصريحات لأن ذلك لا يخدم الحركة الفنية .

● ... ...؟

* أحب الجلوس والاستماع الى الفرق الشعبية وأسألهم عن بعض الايقاعات والفنون الشعبية وأسجل ملاحظاتي دائما عن بعض الرقصات والأهازيج والأرتام .

● ... ...؟

* لا أقبل تحدي أي شخص .. ودائما ما يكون التحدي بيني وبين نفسي فقط .

● ... ...؟

* التقيت ببعض الفنانين واستفدت منهم ومن تجاربهم في مجال التلحين « بليغ حمدي ، محمد الموجي ، عمار الشريعي ، سيد مكاوي » .

● ... ...؟

* كنت أسوق سيارتي ومعي بعض الأصدقاء وكنت قد حفظت نصا أعطاني إياه أحد كتاب الأغنية .. وفجأة جلست أدندن باللحن فما كان مني إلا أن أوقفت السيارة وأخرجت العود وجلست على الرصيف .. وأخذت أشتغل باللحن .. وكان المارة يتعجبون من هذا الانسان الذي يدندن في الشارع .. وطبعاً لم أسلم من تعليق الأصدقاء .

● ... ...؟

* عندما اسمع اي عمل لي بعد التنفيذ وأحس أنه لم يكن بالصورة المطلوبة من حيث التنفيذ .. أتوقف عن مواصلة أي نشاط فني لفترة ثم أعود .

● ... ...؟

* نصيب الفن في حياتي اليومية من ٣ ساعات الى ٥ ساعات .

● ... ...؟

* أحب الطفولة لانها تذكرني بأيام طفولتي وقد ترجمت ذلك الاحساس موسيقيا من خلال مقطوعة « غادة » .

● ... ...؟

* أتمنى تكوين فرقة موسيقية جماعية مؤهلة تمثل المنطقة الشرقية .

● ... ...؟

* أغنية « ذكرى » عمل انجزته وأعتز به فنيا .

● ... ...؟

* نعم أحب المغامرة .

● ... ...؟

* أصاب بالأرق عندما أبدأ بتلحين أغنية ما .

● ... ...؟

* لا تسألني عن أكبر مبلغ قبضته لقاء عمل فني .. بل قل كم خسرت !!

● ... ...؟

* طلال باقر « الملحن المعروف » هو الشخص الوحيد الذي ربما يشبهني في الشكل الى حد كبير .

● ... ...؟

* قليلا ما التقت بي الصحافة .. ولم تستضفني الاذاعة أو التليفزيون .

● ... ...؟

* أكبر غلطة ارتكبتها في بداية مشواري الفني تسرعي في تعاملي مع بعض الأصوات الغنائية .

● الآن وبعد تلك الاجابات ماذا تود أن تقول لنا؟

* كل اللي أقدر أقوله لكم انكم ما قصرتم واستطعتم أن تغوصوا في أعماقي « عدل » .. وأرجو أن أكون قد وفقت في الاجابة .. وشكرا لكم على اهتمامكم ..

ملتقى الجمعة

بيضة الديك ..

● غريب أمر فنانينا ومثقفينا .. وه مدهشة ، حقاً مناهج مؤسساتنا الثقافية ، فالمتتبع لحركتنا الثقافية باختلاف قنوات عطائها يكاد يلمس « المزاجية » في اختيار التوقيت وبرمجة الانتاج ..

فتارة تمر المواسم ، وتنقضي شهور ، دون أن تلوح في الأفق بادرة نشاط مسرحي ، أو مهرجان شعبي ، أو حتى حفل غنائي .. أو استمرار سيل أشرطة الكاسيت التي تنهال بغزارة مثيرة للازعاج « !! » بفعل ما تتركه من آثار سلبية على توجه الذوق الجماهيري العام من حيث الكلمات التي أصبحت تعطي المستمع إرشادات وتوجيهات في كيفية اختيار طريقة « الكر والفر » في حروب العشاق ، وانتقاء الألفاظ الأكثر إيلاماً ووجعاً أمثال « اسكت ولا كلمة ! » أو « موت واشبع قهر !! » أو « ثلاث أرباع حبك لي خديعة » وهلم جرا .. وكذلك الألحان التي جاءت لتحيل هذا الجيل ومن بعده الى « زوافين !! » عفواً جيل راقص بفضل الايقاعات التي وصفوها بـ « نقازية » !

والويل كل الويل لمن تسول له نفسه الاعتراض على هذا اللون الذي يتمشى مع ايقاع الحياة العصرية « !! » لأنه اعتراض على حركة التطور .. بدليل ان الجمهور لم يعد يقبل من الكلام والألحان ما كانت تقبله أجيالنا السابقة ، وعندهم أكثر من دليل على سرعة انتشار حاملي هذا اللواء أمثال عدوية والرويشد ورابح « وما أدري منهو بعد !! »

عموماً .. بعد فترة « الجدب » الفني الذي نكاد معه ننسى أن لدينا فنانين ومؤسسات تتولى مسئولية الاهتمام والعناية وه الغربلة » ومنهجة النشاط .. نغمض نفتح واذا بنشاط جارف لا يسع المتابع ملاحقته مسرحيا وغنائيا .. و... و...

قد يبدو ذلك ساراً لنا ، ومثار اعتزاز ، ولكن الا يحق لنا أن نشهد مثل هذه الأنشطة بصورة مبرمجة .. تأتينا مرتاحة ونحن مرتاحون ، على الأقل لتكون للجميع فرصة المدارسة والمناقشة .. والكل يفرح بالآخر !!؟

● بعض فنانينا لا يستطيع تجاوز عمل ما جاء متقناً ومتميزاً .. بل ان هذا البعض لا يستطيع الحفاظ على مستوى ما قدمه قبلا ..

قال صاحبي :

هذه الأعمال اليتيمة نسميها « بيضة الديك » ترى هل تذكرون كم هي الديوك عندنا ؟؟

مبارك العوض

عندما عشق البؤس فناناً اسمه شوشو ..

الكتابة عن الغائبين في ذكراهم هي إسقاط على حاضرنا لشعور ماض بالمرارة والفرح

غاب باكراً هذا الساخر .. قال ان الفن والحقد لا يلتقيان . فجاء الحق والموت حق ، وأنقذه من لهيب البارود وتأوهات الألم غداة بدء الحرب في بيروت . فغادرنا في ٢ تشرين الثاني ٧٥ .. حسن نور الدين وُلد ، ومات شوشو عن ٣٦ سنة قضى معظمها يتوجع في ذاته وبينه وبين جمهوره فتولدت بينهما علاقة ود ومسيرة معاناة ملونة بالبسمة الناقمة والضحكة الباكية والسخرية الملتزمة .

كنا نتندر بشوشو ، ليس بفنه ولكن بحياته الخاصة وما يعتريها من تعثر وبؤس وفاقة وكيف انه وهو العملاق المسرحي استطاع أن يكون . وبعدما تعلق تمسك به بؤسه وفقره من كثر ما أحبه .. حتى الموت الذي زاره مهددا ثلاث مرات ، فأبى ترك جمهوره وعاند الألم ليواكب مسيرة الشهرة القاتلة التي اكتسبها في برامج لا تنسى من « يامدير » وه مذكرات شوشو بك » وه فرقة نمرة » .



● شوشو بقريشه

لكن عطاء شوشو تمثل اكثر في المسرح ، على الخشبة . حيث نجح في ايجاد المسرح اليومي ليكون وثبة حقيقية قدم خلالها مسرحيات ناقدة ، لاذعة ، من وحي الحياة اليومية للبنانيين ، فكانت مضامينها تقرأ من عناوينها ، هكذا كان في « شوشو بك في صوفر » وه الدكتور شوشو » الى « البخيل شوشو » وه الحق عالطليان » وه كافيار وعدس » وآخ يابلدنا ، والدنيا دولاب ، وأولا وآخرا مسرح الأطفال الذي كان بحق الأول من نوعه في لبنان .

كما خاض شوشو عباب الكاميرا في افلام أهمها : سيدتي الجميلة ، المشوار الطويل ، وتمكن من أن يضفي على الشاشة الكبيرة طعما خاصاً من عصارة نفسه وروح كرامته والغيرة ـ الايثار ، ومحبة الابن الغائب الممزوجة دائما بالبسمة ، بالنكتة وبالمرح الباكي .

وهكذا وصل حسن علاء الدين الى القمة .. اذاب شخصه في حلم محبيه وحمل قلبه المريض والمعذب بين كفيه ليقدمه بقالب فني ـ وضع هو أركانه ـ الى جمهوره ، باع الفنان الضحكة العريضة مجانا وصادر الحزن من كل الزوايا ليدخل البهجة الى قلوب الصغار والكبار واحتكر المرض والهم لنفسه ليرقى الى أرفع المراتب ، كان همه بؤس الفقراء في تحديهم للغلاء ، وصرخة الطلاب في مواجهة الاحتكار .. ومع هذا تمسك برسالة كسر حزام الألم وتعميم البسمة ، فهو الفنان الثائر ـ المحافظ على القيم ، واللسان الناقم الذي هتف ـ وهتفنا معه جميعا حينها ـ عطشانين يابلدنا .. جوعانين يابلدنا .. ونحنا مين يابلدنا ..؟ نحنا شوية مساكين .

وقضى حاملا هذا اللواء بعد رحلته الأخيرة الى الأردن حيث قدم آخر أعماله . فكان مليونيرا بالمحبة التي اكتسبها ومديونيرا بجيبه الفارغ لأجل الرسالة .. حتى قيل انه لم يستطع الشفاء من مرضه لهذا السبب .

الأطباء طلبوا منه ملازمة منزله واعتزال الفن .. وزوجته قالت له : لازم تروح للمستشفى ياحسن .

اجابها شوشو : خليها مستورة يافاطمة ، منين بدي جيب أجرة المستشفى ؟ مافي بجيبتي إلا مئة ليرة ، وديوني تزيد على ٨٥٠ الف ليرة عداً ونقداً .

وانتهى من الحياة الدنيا .. مضى على ذلك ثلاثة عشر عاما .. الفراغ الذي خلفه كبير .. فكرسيه لازال شاغرا والأمل بشوشو جديد يبدو محالا في هذا الطقس ، وفي ذلك قيمة اضافية له . لأن الفراغ أكد قدرته على العطاء الأمثل في زمن الندرة ، وزمن التقوقع ـ فهو بلا حدود . والتقوقع نتج عن بوابات العبور وخطوط التماس وحواجز المناطقية . والتناقض بينه وبينها صارخ . هو تعبير . حياته تعبير ومماته ايضا .. فسلام على روحك ياشوشو .

الياس البراج

ضوء على موهبة



● احمد خالد

● بدأ العزف على آلة العود قبل ثماني سنوات سماعيا ولكن مع مرور الوقت ازداد تعلقه بهذه الآلة متأثرا بعبادي الجوهر وفيصل علوي . إلا انه في الفترة الأخيرة وجد في نفسه ميلا الى صياغة الألحان سواء من قصائد الأصدقاء ممن يكتبون الشعر أو عن طريق الصفحات الشعبية .

قام بصياغة العديد من الألحان في محاولة لاظهارها ولكن الظروف لم تسمح حتى الآن لتقديمها بصوته .. تعاون مع الفنان حمد الطيار من كلمات حامد الحامد .

● أحمد معجب بصوت الفنان طلال مداح .. وبالنسبة للألحان التي يتمنى لو كانت له « وداعية » ، وأغنية « سكة طويلة » لعبادي الجوهر ..

● موهبتنا لم يشارك مع الجمعية حتى الآن ولكن في المستقبل يتمنى ذلك « كما يقول » فهي بيت الفنانين .

بانوراما مهرجان القاهرة السينمائي الثاني عشر :

الأرنب روجون « فيلم الافتتاح »

٢٠٠ شخصية فنية ضيوف المهرجان

■ شعار المهرجان ■

القاهرة ـ مكتب اليوم :

يفتتح الاثنين القادم الدكتور فاروق حسني وزير الثقافة المصري واللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة وسعد الدين وهبه رئيس اتحاد الصحفيين العرب مهرجان القاهرة السينمائي الثاني عشر الذي يقام في الفترة من ١٥ ـ ١٨ ديسمبر .. يشهد حفل الافتتاح عدد كبير من الفنانين المصريين وفناني الدول المشتركة في المهرجان منهم ٤ مخرجين ايطاليين عالميين هم مورو بولونين ومازيللي وسكوتيري ومونتجوتس .. والنجمات اورنيلا موتي ولورا انتوانيللي واستيفانيا سندريللي والنجم جان ماريا فولنت الذي يحتفي به المهرجان في عرض خاص لأربعة من أفلامه .

ويكرم المهرجان ٤ شخصيات لها بصمات واضحة على السينما وهم الكاتب الكبير نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل لهذا العام والمخرج الاسباني كارلوس ساورا والنجم الهندي اميتاب باتشان والممثل السوري دريد لحام .

وقد اعلن سعد الدين وهبة رئيس المهرجان في مؤتمر صحفي انه تأكد اشتراك ٥٥ دولة عربية وأجنبية بـ ٢١٠ افلام وان المهرجان يستضيف ٢٠٠ شخصية بين ممثل ومخرج ومنتج ومديري المهرجانات والمؤسسات السينمائية في العالم ومن اهم ضيوف المهرجان النجمة اورسولا اندروس ونستاسيا كينسكي وصوفي مارسو .

وتشترك ايطاليا بـ ٩ افلام منها فيلم اناس غير مهمين بطولة ليف اوكان الذي يستضيفها المهرجان مع الايطالية لورا انتوانيل واخراج مورو بولونيني وهو اول عرض له في العالم كله .

وتشترك ثماني دول عربية بأفلامها في المهرجان منها الجزائر بأفلام القلعة لحمد شويخ وهو الفيلم الحائز على جائزة مهرجان عنابة الذهبية وفيلم ابواب الصمت لعمر العسكري ومن العراق فيلم بابل حبيبتي لاخراج فيصل الياسري وبطولة سماح انور ويحيى الفخراني وفتد كامل وفيلم بنيقة لعبدالهادي مبروك ونجومه ومن سوريا فيلم ضوء النهار لاسعد محمد ومن لبنان فيلم للمخرج جوسيليني صعب حياة معلقة بطولة هالة بسام وجاك بيير وجوليت بركو وهو انتاج لبناني فرنسي مشترك .. وفيلم المرمورة لوئام السعيدي وبطولة الياس رحباني ومن المغرب قفطان الحب لمؤمن سميحي ومن تونس شامة لناجية مبروك وبطولة مني نور الدين وفاطمة خميري ومن فلسطين صيف فلسطين حار عن الانتفاضة الفلسطينية للمخرج تاتلم جبارين وبمناسبة مرور عام على الانتفاضة الحجارة يعرض المهرجان مجموعة من الافلام الفلسطينية منها فلسطين تلتهب للالمانية مونيكا ماورر واكد سعد الدين وهبه انه لن تشترك أي افلام صهيونية في المهرجان .

سوق المهرجان

ولأول مرة يتم عرض سوق في المهرجان للسينما والتليفزيون والفيديو يشترك فيه سبع دول عربية الى جانب الدول الاجنبية والتلفزيون المصري والمركز القومي للسينما وشركة مصر للتوزيع ودور العرض .

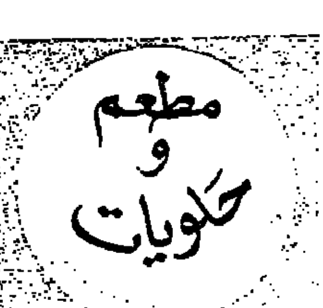
ومن جهة أخرى لم تتحدد بعد الافلام المصرية التي تشترك في المهرجان سواء الافلام التي تمثل في القسم الرسمي للمهرجان والتي يمنح اتحاد الاذاعة والتلفزيون جوائز لأحسن الافلام المعروضة منها .. أو الافلام التي تعرض في القسم الاعلامي .. ومازالت اللجنة المشكلة لاختيار الافلام لم تقرر الاصلح ـ وخاصة أن سعد الدين وهبه مدير المهرجان طلب من اللجنة ضرورة اختيار الافلام الجيدة فقط حتى ولو كانت اقلاما قليلة وليست الـ ١٥ فيلما المقرر عرضها ومن ضمن الافلام التي تشاهدها اللجنة فيلم يوم حلو ويوم مر وصراع الاحفاد والحكونا والكابوس وقضية سنيحة بقران ليلة عسل وبالي من الزمن والمغتصبون وعنبر الموت وجحيم تحت الماء وياعزيزي كلنا لصوص .

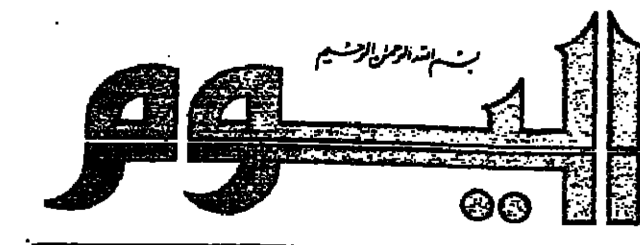
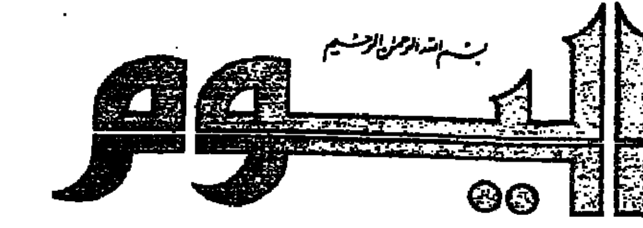
ويقام خلال المهرجان بانوراما للسينما الامريكية المستقلة والتعبيرية عن شركات الانتاج الكبيرة حيث يعرض لها ٧ افلام وبانوراما للسينما الارجنتينية ويعرض لها ٨ افلام بالاضافة الى بانوراما للسينما اليونانية والمكسيكية والاسبانية ويعرض لكل منهم ٩ افلام .

ويعرض المهرجان في حفل الافتتاح فيلم الارنب روجون الفيلم الامريكي الذي حقق ايرادات خيالية وصلت الى ١٥٠ مليون جنيه في امريكا وهو بطولة بوب هوسكر ومن اخراج روبرت زيميكس وكان المفروض عرض فيلم يوم حلو ويوم مر لفاتن حمامة وكعادة كل المهرجانات ان يفتتح مهرجانها بفيلم من انتاجها الا ان المنتج حسين القلا فضل ان يعرض فيلمه في مهرجان قرطاج والذي حصلت فيه فاتن حمامة على جائزة احسن ممثلة ولان مهرجان القاهرة بلا جوائز .. وعلل سعد الدين وهبة ذلك بقوله ان ظروف وموعد المهرجان لا تسمحان حاليا بمنح جوائز لوجود معظم المهرجانات الدولية في توقيت اسبق عليه مما يمنع حضور الافلام القوية والجيدة .. وانه يفضل ان يكون المهرجان قويا بدون جوائز على مهرجان بجوائز يقدم افلاما ضعيفة ..

وبالنسبة لندوات المهرجان فيقام ٣ ندوات يشارك فيها ضيوف المهرجان من جميع دول العالم .. ومن اهمها القرصنة في الفيديو والتي تشكل خطرا يهدد صناعة السينما كلها والانتاج المشترك بين مصر واوروبا وسينما المرأة في اوروبا بالاضافة للندوات اليومية التي تناقش الافلام .

ومن اهم الدول التي ستشارك بأفلامها في المهرجان اسبانيا الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واليونان ويوغوسلافيا وايطاليا وتركيا .




اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

القاهرة.. مدينة تشتعل بالحنين

القاهرة ـ سليمان أباحسين :

المكان.. طريق المطار وسط «البلد»

الموقع.. ميدان رمسيس.. وكان لابد ان يشحذك يوسف القعيد في رواية المزاد.

روائيو العالم الثالث معلون . هم بالفعل أشبه بالملل حين يذكرون لك تفاصيل اللعبة الفنية المباشرة ومزاد القعيد كان كذلك لولا تلك «الرجفة» الاجتماعية التي يشبعنا بها وكان لابد لنا أن نشعر بهذا الكم الهائل من الاحتراق لمغامرة دارت أحداثها في رمسيس..

سأل مرافقي سائق التاكسي.. أليس هذا ميدان رمسيس..

أجاب السائق.. نعم.

حينها قال مرافقي.. اذن اين هي مصر..!!

□ □ □

■ هـــذا الهائـــل ■

قلنا كنا نشعر بهذا الكم الهائل من الاحتراق.. ايضا كان هذا احتراقا لفاصل تاريخي لجزء من الأمة العربية.. كان ذلك في عزلة سنوات المقاطعة الطويلة وكان لا بد لـ«بهية» مثل هذه ان ترجع مرة أخرى بتعزيز الموقف العربي بعدما افسد الدهر ما افسده..!!

■ السحـــــر والساحـــر ■

ما علينا و.. الكلام

ما علينا الا الحديث

ويبقى سحر هذا الشرق جزءا منك وحين تحدث غابريل ماركيز في احد كتبه عن تلك الفسحة الطيبة لجماعة عربية كان يقصد ذلك العربي.. اما جان جنيه فقد نذكركم لهذا السحر من ساحة وهو يشير الى احدى اللوحات فقد كان السحر ثياب الفلاح المصري اما الساحر فلا نخبىء اذا قلنا عنه انه الريف المصري.

■ لـــ.. «الشارع العربي» ■

في القاهرة.. تشعر بشيء ما يلامس بعض أشيائك الصغيرة.. بعض عروبتك وبعض انتصاراتك وخيبتك ايضا..

وفي القاهرة ايضا.. كان للقصيدة موقعها وللوطن موقعه ولهذا الشارع العربي القوي موقعه من الخارطة.. كل شيء هنا يلامس أشياءك اما أمل دنقل فهو يبقى كصوت في زحمة الجيزة..

كيف نحن والسؤال..

لا عليك فالمناخ السياسي متين والواقع الثقافي مثقل بالهموم وبقراءة الأفكار اما الانسان المصري فهو دوماً مشتعل بالحنين.

المؤسسة الدينية الأولى للمسلمين في فرنسا تؤدي رسالتها وتدعوكم للتبرع لترميمها

● باريس ـ الياس البراج :

بدأ جامع باريس الكبير ـ وللسنة الثالثة على التوالي ـ بفتح ابوابه أمام مئات من المحرومين من المأوى والمأكل من المتواجدين في العاصمة الفرنسية وذلك طيلة فصل الشتاء حيث يقدم لكل محتاج ثلاث وجبات غذائية يوميا اضافة الى امكانية ايواء ليلة في المبنى السفلي الذي يقوم عليه الجامع وذلك ضمن موازنة قدرها «١٢٨» ألف فرنك فرنسي .

وقد ذكر بيان صادر عن المعهد الاسلامي الذي يشرف على الجامع ان هذه الحملة موجهة لكل المحتاجين بدون أي تمييز وفق مبادىء الاسلام الذي يشمل برحمته أي انسان مهما كانت ديانته . ويأتي ذلك على الرغم من ان الجامع يمر بأزمة مالية لا يستطيع معها اجراء الترميمات التي باتت ضرورية لاصلاح المبنى الذي يعود تاريخه الى عام ١٩٢٢م .. الأمر الذي دعا الشيخ عباس بن الشيخ الحسين رئيس المعهد لأن يوجه نداء عبر وكالة الصحافة الفرنسية الى الحكومة الفرنسية وكل فاعلي الخير وكل المسلمين وخاصة الأغنياء منهم ليتبرعوا للمسجد من أجل ترميمه .

ويذكر ان جامع باريس هو المؤسسة الدينية الأولى للمسلمين في فرنسا ويمتد بنشاطاته الى كافة المناطق الفرنسية .

■■ الشريـــــف لـــ « اليوم »

سحب بطاقة المقيمين بعد انتهاء الاقامة



■ اللـــواء الشريـــف ■

الرياض ـ محمد الدحيم..

اوضح اللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات ان البطاقة التي بدأ صرفها للمقيمين صنعت على احدث الوسائل وبدقة جيدة.

واشار في تصريح لـ(اليوم) ان صرف هذه البطاقة لا يعني سحب الاقامة وانما هذه البطاقة فقط لكي يحملها معه المقيم في جيبه بدلا من الاقامة التي قد تتعرض للتلف او للضياع.

وعن مدة هذه البطاقة .. قال اللواء الشريف.. ان العمل بهذه البطاقة ينتهي بنهاية الاقامة ويتم سحبها بعد انتهاء الاقامة وسفر المقيم لخارج المملكة.

وقال اللواء الشريف ان صرف هذه البطاقة قد ادى الى نتائج ايجابية جدا حيث قللت من نسبة تلف او ضياع الاقامة.



ندوة عن الصمم وعيون التخاطب بجامعة الملك سعود



● د. النزهة

الرياض ـ سعود الكليب :

يقيم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بجامعة الملك سعود بالرياض يومي الأحد والاثنين القادمين الموافق ١ ـ ٢ جمادى الثانية ١٤٠٩هـ ندوة طبية عن الصمم وعيون التخاطب وذلك بمقر كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض .

ذكر ذلك لـ « اليوم » الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب للشئون الادارية ومدير مركز الدراسات العليا وقال ان هناك أربعة أطباء سيشاركون الى جانب اطبائنا من داخل المملكة وهم البروفيسور ساندرا هادلي من الولايات المتحدة الامريكية . والدكتور مارتن من انجلترا والدكتور لكسفورد من الولايات المتحدة الامريكية والدكتور لبكر من الولايات المتحدة الامريكية ..

واهاب الدكتور النزهة بجميع الاطباء المختصين بهذه الأمراض حضور هذه الندوة الطبية لاهميتها في تخصصاتها .

امرأة صينية ..

جسدها يولد شحنات كهربائية

بكين ـ أ ف ب..

نقلت صحيفة الشبيبة ان موظفة صينية هي ليو ينغ مصابة بعارض غريب.. ذلك ان جسدها يولد شحنات كهربائية تصل الى مائة فولت الامر الذي لم يسهل مهمة الأطباء المكلفين بالاعتناء بها.

في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي توعكت ليو (٣٥ سنة) وبدأت تشعر بضيق شديد. وحسب الصحيفة تلقت الممرضات اللواتي لمسن جسدها شحنات كهربائية قوية وتمكن كهربائي من قياس قوة الشحنة التي بلغت مائة فولت على ساعته الكهربائية.

واجرى الأطباء اختبارا بواسطة قلم كهربائي تبين لهم ان الشريط الكهربائي داخل القلم كان يميل الى الاحمرار فور ملامسة جسدها.

والظاهرة تتوقف عندما تمشي لكنها تعاودها فور اتصالها بمادة موصلة فتتلقى هي الشحنة الكهربائية.

وتعنى السيدة بنفسها عبر القيام بتمارين «جيغونغ» وهو فن صيني قديم حسب الصحيفة التي اوضحت ان ذاكرتها خفت قليلا منذ بروز الظاهرة هذه.

د. طباره لـ « اليوم » :

تخفيض علاج التراخوما من ٦٠،٠٠٠ الى خمسة ريالات

الرياض ـ محمد الدحيم :

اوضح الدكتور خالد طباره رئيس الجمعية السعودية لطب العيون ان الجمعية تساهم حاليا في اجراء مسح طبي شامل لامراض العيون في المملكة وقال د. طباره في تصريح لـ « اليوم » ان المسح اظهر ان مرض التراخوما من اكثر الامراض انتشارا في المملكة وحول امكانية علاج هذا المرض قال ان العلاج موجود ومتوفر فنحن نملك ولله الحمد في المملكة تقنية متقدمة في علاج امراض العيون واشار الى ان علاج مريض التراخوما علاجا كاملا يكلف الدولة ٦٠،٠٠٠ ريال وذلك للمريض الذي يستفحل معه المرض ودعا طباره كل من يشعر بحكه في عينه لمراجعة الطبيب موضحا ان مرض "التراخوما في بدايته يمكن مقاومته والتخلص منه باستخدام قطرة للعين سعرها خمسة ريالات فقط .. ودعا د. طباره في ختام تصريحه وسائل الاعلام والمهتمين الى المشاركة مع الجمعية السعودية لطب العيون في حملة التوعية ضد امراض العيون موضحا ان للاعلام دورا مهما وفعالا في هذا المجال .

زلزال في جنوب ايطاليا

بوتنزا ـ ايطاليا .

اعلنت امس الخميس المؤسسة الوطنية الجيوفيزيائية ان الارض اهتزت ليلة الأربعاء . الخميس في منطقة بوتنزا على مسافة ١٣٠ كلم جنوب شرق نابولي دون ان تحدث اضرار بارزة.

وقع الزلزال الساعة ٢٠ر٢ جمت وبلغت قوته خمس درجات بمقياس مركالي الذي يعد ١٢ درجة وحدد مركز الزلزال بين بوتنزا ومدينة ساتريانو الواقعة على مسافة عشرين كلم الى الغرب.

وتسببت الهزة بحالات ذعر بين السكان لكنها لم توقع سوى اضرار طفيفة حسب المعلومات الاولية التي وصلت الى مراكز الشرطة الايطالية.

يذكر ان منطقة نابولي وجنوب ايطاليا تعتبر على خط الزلازل وهي معرضة اكثر من غيرها للهزات. وكان زلزال قوي اوقع ٢٩١٦ قتيلا في منطقة نابولي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠.

الخطاطيف تعلن قدوم فصل الربيع

باريس :

شارك ما يزيد عن ١٠ الاف عالم بالطيور في عملية فصل ربيع الخطاطيف التي نظمتها في بداية هذا العام جمعية حماية الطيور.

واستهدفت هذه العملية تسجيل جميع ملاحظات المشاركين على الناظم الآلي لمعرفة عادات ومعدل الاستيطان بالاضافة الى الاعلان عن قدوم فصل الربيع الذي تقوم به الخطاطيف.

وقد ادلى العلماء بالطيور بالنتائج التالية لجمعية حماية الطيور..

دخل خطاف المدخنة الأولى الى مدينة نيس الفرنسية في لب يناير ثم ظهر الخطاف الاخير في منطقة (كومبلورى) بفرنسا في ١٣ مايو وبعد ذلك وصلت الخطاطيف التي تعيش في شقوق النوافذ الى مدينة (مونتبولبى) الفرنسية في ١٣ مارس ودخلت أسراب الخطاطيف الأخيرة عاصمة باريس في ٥ مايو.

وتفيد جمعية حماية الطيور انه تم احصاء حوالي ١٠ ملايين خطاف في فرنسا منذ ١٠ أعوام ولكن هذا العدد أصبح اليوم يتضاءل.

لزهـرة الربيـع أشـدو

خطانا المجهدة تتعثر في دروب الحلم المطرز بالأمنيات.. ذلك الحلم الذي يقتحم خريف العمر.. ويدمي القلب المستهام.. يؤجج تباريح الهوى.. فيكون السهل محالاً.. ودانيات الأماني بعيدة كالثريا.. حتى امسيات التوق والحنين.. صبغتها العواطف الشتائية بباهت الالوان.

يا عشقي الأبدي.. كم هي مدلهمة تلك الخطوب التي تتوالى على محك الواقع.. نهرب منها بخطى مسرعة نحو نور الأمل.. حيث لا تخبىء الأقدار سوى مزيد من الاحباطات المتتالية.. توشح وجه اللهفة.. تقتل بوادر الرغبة في انقاذ رعشة الشوق من الخمود الأبدي.

كان الربيع الأخضر يفرش بساطه السندسي الموشى بزاهي الذكريات يحمي العواطف من رمضاء الجفاف.. وكانت واحات الشوق تحتضن الخطى الولهى لتعانق المستحيل.. بكل جنون الاندفاع واندفاع الجنون.. تشرئب القلوب الى همس الأمسيات الخرافية.. يوم كانت أسطورة العشق الأزلي.. تسطر حروفها الأولى على صفحة الوجود.. تصغى لهمس الرياح.. تصغي على اغصان الشجر، فتغفو معها القلوب.. تبحر في مجاهل الأحلام.. حتى اذا أضناها الترحال في عالم الأماني.. ابت الا ان تسكب رحيق وجدها المتوهج على جراح الجراح.. تذكي نيران العواطف التي رمدها النسيان.

انت.. يا انت.. كيف لذلك الربيع أن يرحل .. دون أن يترك بصماته في عتمة الدرب.. وعلى جدران الصمت.. وفوق جسور الألفة التي امتدت طويلا كأقوى ما تكون ؟.

كيف نودع ذلك الربيع وفي قلوبنا اثر من لونه الأخضر.. وعلى شفاهنا بقايا من طيفه الزاهي.. وعلى وجوهنا ملامح من بسمته المشرقة.. وفي صدورنا ظلال من شموسه الدافئة ؟

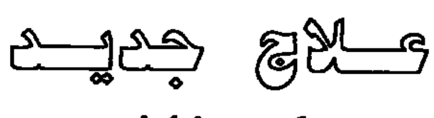
يا زهرة الربيع الذي كان.. هل تتفتح أكمامك على نسمات الشوق المتجذر في الأعماق ؟!

لك وحدك أنشد مواويلي يا جميلة الجميلات .

هامـــش :

يا هيه يالي جرحني بالصدود وبدى
محبتك في ضميري كل يوم بدى
مروا ولا سلموا ولا أدري ايش مني بدى
ان كان قصدك زعل.. حنا ندور رضاك
ونسوق ما تدعي كله لعين رضاك
عفنا الأهل والأقارب في لزوم رضاك
اليوم ليمن بغيتك قلت : هذا بدى

الحـارث بـن غريـب



علاج جديد مضاد للايدز

طوكيو .

اعلن الباحث الياباني البروفسور فوميمارو تاكاهيتا امس الاول الاربعاء في طوكيو عن التثبت في التجارب السريرية من فعالية علاج جديد مضاد لمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) من خلال زيادة الكريات البيض في الدم.

ويرأس هذا الباحث كلية الطب التابعة للدولة في طوكيو واعلن عن اكتشافه خلال اجتماع لباحثين امريكيين ويابانيين نظمه المركز الوطني للسرطان في طوكيو.

واطلقت على العلاج الجديد تسمية (جي. سي اف اس) وصنع بواسطة تكنولوجيات اعادة تركيب البنية الوراثية وتم اختباره على ثمانية مرضى خلال هذا العام في طوكيو ويوكوهاما.

واكدت التجارب ان نسبة الكريات البيض لدى المرضى الخاضعين للتجارب تضاعف بين ثلاث وعشر مرات لتصل خلال ايام الى معدلاتها الطبيعية. والوظيفة الأساسية للكريات البيض تدمير الجراثيم والفطريات والفيروسات.

وادى العلاج ايضا الى تخفيض حرارة المرضى الى معدلات تتراوح بين ٣٦ و٣٨ درجة مئوية والى تراجع عوارض المرض حسبما افاد البروفسور تاكاهيتا.

وقال ان موسيقيا كينيا اصيب بالايدز تمكن من العودة الى بلاده بعد تلقيه علاجا بهذه الطريقة الجديدة.

ولا يزال العلاج موضع تجارب سريرية متنوعة. ويمكن ان يكون فعالا في معالجة السرطان ومكافحة امراض وبائية متنوعة حسبما اضاف البروفسور تاكاهيتا.

واختتم اللقاء الياباني الامريكي حول الايدز امس الاول الاربعاء في طوكيو بعد اعمال استمرت ثلاثة ايام. واكد المشاركون فيه انه سيؤدي الى تعاون اوسع على صعيد الأبحاث المتعلقة بالايدز.

نصف سكان فرنسا لم يركبوا الطائرة !

باريس ـ واس.

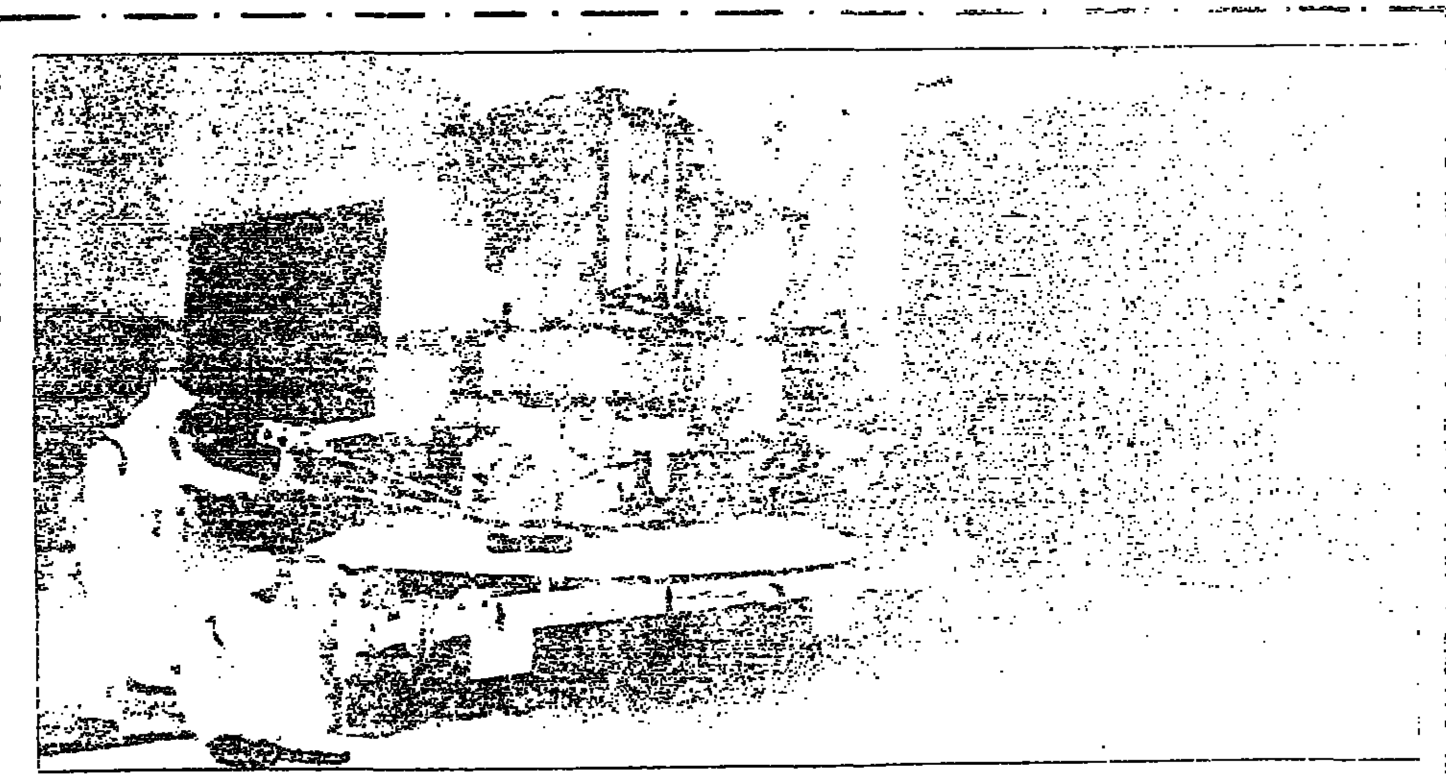
يؤكد تحقيق اجري في فرنسا ان نصف عدد المواطنين الفرنسيين تقريبا لم يسافروا قط على متن الطائرة.

ويشير التحقيق الى ان ٥٢٪ من الفرنسيين يؤكدون انهم ركبوا الطائرة مرة واحدة على الاقل و١١٪ مرة واحدة فقط و٣٠٪ من وقت لآخر و١١٪ يسافرون بالطائرة دائما.

ويقول التحقيق ان هذه الاحصائية تدل على ان السفر بالطائرة في فرنسا غير معروف جيدا.

ويضيف التحقيق ان ٣٠٪ من الفرنسيين يخافون من الفجوات الهوائية التي قد تتعرض لها الطائرة و١٩٪ يخيفهم هبوط الطائرة و١٦٪ الاقلاع و١٦٪ الاختطاف.

مركز كيندي للفضاء



الفنيون يعدون مركبة الفضاء غير المأهولة برواد فضاء «ماجلان» في مركز كيندي للفضاء امس الأول الاربعاء للقيام برحلتها القادمة الى كوكب الزهرة أقرب كواكب المجموعة الشمسية الى الأرض. وستقوم المركبة بتصوير سطح الكوكب بالرادار ومن المقرر ان تنطلق على متن مكوك فضائي في أبريل من عام ١٩٨٩.

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام